

أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة دراسة ميدانية مقارنة

د. عزت عبد الفتاح الشامي

مدرس المكتبات والمعلومات

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات

ezzatelshamy2020@gmail.com

مستخلص

تتناول الدراسة الواقع الفعلي لمكتبات جامعة المنصورة، ومدى الإفادة منها، والتحديات والصعوبات التي تواجهها، ومعرفة أثر التمويل على البيئة الداخلية لمكتبات جامعة المنصورة، وأثاثها وتجهيزاتها المختلفة، والعاملين بها، ومجموعاتها المتنوعة، وفعالية الخدمات والأنشطة المقدمة بها؛ وذلك لرصد نقاط الضعف في مكتبات جامعة المنصورة لتحسينها وتطويرها، وتحديد مواطن القوة لتقويتها وتطويرها، بما ينعكس على تحسين جودة خدمات المعلومات وتطويرها في مكتبات جامعة المنصورة. وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لرصد واقع مكتبات جامعة المنصورة، وجمع البيانات المتعلقة به، وتحليلها، وأثر التمويل على واقع هذه المكتبات، وأثره على الخدمات والأنشطة المقدمة في هذه المكتبات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان أهمها أن هناك أثراً واضحاً للتمويل على البيئة الداخلية للمكتبات محل الدراسة، فالمكتبات التابعة لمؤسسات ذات إمكانات مالية عالية تتمتع ببيئة جيدة، والمكتبات التابعة لمؤسسات ذات إمكانات مالية محدودة لا تتمتع بذلك، وأن هناك نقصاً واضحاً في عدد وحدات الأثاث المتوافرة بمكتبات جامعة المنصورة، كما أن هناك نقصاً واضحاً أيضاً في التجهيزات المختلفة، ونقصاً في مجموعات هذه المكتبات، وفي عدم تقديم بعض الخدمات فيها، وأن السبب الرئيس في ذلك يرجع إلى ضعف التمويل في هذه المكتبات، الذي أثر بدوره على ضعف المجموعات، وعدم وجود إحصائي مكتبات قادر على تقديم الخدمات بشكل مميز؛ لذلك أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، كان أهمها ضرورة زيادة موارد التمويل لمكتبات جامعة المنصورة؛

وذلك من خلال تعظيم الاستفادة من المخصصات المالية المتاحة لمكتبات جامعة المنصورة، وتوفير مصادر تمويلية متنوعة جديدة لهذه المكتبات.

كلمات مفتاحية:

التمويل، مكتبات جامعة المنصورة، الجودة، خدمات المكتبات.

تمهيد

تعاني المكتبات الجامعية المصرية من كثير من السلبيات جعلتها غير قادرة على مواجهة تحديات العصر الحالية والمستقبلية، هذه السلبيات ترجع لوجود الكثير من المشكلات في الإمكانيات المادية، من حيث: التمويل، والبيئة الداخلية، والأثاث، والتجهيزات، وإعداد إحصائي المكتبات، والمجموعات، والخدمات والأنشطة. فالخدمات هي الثمرة التي تقدمها المكتبات لصالح جمهور المستفيدين نتيجة للتفاعل بين ما يتوفر للمكتبة من إمكانيات مادية وبشرية، وما بها من مجموعات، ونجاح المكتبة في الخدمة يعتمد على التفاعل القوي بين الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة لها. وحتى تتواكب هذه المكتبات مع التحديات المعاصرة كان لا بد من تمويلها بشكل كافٍ ومناسب، فالتمويل بمثابة الدم الجاري في شريان المكتبة الجامعية المصرية، كما يعد التمويل أحد أهم العوامل التي تؤثر في البيئة الداخلية للمكتبات، وأثاثها وتجهيزاتها المختلفة، والعاملين بها، ومجموعاتها المتنوعة، وفعالية الخدمات والأنشطة المقدمة بها، إذن فهو يؤثر تأثيرًا بالغًا في الدور المنوط بالمكتبات. ومن هنا نستطيع القول إن التمويل نظرًا لأنه الحل لكل المشكلات والعقبات، فله إذن دور فعال في تحقيق الأهداف، وتنفيذ العمليات.

أهمية الدراسة

لا شك أن قصور الموارد المالية المتوافرة للمكتبات الجامعية المصرية وضعفها يعد خطرًا يهدد التعليم الجامعي والبحث العلمي، ويقف عائقًا أمام تحقيق الجامعة لرسالتها، ومن هذا المنطلق سيتم دراسة واقع مكتبات جامعة المنصورة من خلال: بيئتها الداخلية، وأثاثها، وتجهيزاتها، والعاملين بها، ومجموعاتها، وخدماتها، ومطابقتها واقعا بالمعايير الأجنبية والعربية، وكذلك التعرف على أثر التمويل في كل هذه العناصر.

إن دراسة " أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة " من الدراسات المهمة، وذلك لما يمثله من أهمية، ومن تكلفة مادية، فالتمويل يعتبر بمثابة حجر الأساس في نجاح الخدمات والأنشطة المقدمة لجمهور المترددين على هذه المكتبات، وتحقيق أهدافها التعليمية والبحثية والمجتمعية وغيرها، ومن ثم فإنه يؤثر في بيئتها الداخلية من أوضاعها وحوائط وأسقف وخلافه، وأثاثاتها المختلفة وتجهيزاتها المتعددة، والعاملين بها، ومجموعاتها،

وخدماتها، وأنشطتها المتعددة. إذن هناك حاجة ضرورية وملحة إلى الاهتمام بالتمويل لمكتبات جامعة المنصورة باعتبارها " كيانات متطورة " تؤثر على هذه المكتبات .
وتسعى هذه الدراسة إلى تناول واقع مكتبات جامعة المنصورة، ومدى الإفادة منها، ورصد أثر التمويل على البيئة الداخلية لها، وأثاثها وتجهيزاتها المختلفة، والعاملين بها، ومجموعاتها المتنوعة ، وفعالية الخدمات والأنشطة المقدمة بها . وهنا تتجلى أهمية هذه الدراسة في الكشف عن الدور الحيوي للتمويل، وأثره على فعالية الخدمات والأنشطة ؛ وذلك لتحديد نقاط الضعف في مكتبات جامعة المنصورة؛ لتحسينها وتطويرها، ومواطن القوة لتقويتها وتطويرها، بما ينعكس على تحسين جودة خدمات المعلومات وتطويرها في هذه المكتبات.

مشكلة الدراسة

لوحظ من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث لمكتبات جامعة المنصورة عزوف بعض المستفيدين من التردد عليها، والاستفادة من خدماتها ، كما لوحظ تدني خدمات المعلومات المقدمة بها، فهناك فجوة بين ما هو كائن وما يجب أن تكون عليه مكتبات جامعة المنصورة. ولما كان التمويل من العناصر التي تؤثر على كل جوانب هذه المكتبات (البيئة الداخلية، والأثاث والتجهيزات، والعاملين، والمجموعات، والخدمات والأنشطة) حيث يلعب دورًا كبيرًا في كل العناصر السابقة، ومن ثم يؤثر على إقبال الناس على ارتياد المكتبات وقضاء وقت طويل فيها، كما يؤدي إلى تحسين جودة خدمات المعلومات المقدمة في هذه المكتبات؛ لذا تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة، وتشخيص أسباب تدني الخدمات المقدمة فيها.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى معالجة الواقع الفعلي لمكتبات جامعة المنصورة، ومدى الإفادة منها، والتحديات والصعوبات التي تواجهها؛ ومعرفة أثر التمويل في هذا الواقع؛ وذلك للوقوف على أوجه القوة ومظاهر الضعف. ويتفرع هذا الهدف الرئيس إلى الأهداف التالية:

- ١- التعرف على واقع البيئة الداخلية لمكتبات جامعة المنصورة ومطابقته بالمعايير وأثر التمويل على جودتها.
- ٢- الوقوف على أثاث مكتبات جامعة المنصورة وتجهيزاتها المختلفة، ومطابقتها بالمعايير، وأثر التمويل على جودتها.
- ٣- دراسة الموارد البشرية العاملة بمكتبات جامعة المنصورة، ومطابقتها بالمعايير، وأثر التمويل على جودتها.
- ٤- دراسة الاتجاهات العددية لمجموعات مكتبات جامعة المنصورة، ومطابقتها بالمعايير،

وأثر التمويل على جودتها.

٥- تناول خدمات المعلومات والأنشطة المقدمة بمكتبات جامعة المنصورة، ومطابقتها بالمعايير، وأثر التمويل على جودتها.

تساؤلات الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ١- ما واقع البيئة الداخلية لمكتبات جامعة المنصورة؟ ، وما أثر التمويل على جودتها؟
- ٢- ما مدى كفاية أثاث مكتبات جامعة المنصورة وتجهيزاتها المختلفة؟ ، وهل يؤثر التمويل على جودتها؟.
- ٣- ما مدى كفاية الموارد البشرية العاملة بمكتبات جامعة المنصورة؟ ، وهل يؤثر التمويل على جودتها؟.
- ٤- ما مدى كفاءة مجموعات مكتبات جامعة المنصورة؟ ، وهل يؤثر التمويل على جودتها؟.
- ٥- ما مدى كفاية خدمات المعلومات والأنشطة المقدمة بمكتبات جامعة المنصورة؟، وهل يؤثر التمويل على جودتها؟.

حدود الدراسة

تلتزم الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية : تغطي الدراسة الوضع الراهن لمكتبات جامعة المنصورة من حيث البيئة الداخلية، والأثاث والتجهيزات، والعاملين، والمجموعات، والخدمات التي تقدمها، وأثر التمويل على كافة هذه العناصر.

الحدود الزمنية: تغطي الدراسة الوضع الراهن لمكتبات جامعة المنصورة حتى نهاية العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ .

الحدود المكانية: تغطي الدراسة مكتبات جامعة المنصورة. وتنقسم هذه المكتبات إلى ثلاثة أنواع؛ هي: المكتبة المركزية ، ومكتبات الكليات ، ومكتبات المراكز والمستشفيات الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة. هذا وقد سبق تحديد هذه المكتبات في دراسة سابقة للباحث (الشامي ، ٢٠٢٠)

نوع الدراسة ومنهجها

وفقاً لطبيعة الدراسة وأهدافها، سوف تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لرصد واقع مكتبات جامعة المنصورة، وجمع البيانات المتعلقة به، وتحليلها، وأثر التمويل على واقع هذه المكتبات، وأثره على الخدمات والأنشطة المقدمة في هذه المكتبات، وتشخيص

المشكلات، ووضع الحلول الملائمة لتلك المشكلات، ومن ثم الوصول إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي من شأنها أن تساهم في تطوير خدمات المعلومات في مكتبات جامعة المنصورة، وتحسين جودتها.

أدوات جمع البيانات

تعتمد الدراسة على عدد من أدوات جمع البيانات، والتي تتمثل في الآتي:

الاطلاع على أدب الموضوع

حيث قام الباحث - كخطوة أولى أساسية لدراسة الموضوع - بالاطلاع على الإنتاج الفكري العربي والإنجليزي الخاص بالمكتبات الجامعية، والمكتبات الطبية، وجامعة المنصورة، والمراكز والمستشفيات الطبية المتخصصة بالجامعة، والتمويل ومصادره المختلفة وطرق إنفاقه؛ وذلك بهدف تكوين خلفية نظرية عن هذا الموضوع.

قائمة المراجعة

تتضمن هذه القائمة العناصر التي ينبغي جمع البيانات عنها عن واقع مكتبات جامعة المنصورة، وقد كان الهدف من هذه القائمة تجميع البيانات والمعلومات عن واقع مكتبات جامعة المنصورة، هذه القائمة تم توزيعها على السادة مديري مكتبات جامعة المنصورة لملئها بمعرفتهم، ومساعدتهم في توضيح ما يجدون صعوبة في الإجابة عنه .

المقابلات الشخصية

تم تحديد المقابلات الشخصية مع مديري هذه المكتبات قبل إجرائها بعدة أيام، وكانت تتم بطريقة رسمية عن طريق الحصول على خطابات رسمية من كلية الآداب جامعة المنصورة موجّهة إلى كل مكتبة داخل الجامعة، أما المقابلات مع العاملين بالمكتبات فقد كانت تتم بطريقة غير رسمية بزيارة المكتبات مباشرة، وأثناء تلك الزيارات تتم المقابلات مع المستفيدين المتواجدين في المكتبة أثناء الزيارة.

استبيان العاملين بمكتبات جامعة المنصورة

لما كان العاملون في المكتبات هم أقدر فئة يستطيعون تقييم مكتبات جامعة المنصورة؛ لذا كان لا بد من التعرف على آرائهم، ودراسة وجهة نظرهم حول البيئة الداخلية لهذه المكتبات، وأثاثها وتجهيزاتها المختلفة، وأثر التمويل في ذلك.

استبيان المستفيدين

بما أن فئة المستفيدين من مكتبات جامعة المنصورة هي أهم الفئات التي تخص هذه الدراسة؛ حيث تقوم هذه المكتبات على خدمتهم، وتوفير ما يحتاجون إليه من أوعية معلومات؛ لذا فقد حرص الباحث على استطلاع آرائهم حول الجوانب المختلفة لهذه المكتبات، ومدى رضاهم عنها، والتعرف على مقترحاتهم بشأن ما يجب أن تكون عليه تلك المكتبات مستقبلاً. والمستفيدون

من هذه المكتبات هم السادة أعضاء هيئة التدريس بالكليات والمراكز والمستشفيات الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة .

هذا، وقد قام الباحث بتحكيم قائمة المراجعة، واستبيان العاملين، واستبيان المستفيدين، وذلك من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالات المكتبات والمعلومات، وعلم النفس وعلم الاجتماع، واللغة العربية وآدابها (انظر أسماء السادة المحكمين في ملاحق الدراسة)، كما قام الباحث بتجريب هذه الأدوات من خلال توزيع عدد محدود من النسخ على بعض مديري هذه المكتبات والعاملين بها والمستفيدين منها، وقد أسفرت عمليتي: التحكيم، والتجريب عن إحداث بعض التعديلات في هذه الأدوات، بإضافة أسئلة وحذف أخرى، أو بتعديل الصياغة .

الملاحظة (المعينة)

كان للملاحظة المباشرة والمعاشية اليومية بمكتبات جامعة المنصورة أهمية كبيرة في رصد ما يدور بهذه المكتبات، والحصول على قدر كبير من البيانات والمعلومات حول واقعها، من حيث: البيئة الداخلية، والأثاث والتجهيزات، والعاملين، والمجموعات، وخدمات المكتبات والمعلومات، والتأكد من صحة البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر أخرى، وقد حرص الباحث على التواجد في فترات مختلفة بكل مكتبة من مكتبات الدراسة؛ للخروج بأدق الملاحظات.

السجلات الرسمية

وهي السجلات الخاصة بالكليات والمراكز والمستشفيات الطبية بجامعة المنصورة والمكتبات التابعة لها، مثل: سجلات شئون العاملين التي من خلال تحليل بياناتها حدد الباحث عدد العاملين الدائمين والمؤقتين بكل كلية أو مركز، كما قام الباحث بتحليل سجلات المكتبات المتوافرة بمكتبات الدراسة؛ وذلك لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من مصدر آخر، مثل: سجلات الإعارة، وسجلات المترددين.

مجتمع الدراسة، وعينة البحث:

ينقسم مجتمع الدراسة إلى فئتين، هما: العاملون بمكتبات جامعة المنصورة، والمستفيدون منها.

فأما عن مجتمع العاملين بمكتبات جامعة المنصورة، فمن خلال سؤال الباحث لقسم شئون العاملين بالكليات والمراكز التابع لها المكتبات محل الدراسة، ومن خلال زيارة الباحث لهذه المكتبات وسؤال مدير المكتبة عن عدد العاملين فيها، توصل الباحث إلى أن عدد العاملين في مكتبات جامعة المنصورة يبلغ ١٧٧ موظفًا؛ ولذلك حدد الباحث لنفسه عينة البحث لمجتمع العاملين في المكتبات محل الدراسة بنسبة ٥٠% كعينة عشوائية طبقية. والجدول رقم (١) يبين حجم عينة العاملين من المجتمع الأصلي في مكتبات جامعة المنصورة في المرحلة الأولى.

جدول رقم (١)
حجم عينة العاملين من المجتمع الأصلي في مكتبات جامعة المنصورة

م	مكتبات جامعة المنصورة	عدد العاملين	عدد العينة
١	مكتبة كلية الهندسة	٩	٦
٢	مكتبة كلية الطب	١٣	٧
٣	مكتبة كلية الزراعة	٧	٥
٤	مكتبة كلية التربية	١٤	٨
٥	مكتبة كلية العلوم	٥	٣
٦	المكتبة المركزية	٣٢	١٧
٧	مكتبة كلية الحقوق	١٦	٧
٨	مكتبة كلية الصيدلة	٣	١
٩	مكتبة كلية التجارة	٨	٤
١٠	مكتبة كلية طب الأسنان	٨	٤
١١	مكتبة كلية الآداب	١٦	٨
١٢	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية	١	١
١٣	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر	٤	٣
١٤	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر	٦	٤
١٥	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة	٢	٢
١٦	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي	٣	٢
١٧	مكتبة كلية التمريض	٤	٢
١٨	مكتبة كلية التربية الرياضية	٥	٢
١٩	مكتبة مستشفى الطوارئ	٢	١
٢٠	مكتبة كلية الطب البيطري	٤	٢
٢١	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات	٢	٢
٢٢	مكتبة مركز طب وجراحة العيون	٣	٢
٢٣	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي	٢	١
٢٤	مكتبة كلية السياحة والفنادق	٣	٢
٢٥	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة	٣	٢
٢٦	مكتبة كلية الفنون الجميلة	٢	١
	المجموع	١٧٧	٩٩

هذا، وقد بلغ عدد الاستثمارات التي تم توزيعها على العاملين بالمكتبات ٩٩ استثماراً استبيان؛ وذلك لمواجهة المفقود والمستبعد من هذه الاستثمارات، حيث بلغ عدد الاستثمارات الراجعة ٩١ استثماراً استبيان، والمفقود والمستبعد ٨ استثمارات استبيان، وكانت معايير الاستبعاد الإجابات

أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة ————— الفهرست س١٨، ع٧٠٤ (يوليو ٢٠٢٠)

غير الجادة أو المتناقضة أو تقل نسبتها عن ٩٠% من مجموع الأسئلة، لتكون المحصلة في النهاية تحقيق نسبة تزيد عن ٥٠% كعينة عشوائية طبقية من عدد العاملين في المكتبات محل الدراسة؛ وبالتالي نجد أن إجمالي حجم عينة الدراسة من مجتمع العاملين بلغ ٩١ مفردة؛ وذلك كما في الجدول رقم (٢) التالي:

جدول رقم (٢)

توزيع عدد المستجيبين لحجم عينة العاملين من المجتمع الأصلي في مكتبات جامعة المنصورة

م	مكتبات جامعة المنصورة	عدد العاملين	عدد العينة
١	مكتبة كلية الهندسة	٩	٦
٢	مكتبة كلية الطب	١٣	٦
٣	مكتبة كلية الزراعة	٧	٤
٤	مكتبة كلية التربية	١٤	٨
٥	مكتبة كلية العلوم	٥	٣
٦	المكتبة المركزية	٣٢	١٥
٧	مكتبة كلية الحقوق	١٦	٦
٨	مكتبة كلية الصيدلة	٣	١
٩	مكتبة كلية التجارة	٨	٤
١٠	مكتبة كلية طب الأسنان	٨	٤
١١	مكتبة كلية الآداب	١٦	٨
١٢	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية	١	١
١٣	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر	٤	٢
١٤	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر	٦	٣
١٥	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة	٢	١
١٦	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي	٣	٢
١٧	مكتبة كلية التمريض	٤	٢
١٨	مكتبة كلية التربية الرياضية	٥	٢
١٩	مكتبة مستشفى الطوارئ	٢	١
٢٠	مكتبة كلية الطب البيطري	٤	٢
٢١	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات	٢	٢
٢٢	مكتبة مركز طب وجراحة العيون	٣	٢
٢٣	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي	٢	١
٢٤	مكتبة كلية السياحة والفنادق	٣	٢
٢٥	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة	٣	٢
٢٦	مكتبة كلية الفنون الجميلة	٢	١
	المجموع	١٧٧	٩١

وأما عن مجتمع المستفيدين من مكاتب جامعة المنصورة، فقد وقع الاختيار على فئة أعضاء هيئة التدريس بالكليات والمراكز والمستشفيات الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة (مدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ) تحديداً دون غيرها لتمثل كل فئات المستفيدين الأخرى (طلاب المرحلة الجامعية الأولى، وطلاب الدراسات العليا والباحثين، ومعاوني أعضاء هيئة التدريس)؛ وذلك لأهمية هذه الفئة، وتأثيرها الحيوي في خدمات المكتبات الجامعية.

ومن خلال قسم شئون العاملين بالكليات والمراكز التابع لها المكتبات محل الدراسة، ومن خلال النشرة الإحصائية لجامعة المنصورة للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩، ومن خلال الدليل المصغر للمستشفيات والمراكز الطبية ٢٠١٩ توصل الباحث إلى أن عدد أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة لجامعة المنصورة يبلغ ٣٧٥٣ عضواً، بينما عدد أعضاء هيئة التدريس بالمراكز والمستشفيات الطبية كان ٢٤١ عضواً؛ ليكون الإجمالي ٣٩٩٤ عضواً؛ ولذلك حدد الباحث لنفسه عينة البحث لمجتمع المستفيدين في المكتبات محل الدراسة بنسبة ١٠% كعينة عشوائية طبقية. والجدول رقم (٣) يبين حجم عينة المستفيدين من المجتمع الأصلي في مكاتب جامعة المنصورة.

جدول رقم (٣)

حجم عينة المستفيدين من المجتمع الأصلي في مكاتب جامعة المنصورة

م	مكاتب جامعة المنصورة	عدد أعضاء هيئة التدريس	عدد العينة
١	مكتبة كلية الهندسة	٢٢٨	٢٨
٢	مكتبة كلية الطب	١٥٨١	١٥٥
٣	مكتبة كلية الزراعة	١٤٧	٢٠
٤	مكتبة كلية التربية	١٣٧	٢٠
٥	مكتبة كلية العلوم	٢٧٦	٢٥
٦	المكتبة المركزية	-	٥٠
٧	مكتبة كلية الحقوق	٤٠	١٥
٨	مكتبة كلية الصيدلة	١٥٥	٢٠
٩	مكتبة كلية التجارة	٩١	١٠
١٠	مكتبة كلية طب الأسنان	١٨١	٢٠
١١	مكتبة كلية الآداب	١٨٨	٢٠
١٢	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية	٤٧	٧
١٣	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر	٦٧	١٠
١٤	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر	٣٢	٦
١٥	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة	٩٥	١٥

أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة _____ الفهرست س١٨، ع٧٠٤ (يوليو ٢٠٢٠)

١٦	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي	٥٣	٩
١٧	مكتبة كلية التمريض	١٥٠	٢٠
١٨	مكتبة كلية التربية الرياضية	١٤٣	٢٠
١٩	مكتبة مستشفى الطوارئ	-	٦
٢٠	مكتبة كلية الطب البيطري	١٢٩	٢٠
٢١	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات	٥٠	٥
٢٢	مكتبة مركز طب وجراحة العيون	٦٢	٨
٢٣	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي	١٢	٥
٢٤	مكتبة كلية السياحة والفنادق	١٧	٥
٢٥	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة	١٩	٥
٢٦	مكتبة كلية الفنون الجميلة	٢٧	٥
	المجموع	٣٩٢٧	٤٧٩

وقد بلغ عدد الاستثمارات التي تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس المستفيدين من المكتبات ٤٧٩ استمارة استبيان، أي بنسبة ١٢,٢% ؛ وذلك لمواجهة المفقود والمستبعد من هذه الاستثمارات، حيث تم توزيع ٣٩٤ استمارة استبيان لأعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة، و ٣٥ استمارة استبيان لأعضاء هيئة التدريس بالمراكز والمستشفيات الطبية المتخصصة، منهم ٦ استثمارات تم توزيعهم على أعضاء هيئة التدريس بمستشفى الطوارئ، على الرغم من عدم وجود أعضاء هيئة تدريس بها، حيث تعتمد على استدعاء أعضاء هيئة التدريس من مستشفى المنصورة الجامعي، و ٥٠ استمارة استبيان على أعضاء هيئة التدريس المترددين على المكتبة المركزية أثناء الدراسة الميدانية، حيث تردد على المكتبة المركزية بجامعة المنصورة عدد ١٢٤ عضواً من خلال حركة الاستعارة داخل المكتبة وخارجها للكتب والرسائل الجامعية خلال شهر مارس ٢٠١٩؛ وذلك اعتماداً على سجلات المكتبة .

وبلغ عدد الاستثمارات الراجعة ٣٢٦ استمارة استبيان، والمفقود والمستبعد وعدم الإيجابية من جانب أعضاء هيئة التدريس ١٥٣ استمارة استبيان، وكانت معايير الاستبعاد أيضاً الإجابات غير الجادة أو المتناقضة أو تقل نسبتها عن ٩٠% من مجموع الأسئلة، لتكون المحصلة في النهاية تحقيق نسبة ٨,٣% كعينة عشوائية طبقية من عدد المستفيدين في المكتبات محل الدراسة؛ وبالتالي نجد أن إجمالي حجم عينة الدراسة من مجتمع المستفيدين بلغ ٣٢٦ مفردة، وذلك كما في الجدول التالي :

جدول رقم (٤)

توزيع عدد المستجيبين لحجم عينة المستفيدين من المجتمع الأصلي في مكتبات جامعة المنصورة

م	مكتبات جامعة المنصورة	عدد أعضاء هيئة التدريس	عدد العينة
١	مكتبة كلية الهندسة	٢٢٨	١٨
٢	مكتبة كلية الطب	١٥٨١	٨٥
٣	مكتبة كلية الزراعة	١٤٧	١١
٤	مكتبة كلية التربية	١٣٧	١٤
٥	مكتبة كلية العلوم	٢٧٦	١٨
٦	المكتبة المركزية	-	٤٣
٧	مكتبة كلية الحقوق	٤٠	٤
٨	مكتبة كلية الصيدلة	١٥٥	١٠
٩	مكتبة كلية التجارة	٩١	٤
١٠	مكتبة كلية طب الأسنان	١٨١	١٣
١١	مكتبة كلية الآداب	١٨٨	٢٠
١٢	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية	٤٧	٥
١٣	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر	٦٧	٦
١٤	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر	٣٢	٣
١٥	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة	٩٥	٨
١٦	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي	٥٣	٦
١٧	مكتبة كلية التمريض	١٥٠	١٠
١٨	مكتبة كلية التربية الرياضية	١٤٣	١٢
١٩	مكتبة مستشفى الطوارئ	-	٤
٢٠	مكتبة كلية الطب البيطري	١٢٩	١٢
٢١	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات	٥٠	٤
٢٢	مكتبة مركز طب وجراحة العيون	٦٢	٧
٢٣	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي	١٢	٣
٢٤	مكتبة كلية السياحة والفنادق	١٧	٢
٢٥	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة	١٩	٢
٢٦	مكتبة كلية الفنون الجميلة	٢٧	٢
	المجموع	٣٩٢٧	٣٢٦

الدراسات السابقة

نظرًا لطبيعة هذه الدراسة، اعتمدت في البحث عن مصادر المعلومات من خلال محورين اثنين: المكتبات الجامعية، تمويل المكتبات الجامعية، تمويل المكتبات الطبية، تمويل مكتبات المستشفيات؛ ولما كانت هناك دراسة سابقة تتعلق بالموارد المالية لمكتبات جامعة المنصورة؛ لذلك سنقتصر في عرض بعض الدراسات السابقة التي تعالج المكتبات الجامعية أو المكتبات الطبية أو مكتبات المستشفيات، بالإضافة إلى عدد من المصطلحات الأجنبية، مثل: **Medical Libraries**، **Hospital Libraries**؛ وذلك في القواعد التالية: قاعدة بيانات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وقاعدة بيانات دليل الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي، وقاعدة بيانات الإنتاج الفكري جوجل سكولار، شبكة الإنترنت عبر محركات البحث المختلفة. وقد كشف البحث في الأدوات السابقة عن وجود الدراسات التالية:

دراسة عثمان (١٩٧٤)

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل الوضع الحالي للتعاون بين المكتبات الطبية في القاهرة الكبرى؛ وذلك في مجال التوريد فقط، كما هدفت إلى التخطيط لهذا التعاون، وقد أجريت الدراسة على عشر مكتبات مستشفيات حكومية في القاهرة الكبرى.

دراسة السيد، أماني محمد (٢٠٠٠)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الوضع الراهن لمكتبات المستشفيات في مصر، وقد شملت الدراسة مكتبات المستشفيات الموجودة في نطاق القاهرة الكبرى، والتي تضم (محافظة القاهرة، ومحافظة الجيزة، ومحافظة القليوبية).

دراسة عبد العال (٢٠٠٢)

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مكتبات كليات جامعة الأزهر، والتعرف على الإمكانيات والموارد المالية، والتنظيم الإداري، والعاملين بها، والتعرف على الاتجاهات العددية والنوعية للمجموعات، والعمليات الفنية والخدمات .

دراسة النجار، رضا محمد (٢٠٠٢)

كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التنظيم الإداري بالمكتبة المركزية بجامعة الأزهر، من حيث الموقع، والمبنى، والتنظيم الإداري، والعاملون، والميزانية، والتعرف على بناء وتنمية المقتنيات بالمكتبة، والعمليات الفنية، والخدمات المقدمة فيها.

دراسة البسيوني (٢٠٠٤)

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم مجموعات الدوريات الأجنبية المتخصصة في قطاع كليات الطب بجامعات الوجه البحري، والتعرف على طرق الحصول عليها، والميزانية المخصصة للاقتناء، وطرق التمويل، وكذلك التعرف على مستوى الإعداد الفني لتلك الدوريات،

والخدمات التي تقدمها تلك المكتبات فيما يختص بالدوريات.

دراسة سيد (٢٠٠٤)

تناولت الدراسة واقع الخدمات المكتبية بمكتبات جامعة حلوان، والتحقق من مدى نجاح تلك المكتبات في تقديم رسالتها، والتخطيط لتحسين الخدمات المقدمة بها؛ وذلك من خلال عرض خدمات الاطلاع الداخلي، الإعارة الخارجية وغيرها من الخدمات وطرق تقديمها وفئات المستفيدين.

دراسة النجار (٢٠٠٤)

اهتمت الدراسة بمعرفة وتحديد التجهيزات المختلفة الخاصة بالمكتبات الجامعية؛ لتساعد المصمم الداخلي على وضع التصميمات وتحديد التجهيزات المطلوبة في مثل هذه النوعية من المباني، كما هدفت إلى الوصول إلى تصميم يتناسب مع الاحتياجات المتطورة، ويتوافر فيه المعايير التصميمية اللازمة لتحقيق أعلى مستوى من الراحة والأداء داخل الحيز.

دراسة العبودي (٢٠٠٥)

وهذه الدراسة هدفت إلى دراسة واقع مكتبات المستشفيات في بغداد والبصرة؛ وذلك بتسليط الضوء على إجراءاتها وعملياتها الفنية، والتي تتركز في بناء وتنمية مجموعاتها، وعمليات الفهرسة والتصنيف، وخدماتها العامة والخاصة.

دراسة محمد (٢٠٠٥)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع خدمات المكتبات، والمعلومات المقدمة للمرضى في مكتبات المستشفيات بصعيد مصر، ومحاولة معالجة ما يواجهها من قصور وصعوبات ومشكلات، وقد أجريت الدراسة على ٥٧ مكتبة مستشفى في ٩ محافظات بصعيد مصر.

دراسة النموري (٢٠٠٥)

وهذه الدراسة هدفت إلى التعرف على الواقع الفعلي لمكتبات كليات جامعة طنطا فرع كفر الشيخ؛ وذلك للوقوف على أوجه القوة ومظاهر الضعف بها، ويتضمن ذلك دراسة الإمكانيات والموارد المالية، والتنظيم الإداري والموارد البشرية، وبناء وتنمية المقتنيات بها، والمعالجة الفنية لها، والخدمة المكتبية بها.

دراسة المزين (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع مكتبات المراكز الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة، وتحليله، ومحاولة الوصول إلى بعض المقترحات التي تساعد القائمين على المكتبات على تقديم خدمة مكتبية أفضل، والتغلب على كل المعوقات والمشكلات التي تحول دون تقديم تلك الخدمة المتميزة التي تحقق أهداف هذه المراكز.

دراسة سعد (٢٠٠٩)

تتناول هذه الدراسة إدارة العاملين بمكتبات الجامعات الحكومية والخاصة بمصر بشكل مقارن، حيث عرضت لإدارة العاملين بالمكتبات الجامعية، وتبعيتهم الإدارية من خلال مفهوم إدارة العاملين بالمكتبات الجامعية، وأنشطتهم وأهدافهم، والتبعية الإدارية للمكتبات الجامعية، ومهام مدير مكتبة الكلية، ثم لجان المكتبات الجامعية، واللوائح الداخلية للمكتبات الجامعية، ثم المكتبات الجامعية الخاصة مثل مكتبة أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، وجامعة مصر للتكنولوجيا، وجامعة ٦ أكتوبر .

دراسة السليمي (٢٠٠٩)

كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع خدمات المكتبات والمعلومات التي تقدمها المكتبات الطبية بمدينة الرياض؛ وذلك لتحديد مواطن القوة والضعف في هذه الخدمات، ثم الخروج بعدد من المقترحات لتحسين جودة هذه الخدمات.

دراسة نصر (٢٠١٠)

تناولت الدراسة مفهوم التخطيط بمباني المكتبات الجامعية ومبادئه، كما عرض فلسفة البرنامج التصميمي، وموقع المكتبة الجامعية، والعلاقات الوظيفية بين وحداتها، ومدى أهمية إضفاء بعض اللمسات الجمالية على التصميم، كما تناول في إطار تحليلي مقارن البيئة الداخلية لمباني مكتبات الدراسة.

دراسة شاهين (٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة إلى تناول المشكلات المهنية وطبيعتها وأنواعها لأمناء المكتبات الناتجة عن ظروف العمل، رغبةً في تحفيزهم وحثهم على الأداء الوظيفي الموكل إليهم بنجاح يحقق أهداف المؤسسات الأكاديمية والمكتبات الجامعية، ومعرفة أهم المشكلات والضغوط المهنية، وتقديم النتائج والتوصيات التي يمكن أن تساهم في رفع مستوى أداء المكتبات الجامعية المصرية؛ وذلك بإلقاء الضوء على مصادر المشكلات المهنية المؤثرة على العاملين في مكتبات جامعة الزقازيق، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، وجامعة ٦ أكتوبر.

دراسة السيد، أسماء حسين محمد (٢٠١٣)

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على استخدام مكتبات جامعة الإسكندرية، وواقع إتاحة تكنولوجيا المعلومات بها، والمتطلبات اللازمة لتقديمها بالمكتبات من خلال أشكال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمكتبات محل الدراسة، والتعرف على مدى ملائمة عدد الأجهزة لأعداد المستخدمين والموظفين، والميزانية والتمويل، والكادر البشري، ثم المشكلات التي تواجه المكتبات عند تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعرف على اتجاهات المستخدمين من هذه المكتبات نحو استخدام هذه التكنولوجيا، وتأثيرها على استخدام المكتبات.

دراسة البري (٢٠١٤)

تهدف الدراسة إلى تحليل واقع تكنولوجيا المعلومات في مكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا، والكشف عن مدى استخدامها، والتفكير في احتمالات مستقبل هذه التكنولوجيا الجديدة في هذه المكتبات، والبحث في المشكلات التي تواجهها فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

دراسة الكشكي (٢٠١٤)

وقد هدفت هذه الدراسة إلى وصف وتحليل بيئة المستشفيات والمراكز الطبية بمحافظة سوهاج؛ بغرض التعرف على واقع مكتبات المستشفيات والمراكز الطبية بمحافظة سوهاج، وكذلك التعرف على الخدمات المعلوماتية التي تقدمها هذه المكتبات، والعوامل التي يمكن أن تؤدي للتحسين والتطوير المستمر لكفاءة أداء هذه المكتبات.

دراسة مهدي (٢٠١٤)

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على محور التنظيم الإداري لتكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية، ومحور اختصاصات إدارة تكنولوجيا المعلومات، وعلاقتها بالعاملين، ومحور التطبيقات التكنولوجية المتاحة بالمكتبة، وطرق التعرف عليها، والاستفادة منها.

دراسة ورد (٢٠١٨)

كان هدف هذه الدراسة يتمثل في التعرف على واقع المباني والتجهيزات المادية والتقنية لمكتبات جامعة دمياط، ومطابقتها للمعايير، ثم دراسة التنظيم الإداري والموارد البشرية والمالية لهذه المكتبات، ومطابقتها للمعايير، ورصد واقع عمليات التوريد والعمليات بها، ومطابقتها للمعايير، ثم دراسة الاتجاهات العديدة والنوعية لمصادر المعلومات بها، ومطابقتها للمعايير، وتناول خدمات المعلومات المقدمة فيها، ومطابقتها للمعايير.

دراسة N, King,D (١٩٨٧)

وكان الهدف من الدراسة تحديد قدرة مكتبات المستشفيات على توصيل المعلومات المنشورة، والخدمات ذات القيمة للرعاية الصحية. وقد أجريت هذه الدراسة على ثماني مستشفيات في منطقة شيكاغو، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تم توزيع عدد (٣١٠) استمارات استبيان على أطباء وممرضات، وطبيين آخرين.

دراسة Marshall, Janne G (١٩٩٢)

وقد أجريت الدراسة في خمسين مستشفى في منطقة (روشستر) في نطاق ولاية نيويورك، بينت الدراسات أن ٨٠% من نسبة المشاركين البالغ عددهم ٢٨٠ من الأساتذة المتخصصين (الأطباء) أقروا بقيامهم بتعديل رعايتهم الطبية للمرضى بشكل مختلف، وذلك نتيجة للمعلومات التي تم إتاحتها بواسطة أمناء مكتباتهم الطبية، ومن ثم أدت هذه المعلومات لتعديل وتحسين القرار المتعلق بالرعاية الإكلينيكية.

دراسة Al- Ogla , Suleiman (١٩٩٨)

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المكتبات الطبية ومكتبات المستشفيات في مدينة الرياض؛ وذلك من حيث: المبني، والمجموعات، وأعداد العاملين، ومؤهلاتهم، والخدمات التي تقدمها تلك المكتبات .

دراسة Al Ansari , Husain (٢٠٠١)

وقد هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وضع المكتبات الطبية في دولة الكويت؛ وذلك من حيث العاملين، والمجموعات، وخدمات المكتبات، والمعلومات، والتعاون بين المكتبات وتكنولوجيا المعلومات. هذا وقد أجريت هذه الدراسة على سبع عشرة مكتبة في دولة الكويت.

دراسة Chanchani, Samiran (٢٠٠٢)

تناولت الدراسة إلى شرح الهندسة المعمارية للمكتبات، والمؤسسات المعنية بإنشاء مباني المكتبات المركزية في أمريكا في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، والتعرف على الهندسة المعمارية في فترة من التحولات التاريخية الهامة، وذلك من خلال دراسة ثلاثة مكتبات.

دراسة Mohammed A Marghalani (٢٠٠٥)

وقد قامت هذه الدراسة على دراسة المكتبة الطبية المركزية في السعودية؛ وذلك من حيث تأسيسها وتنمية المجموعات، وتناولت الدراسة مدى التطور الذي حدث في مجال الصحة والرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، والذي انعكس بدوره على الاحتياجات المعلوماتية المطلوبة لهذا المجال، سواء أكان من الناحية المادية المتمثلة في بناء المكتبات في المستشفيات، أم من ناحية تدريب وتنمية مهارات الإخصائيين والأفراد العاملين في هذه المكتبات المتخصصة.

دراسة Preddie, Martha I (٢٠٠٥)

وقد هدفت الدراسة إلى تحليل الوضع الحالي للمكتبة الطبية لسجون المكتب الفيدرالي، وتطوير خطة استراتيجية لمواجهة تحديات تحسين الخدمة فيها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة لإتمام الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود نقص في عدد العاملين بالمكتبة.

وعند تحليل الدراسات السابقة، فإنه يمكن الوصول إلى الحقائق التالية:

١- أنه إذا كانت المكتبات الجامعية أو المكتبات الطبية أو مكتبات المستشفيات في المجتمعات المختلفة قد حظيت بعدد لا بأس به من الدراسات السابقة في الإنتاج الفكري العربي أو الأجنبي؛ فإنه لم تحظ مكتبات جامعة المنصورة بأية دراسة ميدانية من قبل.

٢- أنه على الرغم من وجود دراسة تناولت مكتبات المراكز والمستشفيات الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة، وهي دراسة أحمد المزين؛ إلا أن هذه الدراسة تختلف في معالجتها عن الدراسة الحالية .

٣- أن قضية تأثير تمويل مكتبات جامعة المنصورة على خدماتها لم تحظ بالبحث والدراسة من قبل، سواء على مستوى الماجستير أو الدكتوراه، أو على مستوى الأبحاث العلمية ومقالات الدوريات في المجالات العلمية المتخصصة؛ لذلك يعد موضوع الدراسة جديدًا، لم يسبق دراسته من قبل.

واقع البيئة الداخلية لمكتبات جامعة المنصورة، وأثر التمويل على جودتها

البيئة الداخلية هي ذلك الفراغ الداخلي الذي يشتمل على أربعة عناصر أساسية، هي: الأرضيات ، والحوائط ، والأسقف والأسقف المستعارة ، والإكسسوارات والإضافات الجمالية. وتلعب هذه العناصر دورًا فعالًا ومؤثرًا في تأمين الراحة النفسية لرواد المكتبة، والعاملين بها، وتقديم الخدمة بشكل مرض. فإذا كان الشكل الداخلي للمكتبة جميلًا وحديثًا وجذابًا ومطابقًا للمعايير الدولية والعربية شجع رواد المكتبة والمستفيدين منها على دخولها، والاستمتاع بالجلوس فيها ، والاستفادة من مصادرها وخدماتها، والمشاركة بأنشطتها وفعاليتها المختلفة (حسين، ٢٠٠٨، ص ٣٦٠).

أولاً - الأرضيات

يُعرف العكرش (١٩٩٨ ، ص ٨٥-٨٦) الأرضيات بأنها " الأسطح المستوية التي تمثل قاعدة الفراغ الداخلي، ويمارس فوقها الأنشطة المختلفة " ؛ لذلك فإن وظيفة الأرضيات خدمة الحركة الأفقية ؛ لذلك يجب مراعاة عامل الصلابة في المواد المستعملة لمقاومة استهلاك الاحتكاك بها ؛ ومعالجة الأرضيات للتغلب على المشاكل التي قد تنتج عن استخدامها مثل الصوت والضوضاء، بالإضافة إلى إعطاء القيمة الجمالية المطلوبة؛ لذلك ينبغي مراعاة توافر العناصر التالية عند اختيار أغشية أرضيات المكتبات، هي: المتانة ، ومقاومة الضوضاء، والوظيفية، وسهولة الصيانة، وانخفاض التكاليف (مغاوري، ٢٠٠٠، ص ١٠١) .

ويُوضح الجدول رقم (٥) نوع أرضيات مكتبات جامعة المنصورة .

جدول رقم (٥)

نوع أرضيات مكتبات جامعة المنصورة

نوع الأرضية المستخدمة	مكتبات جامعة المنصورة	نوع الأرضية المستخدمة	مكتبات جامعة المنصورة
بلاط السيراميك	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر	بلاط السيراميك	مكتبة كلية الهندسة
بلاط السيراميك	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة	الرخام	مكتبة كلية الطب
الرخام	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي	بلاط السيراميك	مكتبة كلية الزراعة
الرخام	مكتبة كلية التمريض	بلاط السيراميك	مكتبة كلية التربية
بلاط السيراميك	مكتبة كلية التربية الرياضية	بلاط الموزايكو	مكتبة كلية العلوم
بلاط السيراميك	مكتبة مستشفى الطوارئ	الرخام	المكتبة المركزية
بلاط السيراميك	مكتبة كلية الطب البيطري	بلاط السيراميك	مكتبة كلية الحقوق
بلاط السيراميك	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات	بلاط السيراميك	مكتبة كلية الصيدلة
الرخام	مكتبة مركز طب وجراحة العيون	بلاط السيراميك	مكتبة كلية التجارة
بلاط الموزايكو	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي	بلاط السيراميك	مكتبة كلية طب الأسنان
بلاط السيراميك	مكتبة كلية السياحة والفنادق	بلاط السيراميك	مكتبة كلية الآداب
بلاط السيراميك	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة	الرخام	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
بلاط السيراميك	مكتبة كلية الفنون الجميلة	بلاط الموزايكو	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر

وبتحليل المعلومات الواردة في الجدول رقم (٥) ، فإنه يمكن الخروج بالآتي:

- ١- أن هنالك تفاوتاً بين مكتبات جامعة المنصورة فيما يتعلق بنوع أرضية هذه المكتبات، فعلى الرغم من انتماء هذه المكتبات إلى مؤسسة تعليمية واحدة، إلا أنها تستخدم ثلاثة أنواع من الأرضيات، هي : بلاط السيراميك ، والرخام ، وبلاط الموزايكو. وهذا التباين له ما يبرره.
- ٢- أن ٦٥,٣٨% من مكتبات جامعة المنصورة تستخدم بلاط السيراميك كمادة أساسية للأرضيات ، وهذا يتضح في سبع عشرة مكتبة، وهي المكتبات التابعة لكليات أنشئت مبانيها منذ فترة طويلة، كانت تستخدم بلاط الموزايكو لكنها استبدلته ببلاط السيراميك منذ فترة قصيرة، مثل: مكتبة كلية الهندسة، ومكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر، ومكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة، ومكتبة كلية السياحة والفنادق، ومكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة، وهذا أمر طيب من إدارات هذه الكليات، ورغبة منها في ظهور مكتباتها بشكل يليق بدورها ووظائفها

وخدماتها. أو المكتبات التابعة لمؤسسات أنشأت مبانيها حديثاً ، فاستخدمت بلاط السيراميك كمادة أساسية لأرضياتها، مثل: مكتبة كلية الزراعة، ومكتبة كلية التربية، ومكتبة كلية الحقوق، ومكتبة كلية الصيدلة، ومكتبة كلية التجارة، ومكتبة كلية طب الأسنان، ومكتبة كلية الآداب، ومكتبة كلية التربية الرياضية، ومكتبة مستشفى الطوارئ، ومكتبة كلية الطب البيطري، ومكتبة كلية الحاسبات والمعلومات، ومكتبة كلية الفنون الجميلة.

٣- أن ٢٣,٠٩% من المكتبات محل الدراسة تستخدم الرخام، وهذا الرخام لم يظهر إلا في ست مكتبات فقط، هي: مكتبة كلية الطب، والمكتبة المركزية، ومكتبة مركز الكلى والمسالك البولية، ومكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي، مكتبة كلية التمريض، ومكتبة مركز طب وجراحة العيون. ومما لا شك فيه أن سمعة كلية الطب جامعة المنصورة عالية؛ لذلك قامت إدارة هذه الكلية بتحويل أرضية هذه المكتبة من بلاط السيراميك إلى الرخام، كما أن هذه المراكز الطبية لها من الإمكانيات المادية التي تؤهلها لذلك، وظهور مكتباتها بشكل يتناسب مع سمعة هذه المراكز؛ لذلك تتفوق هذه المكتبات تحديداً على سائر المكتبات الأخرى في نوع الأرضية المستخدمة.

٤- أن ١١,٥٣% من المكتبات المدروسة تستخدم بلاط الموزايكو، وتتركز هذه المكتبات في ثلاث مكتبات أساسية، هي: مكتبة كلية العلوم، ومكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر، ومكتبة مستشفى الطلبة. فهي مكتبات تابعة لمؤسسات أنشأت مبانيها في فترات ماضية؛ لذلك استخدمت بلاط الموزايكو، ولم تقم إدارة هذه المؤسسات بتغييره بمادة أخرى كبلاط السيراميك أو الرخام؛ وذلك بسبب قلة الموارد المالية المتاحة لهذه المؤسسات.

٥- أن هناك أثراً واضحاً للميزانية على أرضيات مكتبات جامعة المنصورة، فالمكتبات التابعة لمؤسسات ذات إمكانات مالية عالية تتمتع بمكتباتها بأرضية مناسبة، حيث تستخدم إما بلاط السيراميك وإما الرخام، والمكتبات التابعة لمؤسسات ذات إمكانات مالية محدودة تستخدم مكتباتها أرضية غير مناسبة، حيث تستخدم بلاط الموزايكو .

وبسؤال العاملين في مكتبات جامعة المنصورة عن مدى ملاءمة المادة المستخدمة في الأرضيات، كانت إجاباتهم على النحو الوارد بالجدول رقم (٦) التالي:

أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة _____ الفهرست س١٨، ع٧٠ (يوليو ٢٠٢٠)

جدول رقم (٦)

ملاءمة المادة المستخدمة في أرضيات مكتبات جامعة المنصورة من وجهة نظر العاملين

المجموع	غير ملائم بالمرة		ملائم إلى حد ما		ملائم بدرجة كبيرة		مكتبات جامعة المنصورة
	ن	ع	ن	ع	ن	ع	
٦	٠%	٠	١٧%	١	٨٣%	٥	مكتبة كلية الهندسة
٦	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	٦	مكتبة كلية الطب
٤	٠%	٠	٢٥%	١	٧٥%	٣	مكتبة كلية الزراعة
٨	٠%	٠	٢٥%	٢	٧٥%	٦	مكتبة كلية التربية
٣	٣٣%	١	٦٧%	٢	٠%	٠	مكتبة كلية العلوم
١٥	٠%	٠	١٤%	٢	٨٦%	١٣	المكتبة المركزية
٦	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	٦	مكتبة كلية الحقوق
١	٠%	٠	١٠٠%	١	٠%	٠	مكتبة كلية الصيدلة
٤	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	٤	مكتبة كلية التجارة
٤	٠%	٠	٢٥%	١	٧٥%	٣	مكتبة كلية طب الأسنان
٨	٠%	٠	٢٥%	٢	٧٥%	٦	مكتبة كلية الآداب
١	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	١	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
٢	٥٠%	١	٥٠%	١	٠%	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
٣	٠%	٠	٦٧%	٢	٣٣%	١	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
١	٠%	٠	١٠٠%	١	٠%	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بالممنصورة
٢	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	٢	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
٢	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	٢	مكتبة كلية التمريض
٢	٠%	٠	٥٠%	١	٥٠%	١	مكتبة كلية التربية الرياضية
١	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	١	مكتبة مستشفى الطوارئ

٢	%٠	٠	%١٠٠	٢	%٠	٠	مكتبة كلية الطب البيطري
٢	%٠	٠	%٠	٠	%١٠٠	٢	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
٢	%٠	٠	%٠	٠	%١٠٠	٢	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
١	%١٠٠	١	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
٢	%٠	٠	%١٠٠	٢	%٠	٠	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٢	%٠	٠	%١٠٠	٢	%٠	٠	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
١	%٠	٠	%٠	٠	%١٠٠	١	مكتبة كلية الفنون الجميلة
٩١	٣	٢٣	٦٥	المجموع الكلي			
%١٠٠	%٣,٣	%٢٥,٣	%٧١,٤	النسبة المئوية			

وعند تحليل معلومات الجدول السابق، يلاحظ وجود اختلاف في نسب رضا العاملين عن المادة المستخدمة في أراضيات مكتبات جامعة المنصورة، فهناك %٧١,٤ من العاملين في هذه المكتبات ترى أن المواد المستخدمة في أراضيات المكتبات ملائمة بدرجة كبيرة؛ وذلك بسبب حداثة مبني الكلية أساساً، أو انتماء المكتبة إلى مركز طبي ذي شهرة واسعة، وهناك %٢٥,٣ من العاملين في هذه المكتبات ترى أن المواد المستخدمة في أراضيات المكتبات ملائمة إلى حد ما، وأن %٣,٣ من العاملين ترى أن المواد المستخدمة في الأراضيات غير ملائمة بالمرّة، وأنهم غير راضين عن هذه المواد. وغالبية هؤلاء يعملون في مكتبات تابعة لمؤسسات ذات مبان قديمة.

وإذا كان الحديث عن أراضيات مكتبات جامعة المنصورة مهمّاً، فإن الحديث عن تكسية هذه الأراضيات أكثر أهمية؛ وذلك لارتباط ذلك بالتمويل والمخصصات المالية لهذه المكتبات، ودورها في هذا الأمر، حيث يُوضح الجدول رقم (٧) الخامات المستخدمة في تكسية أراضيات مكتبات جامعة المنصورة.

جدول رقم (٧)

الخامات المستخدمة في تغطية أرضيات مكتبات جامعة المنصورة

مكتبات جامعة المنصورة	الخامات المستخدمة في التغطية	مكتبات جامعة المنصورة	الخامات المستخدمة في التغطية
مكتبة كلية الهندسة	بدون تغطية	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر	بدون تغطية
مكتبة كلية الطب	بدون تغطية	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة	بدون تغطية
مكتبة كلية الزراعة	بدون تغطية	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي	الخشب
مكتبة كلية التربية	بدون تغطية	مكتبة كلية التمريض	بدون تغطية
مكتبة كلية العلوم	الموكيت	مكتبة كلية التربية الرياضية	بدون تغطية
المكتبة المركزية	بدون تغطية	مكتبة مستشفى الطوارئ	بدون تغطية
مكتبة كلية الحقوق	السجاد	مكتبة كلية الطب البيطري	بدون تغطية
مكتبة كلية الصيدلة	الخشب	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات	بدون تغطية
مكتبة كلية التجارة	السجاد	مكتبة مركز طب وجراحة العيون	الموكيت
مكتبة كلية طب الأسنان	السجاد	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي	بدون تغطية
مكتبة كلية الآداب	بدون تغطية	مكتبة كلية السياحة والفنادق	بدون تغطية
مكتبة مركز الكلي والمسالك البولوية	الموكيت	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة	السجاد
مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر	بدون تغطية	مكتبة كلية الفنون الجميلة	بدون تغطية

وبتحليل معلومات الجدول رقم (٧)، فإنه يمكن الخروج بالحقائق التالية:

١- أن ١٥,٣٨% من مكتبات جامعة المنصورة، أي في خمس مكتبات، تستخدم السجاد كخامة أساسية لتغطية الأرضيات. وهذا يعبر عن حرص هذه المكتبات على استخدام خامة مناسبة لتغطية الأرضيات. فمن المعروف أن السجاد هو الأكثر ملائمة لتغطية أرضيات المكتبات؛ وذلك لقوة تحمله، وسهولة صيانته والعناية به على الأنواع الأخرى من أغشية الأرضيات، كما يتمتع بإمكانية الإحلال والتجديد، إلى جانب قدرته الهائلة على امتصاص الصوت الناتج من الحركة؛ مما يقلل من تكاليف الحماية ضد الضوضاء الناتجة عن حركة المستفيدين، ولا تنتج عنه أية روائح غير مستحبة كالكاوتشوك وبعض أنواع الموكيت، كما أنه يوحى بالفخامة، ويساعد على تدفئه المكان في فصل الشتاء (عميرة، ٢٠١٠، ص ١٤)؛ لذلك أفلحت إدارات كليات: الحقوق، والتجارة، وطب الأسنان، والتربية للطفولة المبكرة عندما

- استخدمت السجاد، لكن لا تغطي الأرضية بشكل كامل.
- ٢- يُعاب عليها أنها ١١,٥٤% من المكتبات المدروسة تستخدم الموكيت في تغطية الأرضية، وذلك في مكتبة كلية العلوم، ومكتبة مركز الكلى والمسالك البولية، ومكتبة مركز طب وجراحة العيون. والموكيت من الخامات المقبولة كخامة لتغطية أرضيات المكتبات؛ لذلك يُفضل تغطية الأرضية بنوع مناسب من الموكيت للتقليل من الضوضاء الناتجة عن حركة الأفراد والكراسي، ولتسهيل حركة الكراسي المتحركة للأفراد المعوقين (خميس، ٢٠٠٦، ص ١٩١).
- ٣- أن مكتبة كلية الصيدلة، ومكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي، أي بنسبة ٧,٧% من المكتبات المدروسة، تستخدم الخشب في تغطية أرضياتها، وهو عبارة عن ألواح ذات سمك ٢م، و ٢,٥م، و ٣م، ويلصق على بلاط أسمنتي أو على لياقة، وغالبًا ما لا يستخدم على البلاط (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠١٣ ب، ص ٦٢). وعلى الرغم من قوة تحمل الخشب، إلا أنه يسبب مصدر ضوضاء أثناء الحركة عليه من جانب الرواد، كما أن تكاليف صيانته عالية جدًا، حيث ينبغي صيانته باستمرار لزيادة عمره الافتراضي، بجانب تجنب سكب المياه والأحماض عليه.
- ٤- أن ٦٥,٣٨% من مكتبات جامعة المنصورة، أي في سبع عشرة مكتبة، لم تستخدم أي خامات لتغطية الأرضيات. وهذا الأمر ليس له ما يبرره، وليس هنالك منطق يحكمه، حيث إن هناك أضرارًا عديدة لهذا الوضع، حيث يؤدي إلى وجود ضوضاء نتيجة حركة المقاعد وحركة المستفيدين والعاملين، كما يؤدي إلى وجود رطوبة في أرضيات المكتبات، وهذا يؤثر من غير شك على سلامة أوعية المعلومات بالمكتبة، كما يؤثر كذلك على صحة العاملين بها.
- ٥- أنه على الرغم من أن تسع مكتبات، أي بنسبة ٣٤,٦% من المكتبات المدروسة تغطي أرضيتها بمادة معينة - سجاد، أو موكيت، أو خشب - إلا أنها لم تستخدم المادة الجيدة لتغطية الأرضية، فمن الأفضل تغطية الأرضيات بخامات تقلل من الضوضاء الذي يمكن أن يحدث نتيجة السير عليها، حيث يفضل استخدام أغشية الأرضيات المرنة، مثل مادة اللينولوم الماصة للصوت (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠١٣ أ، ص ٨٩)، وهذا يتطلب من غير شك مخصصات مالية كافية لاستخدامه.
- ٦- أن مكتبات المراكز والمستشفيات الطبية تتفوق من حيث تغطية الأرضية على المكتبة المركزية ومكتبات الكليات، فعدد مكتبات الفئة الأولى التي تغطي أرضيتها ٣ مكتبات، أي بنسبة ٦٠% من إجمالي عددها، والبالغ ٥ مكتبات، بينما عدد مكتبات الفئة الثانية والتي تغطي أرضيتها ٦ مكتبات، أي بنسبة ٢٨,٥% فقط.
- وبسؤال العاملين في مكتبات جامعة المنصورة عن مدى ملاءمة الخامات المستخدمة في تغطية أرضيات هذه المكتبات، كانت إجاباتهم على النحو الوارد بالجدول رقم (٨):

جدول رقم (٨)

ملاءمة الخامات المستخدمة في تكسية أرضيات مكتبات جامعة المنصورة من وجهة نظر العاملين

المجموع	غير مغطي		غير مناسبة		مناسبة إلى حد		مناسبة بدرجة		مكتبات جامعة المنصورة
	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	
٦	%١٠٠	٦	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الهندسة
٦	%١٠٠	٦	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الطب
٤	%١٠٠	٤	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الزراعة
٨	%١٠٠	٨	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية التربية
٣	%٠	٠	%١٠٠	٣	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية العلوم
١٥	%١٠٠	١٥	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	المكتبة المركزية
٦	%٠	٠	%٠	٠	%٥٠	٣	%٥٠	٣	مكتبة كلية الحقوق
١	%٠	٠	%١٠٠	١	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الصيدلة
٤	%٠	٠	%٠	٠	%٥٠	٢	%٥٠	٢	مكتبة كلية التجارة
٤	%٠	٠	%٠	٠	%٥٠	٢	%٥٠	٢	مكتبة كلية طب الأسنان
٨	%١٠٠	٨	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الآداب
١	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%١٠٠	١	مكتبة مركز الكلي والمسالك البولية
٢	%١٠٠	٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
٣	%١٠٠	٣	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
١	%١٠٠	١	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
٢	%٠	٠	%٠	٠	%٥٠	١	%٥٠	١	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
٢	%١٠٠	٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية التمريض
٢	%١٠٠	٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية التربية الرياضية
١	%١٠٠	١	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة مستشفى الطوارئ
٢	%١٠٠	٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الطب البيطري
٢	%١٠٠	٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
٢	%٠	٠	%٠	٠	%٥٠	١	%٥٠	١	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
١	%١٠٠	١	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي

٢	%١٠٠	٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٢	%٠	٠	%٠	٠	١٠٠%	٢	%٠	٠	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
١	%١٠٠	١	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الفنون الجميلة
٩١	٦٦	٤	١١	١٠	المجموع الكلي				
%١٠٠	%٧٢	%٤,٣	%١٢,٨	%١٠,٩	النسبة المئوية				

وبتحليل معلومات الجدول رقم (٨)، فإنه يمكن ملاحظة أن ١٠,٩% من العاملين في هذه المكتبات ترى أن الخامات المستخدمة في تكسية أرضيات هذه المكتبات مناسبة بدرجة كبيرة؛ وذلك بسبب استخدام هذه المكتبات السجاد أو الموكيت كخامة أساسية في تكسية الأرضيات، فهذا منطقي تمامًا، وأن ١٢,٨% من العاملين في هذه المكتبات ترى أن الخامات المستخدمة في تكسية الأرضيات مناسبة إلى حد ما؛ وذلك لاعتماد هذه المكتبات على خامات قديمة مستهلكة من كثرة الاستخدام، فلم تعد تقم بوظائفها بشكل كامل، وأن ٤,٣% من العاملين ترى أن هذه الخامات غير مناسبة بالمرّة، وأنهم غير راضين عنها تمامًا؛ وذلك بسبب الحالة الرديئة للخامة المستخدمة، والتي تسبب ضوضاء أثناء الحركة عليه من جانب الرواد، كما أن تكاليف صيانتها عالية جدًا.

كما يُوضح الجدول رقم (٩) إجابات المستفيدين في مكتبات جامعة المنصورة عن مدى ملاءمة الخامات المستخدمة في تكسية أرضيات هذه المكتبات.

جدول رقم (٩)

ملاءمة الخامات المستخدمة في تكسية أرضيات مكتبات جامعة المنصورة من وجهة نظر المستفيدين

المجموع	غير مغطى		غير مناسبة بالمرّة		مناسبة إلى حد ما		مناسبة بدرجة كبيرة		مكتبات جامعة المنصورة
	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	
١٨	%١٠٠	١٨	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الهندسة
٨٥	%١٠٠	٨٥	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الطب
١١	%١٠٠	١١	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الزراعة
١٤	%١٠٠	١٤	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية التربية
١٨	%٠	٠	%٦١	١١	%٢٩	٧	%٠	٠	مكتبة كلية العلوم
٤٣	%١٠٠	٤٣	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	المكتبة المركزية
٤	%٠	٠	%٠	٠	%٢٥	١	%٧٥	٣	مكتبة كلية الحقوق
١٠	%٠	٠	%٥٠	٥	%٥٠	٥	%٠	٠	مكتبة كلية الصيدلة

أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة _____ الفهرست س١٨، ع٧٠ (يوليو ٢٠٢٠)

٤	%٠	٠	%٥٠	٢	%٥٠	٢	%٠	٠	مكتبة كلية التجارة
١٣	%٠	٠	%٠	٠	%٥٣	٧	%٤٧	٦	مكتبة كلية طب الأسنان
٢٠	%١٠٠	٢٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الآداب
٥	%٠	٠	%٠	٠	%٤٠	٢	%٦٠	٣	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
٦	%١٠٠	٦	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بميت عمر
٣	%١٠٠	٣	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
٨	%١٠٠	٨	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
٦	%٠	٠	%٠	٠	%٣٣	٢	%٦٧	٤	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
١٠	%١٠٠	١٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية التمريض
١٢	%١٠٠	١٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية التربية الرياضية
٤	%١٠٠	٤	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة مستشفى الطوارئ
١٢	%١٠٠	١٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الطب البيطري
٤	%١٠٠	٤	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
٧	%٠	٠	%٠	٠	%١٤	١	%٨٦	٦	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
٣	%١٠٠	٣	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
٢	%١٠٠	٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%١٠٠	٢	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
٢	%١٠٠	٢	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الفنون الجميلة
٣٢٦	٢٥٧	١٨	٢٧	٢٤					المجموع الكلي
%١٠٠	%٧٨,٩	%٥,٥	%٨,٢	%٧,٤					النسبة المئوية

وعند تحليل المعلومات الواردة في الجدول السابق، فإنه يمكن القول إن ٧,٤% من المستفيدين في هذه المكتبات ترى أن الخامات المستخدمة في تغطية أرضيات هذه المكتبات مناسبة

بدرجة كبيرة ، وأن ٨,٢% منهم ترى أن الخامات المستخدمة في تكسية الأرضيات مناسبة إلى حد ما، وأن ٥,٥% منهم ترى أن هذه الخامات غير مناسبة بالمرّة، وأنهم غير راضين عنها تمامًا، كما أنه هنالك تقارب إلى حد ما بين نسب العاملين في المكتبات محل الدراسة وبين نسب المستفيدين منها، مما يعطي انطباعاً راضياً عن النسب المذكورة.

ثانياً - الحوائط

تمثل الحوائط أحد العناصر الرئيسية المكونة للفراغ المعماري الخارجي والداخلي، وتنقسم الحوائط إلى نوعين، هما: حوائط خارجية، وحوائط داخلية ، فالحوائط الخارجية هي التي تحدد الشكل الخارجي للمبنى، وتشتمل على النوافذ والأبواب والأحمال الثابتة والمتغيرة ، والحوائط الداخلية هي التي تعمل على تقسيم المساحات داخل الفراغ المعماري (خميس، ٢٠٠٦، ص ٢٩٠).

أما عن مواد دهانات مكتبات جامعة المنصورة ؛ فيوضحها الجدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠)

مواد دهانات الحوائط في مكتبات جامعة المنصورة

مواد الدهانات	مكتبات جامعة المنصورة	مواد الدهانات	مكتبات جامعة المنصورة
الزيت	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر	الزيت	مكتبة كلية الهندسة
الزيت	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة	ألواح الخشب	مكتبة كلية الطب
ألواح الخشب	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي	الزيت	مكتبة كلية الزراعة
الزيت	مكتبة كلية التمريض	الزيت	مكتبة كلية التربية
الزيت	مكتبة كلية التربية الرياضية	الزيت	مكتبة كلية العلوم
الزيت	مكتبة مستشفى الطوارئ	الزيت	المكتبة المركزية
الزيت	مكتبة كلية الطب البيطري	الزيت	مكتبة كلية الحقوق
الزيت	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات	ألواح الخشب	مكتبة كلية الصيدلة
ألواح الخشب	مكتبة مركز طب وجراحة العيون	ألواح الخشب	مكتبة كلية التجارة
الزيت	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي	الزيت	مكتبة كلية طب الأسنان
الزيت	مكتبة كلية السياحة والفنادق	الزيت	مكتبة كلية الآداب
الزيت	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة	ألواح الخشب	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
الزيت	مكتبة كلية الفنون الجميلة	الزيت	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر

وبتحليل المعلومات الواردة في الجدول رقم (١٠)، يمكن القول إن ٧٦,٩٢% من مكتبات جامعة المنصورة، أي في عشرين مكتبة ، تستخدم الزيت كمادة أساسية لدهان الحوائط والجدران، وهذا يعبر عن شعبية هذه المادة وانتشارها في المكتبات محل الدراسة، وأن ٢٣,٠٨% من

أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة ————— الفهرست س١٨، ع٧٠ (يوليو ٢٠٢٠)

المكتبات المدروسة تستخدم ألواح الخشب كمادة أساسية في دهان الجدران، وتتمثل هذه المكتبات في مكتبة كلية الطب، ومكتبة كلية الصيدلة، ومكتبة كلية التجارة، ومكتبة مركز الكلى والمسالك البولوية، ومكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي، ومكتبة مركز طب وجراحة العيون.

ولما كانت الألوان من العناصر التي يجب أن يحرص عليها المصمم الداخلي، فاللون ليس مجرد طبقة مسطحة من الدهان أو وسيلة للزينة، بل أصبح عنصراً مهماً يؤثر على البيئة الداخلية للمكتبات، ويؤثر في جذب الرواد إليها، وبالتالي يؤثر في جودة الخدمات المقدمة. ويوضح الجدول رقم (١١) ألوان حوائط وجدران مكتبات جامعة المنصورة .

جدول رقم (١١)

ألوان حوائط وجدران مكتبات جامعة المنصورة

ألوان الحوائط	مكتبات جامعة المنصورة	ألوان الحوائط	مكتبات جامعة المنصورة
البيج	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر	الأبيض	مكتبة كلية الهندسة
البيج	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة	البنّي	مكتبة كلية الطب
البنّي	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي	البيج	مكتبة كلية الزراعة
البيج	مكتبة كلية التمريض	البيج	مكتبة كلية التربية
البيج	مكتبة كلية التربية الرياضية	البيج	مكتبة كلية العلوم
البيج	مكتبة مستشفى الطوارئ	الأبيض	المكتبة المركزية
الأبيض	مكتبة كلية الطب البيطري	البيج	مكتبة كلية الحقوق
البيج	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات	البنّي	مكتبة كلية الصيدلة
البنّي	مكتبة مركز طب وجراحة العيون	البنّي	مكتبة كلية التجارة
البيج	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي	البيج	مكتبة كلية طب الأسنان
الأبيض	مكتبة كلية السياحة والفنادق	البيج	مكتبة كلية الآداب
الأبيض	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة	البنّي	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولوية
البيج	مكتبة كلية الفنون الجميلة	البيج	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر

وبتحليل معلومات الجدول رقم (١١)، فإنه يمكن الخروج بالحقائق التالية:

١- أن ٧٦,٩٢% من مكتبات جامعة المنصورة، أي في عشرين مكتبة، تعتمد على لون البيج أو الأبيض في حوائطها وجدرانها، وهما من الألوان الفاتحة في الدهان، هذا أمر طيب وحسن، فهذه الألوان من الألوان الخفيفة التي يطلق عليها الألوان المؤسسية، حيث تتلاءم مع طبيعة المؤسسات، كما تضيف جواً من الهدوء والراحة النفسية للمستفيدين (مغاوري، ٢٠٠٠، ص٩٨)، بجانب أنها تزيد نسبة الضوء العائدة منها، ومن ثم تزداد نسبة الإضاءة، فمقدار الضوء العائد من الجدران له علاقة وثيقة بألوانها، فكلما كان لون الجدران فاتحاً زادت نسبة

الضوء العائدة منه، وزادت مستوى الإضاءة (العكرش، ١٩٩٨، ص ٢١٧).
 ٢- أن ٢٣,٠٨% من المكتبات المدروسة تستخدم ألواح الخشب كمادة أساسية في دهان الجدران، وبالتالي تستخدم اللون البني الذي يعد من الألوان المقبولة في المؤسسات الخدمية.
 ٣- أن هناك أثرًا واضحًا للتمويل على دهانات حوائط هذه المكتبات وجدرانها، فالمكتبات التابعة لمؤسسات ذات إمكانات مادية عالية تقوم بإعادة دهان حوائطها بصفة غير منتظمة، والعكس صحيح.

وبغرض تقييم ألوان دهانات الحوائط والجدران المستخدمة في مكتبات جامعة المنصورة بشكل أكثر؛ كان لا بد من التعرف على آراء العاملين، وآراء المستفيدين في مكتبات جامعة المنصورة عن هذا الأمر. والجدول رقم (١٢) التالي يعرض بشكل واضح آراء العاملين في مكتبات جامعة المنصورة في ألوان الحوائط والجدران.

جدول رقم (١٢)

ملاءمة ألوان دهان الحوائط للعين في مكتبات جامعة المنصورة من وجهة نظر العاملين

المجموع	غير مناسبة بالمرّة		مناسبة إلى حد ما		مناسبة بدرجة كبيرة		مكتبات جامعة المنصورة
	ن	ع	ن	ع	ن	ع	
٦	١٧%	١	٣٣%	٢	٥٠%	٣	مكتبة كلية الهندسة
٦	٠%	٠	٣٣%	٢	٦٧%	٤	مكتبة كلية الطب
٤	٠%	٠	٥٠%	٢	٥٠%	٢	مكتبة كلية الزراعة
٨	٠%	٠	٢٥%	٢	٧٥%	٦	مكتبة كلية التربية
٣	٣٣%	١	٦٧%	٢	٠%	٠	مكتبة كلية العلوم
١٥	٠%	٠	٣٣%	٥	٦٧%	١٠	المكتبة المركزية
٦	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	٦	مكتبة كلية الحقوق
١	١٠٠%	١	٠%	٠	٠%	٠	مكتبة كلية الصيدلة
٤	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	٤	مكتبة كلية التجارة
٤	٠%	٠	٥٠%	٢	٥٠%	٢	مكتبة كلية طب الأسنان
٨	٠%	٠	١٢%	١	٨٨%	٧	مكتبة كلية الآداب
١	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	١	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
٢	٥٠%	١	٥٠%	١	٠%	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
٣	٦٧%	٢	٣٣%	١	٠%	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
١	١٠٠%	١	٠%	٠	٠%	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
٢	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	٢	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي

أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة _____ الفهرست س١٨، ع٧٠ (يوليو ٢٠٢٠)

٢	٠%	٠	٥٠%	١	٥٠%	١	مكتبة كلية التمريض
٢	٠%	٠	٥٠%	١	٥٠%	١	مكتبة كلية التربية الرياضية
١	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	١	مكتبة مستشفى الطوارئ
٢	٠%	٠	١٠٠%	٢	٠%	٠	مكتبة كلية الطب البيطري
٢	٠%	٠	٥٠%	١	٥٠%	١	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
٢	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	٢	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
١	١٠٠%	١	٠%	٠	٠%	٠	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
٢	٠%	٠	١٠٠%	٢	٠%	٠	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٢	٠%	٠	٥٠%	١	٥٠%	١	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
١	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	١	مكتبة كلية الفنون الجميلة
٩١	٨	٢٨	٥٥				المجموع الكلي
١٠٠%	٨,٩%	٣٠,٧%	٦٠,٤%				النسبة المئوية

وعند تحليل المعلومات الجدول رقم (١٢)، فإنه يمكن الخروج بالحقائق التالية:

- ١- أن ٦٠,٤% من العاملين في هذه المكتبات ترى أن ألوان الدهانات المستخدمة في حوائط هذه المكتبات مناسبة بدرجة كبيرة؛ وذلك بسبب انتماء هذه الألوان إلى الألوان الفاتحة التي تؤدي إلى الراحة النفسية. وأن ٣٠,٧% من العاملين في هذه المكتبات ترى أنها مناسبة إلى حد ما؛ ليصبح إجمالي نسبة العاملين في الفئتين ٩١,١%، وهي نسبة طيبة تعبر عن راحة الألوان المستخدمة في دهان الحوائط والجدران في هذه المكتبات للعين؛ وذلك لأن غالبية مباني هذه المكتبات حديثة، وما زالت ألوان جدرانها مميزة.
- ٢- أن ٨,٩% من العاملين في المكتبات المدروسة ترى أن هذه الألوان غير مناسبة بالمرّة، وأنهم غير راضين عنها تمامًا؛ وذلك بسبب قدم مباني هذه المكتبات على وجه الخصوص، فمباني كلية العلوم، ومستشفى الطلبة الجامعي، وكلليات التربية النوعية الثلاث هي حقًا مباني قديمة، وبالتالي ألوان جدرانها تقادمت، وأصبحت رديئة.

جدول رقم (١٣)

ملاءمة ألوان دهان الحوائط للعين في مكتبات جامعة المنصورة من وجهة نظر المستفيدين

المجموع	غير مناسبة بالمرة		مناسبة إلى حد ما		مناسبة بدرجة كبيرة		مكتبات جامعة المنصورة
	ن	ع	ن	ع	ن	ع	
١٨	٢٢%	٤	٢٨%	٥	٥٠%	٩	مكتبة كلية الهندسة
٨٥	٢٠%	١٧	٣٩%	٣٣	٤١%	٣٥	مكتبة كلية الطب
١١	٠%	٠	٤٥%	٥	٥٥%	٦	مكتبة كلية الزراعة
١٤	٢١%	٣	٤٣%	٦	٣٦%	٥	مكتبة كلية التربية
١٨	٢٨%	٥	٦١%	١١	١١%	٢	مكتبة كلية العلوم
٤٣	١٤%	٦	٢٦%	١١	٦٠%	٢٦	المكتبة المركزية
٤	٠%	٠	٢٥%	١	٧٥%	٣	مكتبة كلية الحقوق
١٠	٣٠%	٣	٥٠%	٥	٢٠%	٢	مكتبة كلية الصيدلة
٤	٠%	٠	٥٠%	٢	٥٠%	٢	مكتبة كلية التجارة
١٣	٠%	٠	١٥%	٢	٨٥%	١١	مكتبة كلية طب الأسنان
٢٠	٠%	٠	١٥%	٣	٨٥%	١٧	مكتبة كلية الآداب
٥	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	٥	مكتبة مركز الكلي والمسالك البولية
٦	٣٣%	٢	٦٧%	٤	٠%	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
٣	١٠٠%	٣	٠%	٠	٠%	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
٨	٥٠%	٤	٣٧,٥%	٣	١٢,٥%	١	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
٦	٠%	٠	١٧%	١	٨٣%	٥	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
١٠	٠%	٠	٢٠%	٢	٨٠%	٨	مكتبة كلية التمريض
١٢	٩%	١	٣٣%	٤	٥٨%	٧	مكتبة كلية التربية الرياضية
٤	٠%	٠	٢٥%	١	٧٥%	٣	مكتبة مستشفى الطوارئ
١٢	١٧%	٢	٥٨%	٧	٢٥%	٣	مكتبة كلية الطب البيطري
٤	٠%	٠	٥٠%	٢	٥٠%	٢	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
٧	٠%	٠	١٤%	١	٨٦%	٦	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
٣	٦٧%	٢	٣٣%	١	٠%	٠	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
٢	٠%	٠	٥٠%	١	٥٠%	١	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٢	٠%	٠	٥٠%	١	٥٠%	١	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
٢	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	٢	مكتبة كلية الفنون الجميلة
٣٢٦	٥٢		١١٢		١٦٢		المجموع الكلي
	١٥,٩%		٣٤,٣%		٤٩,٨%		النسبة المئوية

وبتحليل معلومات الجدول رقم (١٣)، فإنه يمكن الخروج بالحقائق التالية:

- ١- أن ٤٩,٨% من المستفيدين من هذه المكتبات ترى أن ألوان الدهانات المستخدمة في حوائط هذه المكتبات مناسبة بدرجة كبيرة؛ وذلك بسبب هدوء هذه الألوان وإراحة أعصاب المستفيدين، وأن ٣٤,٣% منهم ترى أنها مناسبة إلى حد ما؛ ليصبح إجمالي نسبة المستفيدين في الفئتين ٨٤,١%، وهي نسبة طيبة تعبر عن راحة الألوان المستخدمة في دهان الحوائط والجدران في هذه المكتبات للعين؛ وذلك لأن غالبية مباني هذه المكتبات حديثة، وما زالت ألوان جدرانها مميزة.
- ٢- أن ١٥,٩% من المستفيدين من هذه المكتبات المدروسة ترى أن هذه الألوان غير مناسبة بالمرّة، وأنهم غير راضين عنها تمامًا؛ وهذا منطقي تمامًا، ويعبر في الوقت ذاته عن واقع جدران هذه المكتبات، التي تعاني من قدم مبانيها، وقدم ألوان دهان حوائطها.

ثالثًا - الأسقف

تعتبر الأسقف إحدى الضروريات الأساسية في أعمال الديكور والتصميم الداخلي، حيث يجب معالجة أسقف الأماكن المختلفة وفقًا لطبيعة المكان والأنشطة التي تتم داخله، فلكل مكان طبيعته الخاصة، والتي تتطلب نوعًا معينًا من المعالجة، فالمكتبات - من غير شك - تحتاج إلى قدر كبير من الهدوء، فلا بد معالجة أسقفها بمواد عازلة للصوت، والبعض الآخر يعالج بالدهانات المختلفة، وتعتمد اختيار طريقة المعالجة وفقًا لوظيفة المكان، ومتطلبات التصميم الداخلي، ورأي مهندسي الديكور والتصميم الداخلي، مع مراعاة التكاليف المادية والمدة الزمنية (عمائرة، ٢٠١٠، ص١٣٠).

أما عن دهان أسقف مكتبات جامعة المنصورة؛ فكل هذه المكتبات تستخدم مادة الزيت كمادة أساسية لدهان الأسقف، ولا تستخدم أي مكتبة منها الأسقف الجبسية المعلقة، وهي بهذا بعيدة كل البعد عن المعايير المطلوبة في أسقف المكتبات الجامعية، فمن الأفضل أن تستخدم المكتبة الجامعية مواد ماصة في دهان الأسقف؛ لتقليل زمن صدى الصوت، كما أنه من الواجب استخدام الأسقف الجبسية المعلقة؛ ذلك لأنها مقاومة للحريق والرطوبة، ولا تساعد على نمو البكتيريا (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠١٣، ص٩٠)، وهذا يتطلب مخصصات مالية لتخصيصها لهذا الغرض.

رابعًا - الإكسسوارات والإضافات الجمالية

تعد الإكسسوارات والإضافات الجمالية من عناصر التصميم الداخلي التي تؤثر في جودة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبات، حيث تحقق هذه الجوانب الجمالية الداخلية في المكتبات دورها الإيجابي في تأمين الراحة النفسية للرواد والعاملين على حد سواء؛ ذلك لأن الجلوس

لفترات طويلة داخل مكان جميل ذي ألوان منسجمة وترتيب حسن ولوحات جذابة أمرًا مطلوبًا وضروريًا لحسن سير العمل، والإقبال بشغف على القراءة والاطلاع.

وباستقراء واقع مكتبات جامعة المنصورة، تبين أن أغلب هذه المكتبات تفتقر لوجود أى لمسات جمالية أو أى اكسسوارات من شأنها أن تحفز على القراءة والاطلاع، فلا وجود لأية ديكورات داخل قاعات الاطلاع، ولا وجود لأي ملمح جمالي، حتى اللوحات المتوافرة في هذه المكتبات جاءت غير جذابة، ولم تحاول إدارة الكليات والمراكز الطبية إضافة ملمح جمالي من شأنه أن يحفز على الاستفادة من المكتبة، عن طريق توفير مخصصات مالية تُخصص لهذا الغرض؛ وذلك فيما عدا بعض المكتبات التي أحبت أن تضع بعض اللمسات الجمالية داخل قاعات الاطلاع الخاصة بها، مثل مكتبة كلية الحقوق، ومكتبة كلية الطب؛ وذلك بسبب أن إدارات هذه المؤسسات قد خصصت مبلغًا ماليًا كبيرًا من صندوق الخدمات التعليمية بالكلية لتطوير شكل المكتبة، وظهورها بشكل متميز يليق بسمعة الكلية التابعة لها.

أثاث مكتبات جامعة المنصورة وتجهيزاتها المختلفة، وأثر التمويل على جودتها:

أولاً - الأثاث

لا شك في أن الأثاث اللازم للمكتبة يعد من أهم مقومات نجاح المكتبة في أداء وظائفها، وتقديم خدماتها للمستفيدين؛ ولذلك يجب أن يتميز أثاث المكتبة بالمتانة وتحمل الاستخدام، وتوفير الراحة للقارئ في الوقت نفسه، وأن يتناسب كذلك مع نوعية وأشكال المجموعات، ونوعية المستفيدين.

ويكشف الجدول رقم (١٤) النقاب عن واقع الأثاث المتوافر بمكتبات جامعة المنصورة.

جدول رقم (١٤)

الأثاث المتوافر بمكتبات جامعة المنصورة

المكتبة	عدد الدواليب	عدد مقاعد القراءة	عدد مناظير المطالعة	أرفف المتعلقات الشخصية	سلام للوصول للرفوف	دواليب خاصة	حوامل الدوريات	مكاتب العاملين	المجموع
مكتبة كلية الهندسة	٢١٢	٣٠٤	٣٩	١	٢	٣	١	٨	٥٧٠
مكتبة كلية الطب	١٧٨	١٩٨	١٤	١	٣	٥	٢	١٠	٤١١
مكتبة كلية الزراعة	٢٣٩	٩٢	١١	١	١	٢	١	٥	٣٥٢
مكتبة كلية التربية	١٧٤	١٩٢	٤٨	١	٣	٢	٣	١٤	٤٣٧
مكتبة كلية العلوم	٢٦٢	٢٥٠	١٠٠	٢	٣	٣	٤	٦	٦٣٠
المكتبة المركزية	٣٠٦	٢٠٠	٢٠	١	١	٢	-	١٠	٥٤٠
مكتبة كلية الحقوق	٣٤٠	١٣٧	٥٠	٢	٢	٣	٣	١٥	٥٥٢

أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة _____ الفهرست س١٨، ع٧٠ (يوليو ٢٠٢٠)

١٦٩	٣	١	١	١	-	١٩	٥٩	٨٥	مكتبة كلية الصيدلة
٢٢٧	٧	١	٢	٢	١	٣٦	٧٢	١٠٦	مكتبة كلية التجارة
١٠٦	٨	١	١	-	-	٢٠	٥٠	٢٦	مكتبة كلية طب الأسنان
٣٩٧	١١	-	٢	٣	١	٥٥	١٥٠	١٧٥	مكتبة كلية الآداب
٥٠	١	١	-	-	-	٥	٢٥	١٨	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
١٠٧	٣	١	-	-	١	١٢	٣٦	٥٤	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
٣٥٤	٥	٢	-	-	١	٦	٣٠	٣١٠	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
٩٨	٢	-	-	-	-	٥	٤٠	٥١	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
٤١	١	٢	١	-	١	٣	١٧	١٦	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
٦٤	٣	-	١	-	١	٦	٣٤	١٩	مكتبة كلية التمريض
١٦١	٦	-	-	-	-	٢٠	٨٠	٥٥	مكتبة كلية التربية الرياضية
٤١	١	١	٥	-	-	٢	١٤	١٨	مكتبة مستشفى الطوارئ
٩٠	٢	١	١	-	-	٦	٥٠	٣٠	مكتبة كلية الطب البيطري
١٦٥	٢	١	١	-	١	٤٠	٨٠	٤٠	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
٥٩	٢	٢	-	-	-	٦	٣٢	١٧	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
٥١	١	-	-	-	-	٨	٢١	٢١	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
١١٧	٢	١	٢	-	-	٥	٤٥	٦٢	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٥٣	٢	-	١	-	١	٦	٣٢	١١	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
٢٠	٢	-	-	-	-	١	١٠	٧	مكتبة كلية الفنون الجميلة
٥٨٦٢	١٣٢	٢٩	٣٨	٢١	١٧	٥٤٣	٢٢٥	٢٨٣٢	المجموع

وبتحليل معلومات الجدول رقم (١٤)، فإنه يمكن الخروج بالحقائق التالية:

١- أن مكتبة كلية العلوم لها النصيب الأكبر من الأثاث المتوافر يصل إلى ٦٣٠ وحدة، يليها مكتبة كلية الهندسة بـ ٥٧٠ وحدة، ثم مكتبة كلية الحقوق بـ ٥٥٢ وحدة، ثم المكتبة المركزية بـ ٥٤٠ وحدة، بينما تأتي مكتبة كلية الفنون الجميلة - كأحدث كلية - في المرتبة الأخيرة بعدد ٢٠ وحدة. وهذا لا يتناسب مع عدد طلاب المرحلة الجامعية الأولى، وطلاب الدراسات العليا والبحوث، وأعضاء هيئة التدريس بالكلية، فمن حيث هذه الأعداد تأتي كلية التجارة في المرتبة الأولى بعدد ٤٠٩٦٢ (٣٧٣٤٠ طالباً في مرحلة جامعية أولى - ٣٤١٩ طالباً في الدراسات العليا - ٢٠٣ أعضاء هيئة تدريس) في الوقت الذي تقتني فيه مكتبة الكلية ٢٢٧ وحدة فقط ، كما أن كلية الآداب تحتل المرتبة الثانية بعدد ٣٢١٤٠ (٢٧٨٦٥ طالباً في مرحلة جامعية أولى - ٣٩٦٢ طالباً في الدراسات العليا - ٣١٣ أعضاء هيئة تدريس) لكن مكتبتها تقتني ٣٩٧ وحدة فقط .

٢- أن كل مكتبات جامعة المنصورة تستخدم الرفوف الخشبية، فيما عدا مكتبة كلية السياحة والفنادق التي تستخدم الرفوف المعدنية، ومكتبة كلية الهندسة، ومكتبة كلية الطب، ومكتبة كلية التربية، والمكتبة المركزية التي تستخدم الرفوف الخشبية والرفوف المعدنية معاً. وعلى الرغم من جودة الرفوف الخشبية، وشكلها المتميز، وهدوء ألوانها؛ إلا أن الرفوف المعدنية ربما تكون أطول عمراً من غيرها.

٣- أن مكتبات الجامعة على الرغم من أنها تقتني عدداً من الرفوف يستوعب مجموعات المكتبة حالياً، إلا أنها تحتاج في الغد رفوفاً جديدة لاستيعاب الزيادة المستمرة من المجموعات في المستقبل القريب، بل إن بعض المكتبات منها مثل المكتبة المركزية تحتاج في الوقت الراهن إلى عدد كبير من الرفوف لاستيعاب الكم الكبير من الرسائل الجامعية التي وضعت في كراتين؛ لذلك فهي في حاجة إلى مخصصات مالية تخصص لشراء الرفوف.

٤- أن عدد مقاعد القراء في كل مكتبات الجامعة لا يتناسب إلى حد كبير مع متوسط رواد المكتبة في اليوم الواحد، ولا سيما في أوقات الذروة، وكذلك عدد المناضد في كل مكتبة غير مناسب إلى حد كبير مع متوسط عدد الرواد في اليوم الواحد، ولا سيما في مكتبة كلية الطب ومكتبة كلية الآداب؛ ولذلك تضطر هذه المكتبات إلى تقسيم الأيام بين طلاب الفرق المختلفة، حتى تستوعب المقاعد والمناضد عدد الطلاب. ومن هنا يتضح أن هذه المكتبات لا تطابق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي للمكتبات، والتي تشترط توافر مناضد ومقاعد بعدد المستفيدين.

٥- أن ٥٧,٧% من مكتبات جامعة المنصورة تخصص أماكن خاصة للمتعلقات الشخصية، وهذا يعبر عن وعي هذه المكتبات، حيث لا بد من توافر مكان خاص للمتعلقات الشخصية يضع فيه القارئ متاعه الخاص.

٦- أن كل مكتبات الدراسة لديها مكاتب للعاملين، ولكن الاختلاف في عدد ما تقتنيه كل مكتبة من مكاتب، وبالنظر إلى عدد العاملين في كل مكتبة يتضح أن هناك نقصاً واضحاً في أثاث العاملين بالمكتبات.

٧- أن الأثاث المتوافر في هذه المكتبات جاء غير موحد في الشكل والمقاييس والخامات المصنوعة، على الرغم من انتماء كل هذه المكتبات إلى مؤسسة واحدة، كما افتقدت بعض المكتبات لأنواع معينة من الأثاث، مما يؤثر بالسلب على تحقيق أهداف المكتبة الجامعية.

٨- أنه من المعايير المهمة لوحدة الأثاث للمكتبات الجامعية أن يكون مناسباً لمجموعات المكتبة، ومناسباً لاستخدام المستفيدين والعاملين بالمكتبة، ووجود عدد كافٍ منها، وأن يكون متنوعاً لخدمة الأغراض المختلفة، وأن يكون جذاباً ومريحاً وأمنياً، ويضمن الاستخدام الكفء والفعال (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠١٣، ص ٩٠). وهذه كلها غير متوافرة في أثاث مكتبات جامعة المنصورة، فحالة الأثاث المتوافر في هذه المكتبات سيئة، وظهر بشكل غير مرض للمستفيدين والعاملين على السواء، كما أنه غير مناسب لمجموعات المكتبة، فهذه المكتبات غير ملتزمة بتطبيق المعايير المتعلقة بأثاث المكتبات، فيما عدا بعض المكتبات، مثل: مكتبة كلية الحقوق، ومكتبة كلية الطب، ومكتبة كلية التجارة، ومكتبة كلية الآداب، ومكتبات المراكز الطبية، والذي يتميز أثاثها بالجودة والكفاءة.

٩- أنه من حيث عدد وحدات الأثاث تتفوق المكتبة المركزية ومكتبات الكليات على مكتبات المراكز والمستشفيات الطبية، حيث تقتني مكتبات المراكز والمستشفيات الطبية جميعها عدد يصل ٢٤٢ وحدة فقط، وهو عدد أقل بكثير مما هو موجود في غالبية مكتبات الكليات، وهذا منطقي فحجم الفئة الأولى مساحة وأوعية وعاملين يزيد أضعاف حجم الفئة الثانية، لكن من حيث جودة وحدات الأثاث تتفوق مكتبات المراكز والمستشفيات الطبية على المكتبة المركزية ومكتبات الكليات، وهذا أيضاً منطقي، فعدد وحدات الأثاث قليل في مكتبات المراكز والمستشفيات، ومن هنا كان الاهتمام به.

١٠- أن السبب الرئيس في نقص وحدات الأثاث في هذه المكتبات، وظهورها بشكل غير لائق، وحالة سيئة ولا يتمتع بالجودة يكمن في عدم وجود ميزانية كافية تخصص لشراء وحدات الأثاث الناقصة، وتحديث واستبدال وحدات الأثاث السيئة والقديمة. ومن هنا وجب على إدارات هذه المكتبات طلب سد العجز من إدارة الكليات والمراكز الطبية التابعة لها في وحدات الأثاث في هذه المكتبات، وتحديث أثاثها وتغييرها بأثاث يكون جذاباً ومريحاً وأمنياً، حتى يضمن الاستخدام الكفء والفعال؛ وذلك بتخصيص ميزانية كافية لتحقيق هذا الغرض.

وكان من الضروري التعرف على آراء المستفيدين من مكتبات جامعة المنصورة في مدى رضاهم عن أثاث المكتبة المتوافر؛ وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١٥) التالي

جدول رقم (١٥)

مدى رضا المستفيدين عن الأثاث المتوافر بمكتبات جامعة المنصورة

المجموع	غير مناسب بالمرة		مناسب إلى حد ما		مناسب بدرجة كبيرة		مكتبات جامعة المنصورة
	ن	ع	ن	ع	ن	ع	
١٨	٥٠%	٩	٥٠%	٩	٠%	٠	مكتبة كلية الهندسة
٨٥	٠%	٠	٢٦%	٢٢	٧٤%	٦٣	مكتبة كلية الطب
١١	٠%	٠	٥٥%	٦	٤٥%	٥	مكتبة كلية الزراعة
١٤	٣٦%	٥	٦٤%	٩	٠%	٠	مكتبة كلية التربية
١٨	٢٧%	٥	٥٦%	١٠	١٧%	٣	مكتبة كلية العلوم
٤٣	٣%	١	٣٠%	١٣	٦٧%	٢٩	المكتبة المركزية
٤	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	٤	مكتبة كلية الحقوق
١٠	٠%	٠	٨٠%	٨	٢٠%	٢	مكتبة كلية الصيدلة
٤	٠%	٠	٢٥%	١	٧٥%	٣	مكتبة كلية التجارة
١٣	٣٨%	٥	٦٢%	٨	٠%	٠	مكتبة كلية طب الأسنان
٢٠	٠%	٠	٥٠%	١٠	٥٠%	١٠	مكتبة كلية الآداب
٥	٢٠%	١	٢٠%	١	٦٠%	٣	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
٦	٥٠%	٣	٥٠%	٣	٠%	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
٣	٠%	٠	١٠٠%	٣	٠%	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
٨	٧٥%	٦	٢٥%	٢	٠%	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
٦	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	٦	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
١٠	٠%	٠	٤٠%	٤	٦٠%	٦	مكتبة كلية التمريض
١٢	١٧%	٢	٨٣%	١٠	٠%	٠	مكتبة كلية التربية الرياضية
٤	٧٥%	٣	٢٥%	١	٠%	٠	مكتبة مستشفى الطوارئ
١٢	٤٢%	٥	٥٨%	٧	٠%	٠	مكتبة كلية الطب البيطري
٤	٠%	٠	٥٠%	٢	٥٠%	٢	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
٧	٠%	٠	٤٣%	٣	٥٧%	٤	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
٣	١٠٠%	٣	٠%	٠	٠%	٠	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
٢	٥٠%	١	٥٠%	١	٠%	٠	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٢	٠%	٠	١٠٠%	٢	٠%	٠	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
٢	٥٠%	١	٥٠%	١	٠%	٠	مكتبة كلية الفنون الجميلة
٣٢٦	٥٠		١٣٦		١٤٠		المجموع الكلي
%١٠٠	%١٥,٤		%٤١,٧		%٤٢,٩		النسبة المئوية

وبتحليل آراء المستفيدين في مدى مناسبة وحدات الأثاث المتوافر، يلاحظ ما يلي:

١- أن ٤٢,٩% من المستفيدين من هذه المكتبات ترى أن أثاث هذه المكتبات مناسب بدرجة كبيرة ؛ وذلك إما بسبب جودة وحدات الأثاث الموجود فيها، ومتانته، وشكله الجميل ، وإما بسبب تنوعه وتعدده . وأن ٤١,٧% منهم ترى أنه مناسب إلى حد ما ؛ وذلك بسبب امتلاك المكتبة للأثاث الذي يفي بالغرض فقط . وأن ١٥,٤% من المستفيدين من هذه المكتبات المدروسة ترى أن أثاث هذه المكتبات غير مناسب، وأنهم غير راضين عنه تمامًا .

٢- أنه من الواضح تمامًا أن هنالك علاقة بين المخصصات المالية ووحدات الأثاث المتوافر بالمكتبات المدروسة، فعندما تمتلك إدارة الكليات والمراكز الطبية الوعي الكامل بأهمية المكتبة ودورها في خدمة التعليم والبحث العلمي والمجتمع، تخصص حينها مخصصات مالية خاصة بتزويد المكتبة بوحدات الأثاث اللازم والحديث، والذي يتماشى مع المعايير الدولية في هذا الشأن، وهذا ما حدث بالفعل في مكتبات كليات الحقوق والطب والتجارة والآداب، فقد قامت إدارات هذه الكليات بتخصيص ميزانيات ضخمة لمكتباتها؛ وذلك لشراء وحدات الأثاث اللازم والحديث؛ ولذلك كانت آراء المستفيدين تؤكد ذلك، وتبرهن عليه .

ثانيًا - التجهيزات

تعتبر الأجهزة والآلات من الأمور المهمة جدًا لأية مكتبة ، فوجودها يعد ضرورة مهمة لإنجاز العمل اليومي فيها، فالمكتبات عادة ما تستخدم أعدادًا قليلة من الموظفين للقيام بالأعمال الفنية والإدارية ؛ لذلك تقوم هذه الأجهزة بمساعدتهم في إنجاز أعمالهم بشكل جيد، وفي وقت قصير (صوفي ، ١٩٩٢ ، ص٢١٧) . وهناك أيضًا بعض الأمور التي يجب وضعها في الاعتبار عند شراء تلك الأجهزة، منها: سهولة تشغيلها، توافر قطع الغيار والصيانة، ومدة ضمانها، وأسعارها، وسمعة الشركة المنتجة والموردة لها (ماونت، ١٩٨٣، ص٣٦٦). ويكشف الجدول رقم (١٦) النقاب عن واقع التجهيزات المتوافرة بمكتبات جامعة المنصورة.

جدول رقم (١٦)
التجهيزات المتوافرة بمكتبات جامعة المنصورة

المجموع	كاميرات مراقبة	فاكس	بروكوير	ماسح ضوئي	طباعات	ميكرو فيلم	بروجيكتور	ماكينات تصوير	أجهزة كمبيوتر	المكتبة
٦٢٩	-	-	٢	٢	٣	٥٨٨	-	٢	٣٢	مكتبة كلية الهندسة
٤٥	-	-	٢	١	٣	-	-	٢	٣٧	مكتبة كلية الطب
٢٩	-	-	-	١	١	-	-	٣	٢٤	مكتبة كلية الزراعة
٢٩١	-	-	٣	١	٣	٢٦١	١	٢	٢٠	مكتبة كلية التربية
١٣	-	-	١	١	٣	-	-	٢	٦	مكتبة كلية العلوم
٥٧	١	١	٦	٣	٦	-	٢	٣	٣٥	المكتبة المركزية
٦٥	-	-	٦	٢	١٠	-	٢	٢	٤٣	مكتبة كلية الحقوق
٧	-	-	-	١	١	-	-	٢	٣	مكتبة كلية الصيدلة
٦	-	-	١	-	١	-	-	-	٤	مكتبة كلية التجارة
٦	-	-	-	-	١	-	-	١	٤	مكتبة كلية طب الأسنان
١٨	-	-	-	٣	١	-	١	١	١٢	مكتبة كلية الآداب
٤	-	-	-	١	١	-	-	١	١	مكتبة مركز الطب والمسالك البولية
٧	-	-	١	-	١	-	-	-	٥	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
٨	-	-	-	-	١	-	-	-	٧	مكتبة كلية التربية النوعية بميت المنصورة
٦	-	-	-	-	١	-	-	-	٥	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
٤	-	-	-	١	١	-	-	١	١	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
١١	-	-	-	-	١	-	-	١	٩	مكتبة كلية التمريض
١٣	-	-	-	-	١	-	-	٢	١٠	مكتبة كلية التربية الرياضية
٢	-	-	-	-	١	-	-	-	١	مكتبة مستشفى الطوارئ
٦	-	-	-	-	١	-	-	١	٤	مكتبة كلية الطب البيطري
١٨	-	-	-	١	١	-	٢	-	١٤	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
٧	-	-	-	-	١	-	-	٢	٤	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
٣	-	-	-	-	١	-	١	-	١	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
١٥	-	-	-	١	٢	-	-	١	١١	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٤	-	-	-	-	١	-	-	١	٢	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	مكتبة كلية الفنون الجميلة
١٢٧٦	١	١	٢٢	١٩	٤٨	٨٤٩	٩	٣٠	٢٩٧	المجموع

وبتحليل المعلومات الواردة في الجدول رقم (١٦)، فإنه يمكن الخروج بالآتي:

١- أنه من حيث عدد التجهيزات المتوافرة بمكتبات جامعة المنصورة - بما فيها الميكرو فيلم - تأتي مكتبة كلية الهندسة كأعلى مكتبة لها النصيب الأكبر من التجهيزات المتوافرة، تصل إلى ٦٢٩ جهازاً، يليها مكتبة كلية التربية بـ ٢٩١ جهازاً، ثم مكتبة كلية الحقوق بـ ٦٥ جهازاً، ثم المكتبة المركزية بـ ٥٧ جهازاً، بينما تأتي مكتبة مستشفى الطوارئ ومكتبة كلية الفنون الجميلة في المرتبة الأخيرة بعدد جهازين فقط. لكن بخلاف الميكرو فيلم تأتي مكتبة كلية الحقوق في المرتبة الأولى بـ ٦٥ جهازاً، ثم المكتبة المركزية بـ ٥٧ جهازاً، ثم مكتبة كلية الطب بـ ٤٥ جهازاً، ثم مكتبة كلية الهندسة بـ ٤١ جهازاً، ثم مكتبة كلية التربية بـ ٣٠ جهازاً، ثم مكتبة كلية الزراعة بـ ٢٩ جهازاً، ثم مكتبة كلية الآداب ومكتبة كلية الحاسبات والمعلومات بـ ١٨ جهازاً.

٢- أن كل مكتبات جامعة المنصورة لديها أجهزة حاسبات آلية، حيث ينبغي توافرها في المكتبات كما أقرتها معايير ضمان الجودة والاعتماد: " تتوافر أجهزة حاسوبية وبرمجيات حديثة؛ لدعم عملية الوصول إلكترونيًا للمصادر والمواد المرجعية (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٠٩، ص٤٦)، وهذا أمر طيب، لكن هذه المكتبات تتباين فيما بينها في عدد هذه الأجهزة، حيث تصدرت مكتبة كلية الحقوق بـ ٤٣ جهازاً، ثم مكتبة كلية الطب بـ ٣٧ جهازاً، ثم مكتبة كلية الهندسة بـ ٣٢ جهازاً، وجاءت في ذيل القائمة مكتبات المراكز الطبية؛ نظرًا لقلّة المستفيدي منها .

لكن السؤال الآن: على أي أساس يتم تحديد عدد أجهزة الحاسبات الآلية؟ فمن المفترض أن يتم تحديد عدد هذه الأجهزة وفقاً لعدد المستفيدين من المكتبة - كما أوصت كل معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي للمكتبات - فمن حيث هذه الأعداد تأتي كلية التجارة في المرتبة الأولى بعدد ٤٠٩٦٢ مستفيداً في الوقت الذي تقتني فيه مكتبة الكلية ٤ أجهزة فقط، كما أن كلية الآداب تحتل المرتبة الثانية بعدد ٣٢١٤٠ مستفيداً لكن مكتبتها تقتني ١٢ جهازاً فقط .

٣- أن ٢٧% من هذه المكتبات ليس لديها آلات تصوير، وهذا يعني إما السماح للمستفيدين من هذه المكتبات باستعارة الدوريات والمراجع والرسائل الجامعية والكتب وحيدة النسخة خارج جدران المكتبة، وهذا بطبيعة الحال سوف يؤدي إلي تلف أو فقدان هذه المصادر القيمة، وإما حرمان المستفيدين من الاستفادة الكاملة من هذه المصادر. وهذا يتنافى مع معايير الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي التي أقرت في البند الخامس بمحور الموارد والمرافق بالمعيار السادس الخاص بمصادر التعلم ما يلي: "تتوافر لمستخدمي المكتبة تجهيزات تصوير مدعومة بنظام دفع مالي فعّال" (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٠٩، ص٤٧) .

- ٤- أن ٥٠% من مكتبات جامعة المنصورة ليس لديها ماسح ضوئي، وأن ٦٩% منها، أي في ثماني عشرة مكتبة، ليس لديها جهاز باركود، على الرغم من أهمية هذه الأجهزة ودورها في تقديم الخدمات بشكل أكثر فاعلية وجودة، وكذلك تفعيل إمكانات نظام المستقبل في خدماته المختلفة، مثل عملية الجرد الإلكتروني وخلافه.
- ٥- أن كل المكتبات المدروسة تفتقد وجود فاكس وكاميرات للمراقبة، فيما عدا المكتبة المركزية فقط، وهذا الوضع يؤدي إلى فقد الاتصال بالمكتبات والهيئات الأخرى المناظرة، وتعرض مقتنيات هذه المكتبات للسرقة أو الفقد، وحوادث الكثير من المشاكل، كما يؤدي إلى تكاسل العاملين في القاعات المغلقة، وعدم قيامهم بالأعمال المطلوبة منهم.
- ٦- أن حالة التجهيزات المتوافرة في هذه المكتبات ليست صالحة في كل المكتبات، فهناك مكتبات لديها تجهيزات لا تعمل أو معطلة، والجدول رقم (١٧) يعرض للتجهيزات المعطلة بمكتبات جامعة المنصورة.

جدول رقم (١٧)

التجهيزات المعطلة بمكتبات جامعة المنصورة

عدد الأجهزة المعطلة	نوع الجهاز المعطل	المكتبة
٤	أجهزة كمبيوتر	مكتبة كلية الطب
٢	أجهزة كمبيوتر	مكتبة كلية الزراعة
١	ماكينات تصوير	مكتبة كلية طب الأسنان
٢	أجهزة كمبيوتر	مكتبة كلية الآداب
٣	أجهزة كمبيوتر	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
٢	أجهزة كمبيوتر	مكتبة كلية الطب البيطري
١	أجهزة كمبيوتر	مكتبة كلية السياحة والفنادق

هذا، ولم تقم أية مكتبة من هذه المكتبات بإصلاح هذه التجهيزات المعطلة، ولم تخاطب إدارات هذه الكليات بذلك، وتركت هذه التجهيزات على حالها معطلة. ومن هنا كان لا بد من الإشارة إلى دور الميزانية في ذلك، فإذا كانت هناك ميزانية خاصة لشراء التجهيزات الجديدة، أو إصلاح التجهيزات المعطلة الموجودة لكان الأمر على ما يرام.

٧- أنه على الرغم من أن عدد التجهيزات المتوافرة بمكتبات المراكز والمستشفيات الطبية جميعها يصل إلى ٢٠ جهازاً، وهذا العدد يبدو قليلاً بالمقارنة مع عدد التجهيزات المتوافرة بالمكتبة المركزية ومكتبات الكليات، إلا أنه يفي بالغرض، فهي مكتبات صغيرة في مساحتها، قليلة في مجموعاتها، قليلة في القوى البشرية، قليلة في عدد المستفيدين منها.

٨- أن هناك نقصاً واضحاً في عدد ما تفتنيه كل مكتبة من مكتبات جامعة المنصورة من التجهيزات المختلفة، وأن هذا النقص يؤثر بالسلب على الخدمات المقدمة فيها، وبالتالي وجب على إدارات هذه المكتبات توفير مخصصات مالية من إدارة المؤسسات التابعة لها؛ وذلك لمحاولة سد هذا النقص الواضح في التجهيزات .

كما كان لا بد من التعرف على آراء المستفيدين من مكتبات جامعة المنصورة في مدى رضاهم عن التجهيزات المتوافرة؛ وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١٨) التالي.

جدول رقم (١٨)

مدى رضا المستفيدين عن التجهيزات المتوافرة بمكتبات جامعة المنصورة

المجموع	غير مناسبة بالمرة		مناسبة إلى حد ما		مناسبة بدرجة كبيرة		مكتبات جامعة المنصورة
	ن	ع	ن	ع	ن	ع	
١٨	٠%	٠	٥٠%	٩	٥٠%	٩	مكتبة كلية الهندسة
٨٥	٠%	٠	١٨%	١٥	٨٢%	٧٠	مكتبة كلية الطب
١١	٠%	٠	٤٥%	٥	٥٥%	٦	مكتبة كلية الزراعة
١٤	٧%	١	٥٠%	٧	٤٣%	٦	مكتبة كلية التربية
١٨	٣٨%	٧	٥٦%	١٠	٦%	١	مكتبة كلية العلوم
٤٣	٢%	١	٢٨%	١٢	٧٠%	٣٠	المكتبة المركزية
٤	٠%	٠	٠%	٠	١٠٠%	٤	مكتبة كلية الحقوق
١٠	٠%	٠	١٠٠%	١٠	٠%	٠	مكتبة كلية الصيدلة
٤	٥٠%	٢	٥٠%	٢	٠%	٠	مكتبة كلية التجارة
١٣	٥٤%	٧	٤٦%	٦	٠%	٠	مكتبة كلية طب الأسنان
٢٠	٤٠%	٨	٦٠%	١٢	٠%	٠	مكتبة كلية الآداب
٥	٢٠%	١	٢٠%	١	٦٠%	٣	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
٦	٦٧%	٤	٣٣%	٢	٠%	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بميت عمر
٣	٢٥%	١	٧٥%	٢	٠%	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
٨	١٠٠%	٨	٠%	٠	٠%	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
٦	٠%	٠	٥٠%	٣	٥٠%	٣	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
١٠	٠%	٠	٦٠%	٦	٤٠%	٤	مكتبة كلية التمريض
١٢	٤٢%	٥	٥٨%	٧	٠%	٠	مكتبة كلية التربية الرياضية
٤	٧٥%	٣	٢٥%	١	٠%	٠	مكتبة مستشفى الطوارئ
١٢	٥٠%	٦	٥٠%	٦	٠%	٠	مكتبة كلية الطب البيطري
٤	٠%	٠	٥٠%	٢	٥٠%	٢	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات

٧	٠	٠	٤٣%	٣	٥٧%	٤	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
٣	١٠٠%	٣	٠%	٠	٠%	٠	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
٢	٠%	٠	١٠٠%	٢	٠%	٠	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٢	٠%	٠	١٠٠%	٢	٠%	٠	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
٢	٠%	٠	١٠٠%	٢	٠%	٠	مكتبة كلية الفنون الجميلة
٣٢٦	٥٧	١٢٧	١٤٢	المجموع الكلي			
١٠٠%	١٧,٩%	٣٨,٥%	٤٣,٦%	النسبة المئوية			

وبتحليل آراء المستفيدين من مكتبات جامعة المنصورة في مدى مناسبة التجهيزات المتوافرة، يمكن القول إن ٤٣,٦% من المستفيدين من هذه المكتبات ترى أن تجهيزات هذه المكتبات مناسبة بدرجة كبيرة؛ وذلك إما بسبب جودتها، أو تنوعها وتعددتها، أو صلاحيتها للاستعمال، وإن ٣٨,٥% من المستفيدين من هذه المكتبات ترى أنها مناسبة إلى حد ما؛ وذلك بسبب امتلاك المكتبة لعدد محدود من التجهيزات التي تفي بالغرض على نحو مقبول، وإن ١٧,٩% من المستفيدين من هذه المكتبات المدروسة ترى أن تجهيزات هذه المكتبات غير مناسبة، وأنهم غير راضين عنها تمامًا؛ وذلك إما بسبب النقص الواضح فيها، أو بسبب أنها معطلة وتحتاج إلى دعم، وتوافر آلات للتصوير داخل المكتبة، والإكثار من الحاسبات الآلية المتصلة بشبكة الإنترنت، وكذلك أجهزة عرض سواء أكانت تليفزيونات أم فيديو وأجهزة لعرض النصوص.

الموارد البشرية العاملة بمكتبات جامعة المنصورة، وأثر التمويل على جودتها

من المعروف أن المكتبات في أي مكان تحكمها مجالس أو إدارات، هي المسؤولة عن رسم السياسات العامة لها. أما الأشخاص الذين تقع على كاهلهم ترجمة هذه السياسات إلى أفعال ومنجزات فهم مدراء المكتبات، ومن يعمل معهم من الموظفين .

أولاً - مدير المكتبة

إن مدير المكتبة هو الرئيس الأعلى للمكتبة، ومهمته بالدرجة الأولى اتخاذ القرارات، وبخاصة فيما يتعلق بالسياسة الخاصة بالمكتبة، وتنمية خدماتها. ويوضح الجدول رقم (١٩) المؤهلات العلمية لمديري مكتبات جامعة المنصورة، وسنوات خبراتهم.

جدول رقم (١٩)

المؤهلات العلمية لمديري مكتبات جامعة المنصورة وسنوات خبراتهم

عدد سنوات الخبرة في المكتبات	المؤهل العلمي	مكتبات جامعة المنصورة
١٣ سنة	ليسانس حقوق	مكتبة كلية الهندسة
١٥ سنة	ليسانس آداب لغة عربية + تمهيدي ماجستير	مكتبة كلية الطب
٦ سنوات	ليسانس آداب صحافة	مكتبة كلية الزراعة
١٣ سنة	بكالوريوس حاسبات ومعلومات	مكتبة كلية التربية
٧ سنوات	دبلوم تجارة	مكتبة كلية العلوم
٢١ سنة	ليسانس آداب مكتبات	المكتبة المركزية
٢٥ سنة	ليسانس آداب مكتبات	مكتبة كلية الحقوق
١٠ سنوات	ليسانس آداب مكتبات + ماجستير في المكتبات	مكتبة كلية الصيدلة
٢١ سنة	ليسانس آداب مكتبات	مكتبة كلية التجارة
٥ سنوات	ليسانس آداب مكتبات	مكتبة كلية طب الأسنان
١٥ سنة	ليسانس آداب إنجليزي + دبلوم المكتبات	مكتبة كلية الآداب
٢٢ سنة	بكالوريوس زراعة	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
٢٣ سنة	ليسانس آداب مكتبات	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
٣٢ سنة	ليسانس آداب مكتبات	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
١٠ سنوات	بكالوريوس تربية نوعية	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
١٨ سنة	بكالوريوس زراعة	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
١٧ سنة	دبلوم فني	مكتبة كلية التمريض
١٠ سنوات	بكالوريوس خدمة اجتماعية	مكتبة كلية التربية الرياضية
٢٣ سنة	ليسانس آداب مكتبات	مكتبة مستشفى الطوارئ
١١ سنة	دبلوم فني + بكالوريوس تجارة	مكتبة كلية الطب البيطري
٦ سنوات	بكالوريوس تجارة	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
٢٣ سنة	بكالوريوس خدمة اجتماعية	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
٩ سنوات	بكالوريوس خدمة اجتماعية	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
٩ سنوات	ليسانس حقوق	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٥ سنوات	ليسانس آداب مكتبات	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
٣ سنوات	بكالوريوس تجارة	مكتبة كلية الفنون الجميلة

وبتحليل معلومات الجدول رقم (١٩)، فإنه يمكن الخروج بالحقائق التالية:

١- أن عدد المدراء المتخصصين في مجال المكتبات في مكتبات جامعة المنصورة بلغ عشرة مدراء ، أي بنسبة ٣٨,٤٦% منها ، وهذه المكتبات بجانب أنها تتمتع بسلامة أعمالها الفنية، وتميز خدماتها المعلوماتية، فهي تمتلك إطارًا تنظيميًا جيدًا للعمل ؛ وذلك لأن مدير هذه المكتبات متخصص في مجال المكتبات والمعلومات. وقد حققت مكتبة كلية الحقوق المركز الأول في مسابقة التميز الأولى على مستوى مكتبات الجامعة، كأفضل مكتبة في كل الجوانب المختلفة، والتي أجريت في شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٩.

٢- أن عدد المدراء غير المتخصصين في مجال المكتبات في مكتبات جامعة المنصورة بلغ ست عشرة مديرًا، أي بنسبة ٦١,٥٤% منها ، وتنحصر تخصصات هؤلاء المدراء في مجالات: ليسانس حقوق، وليسانس آداب لغة عربية، وليسانس آداب صحافة، وبكالوريوس حاسبات ومعلومات، ودبلوم تجارة، وبكالوريوس زراعة، وبكالوريوس تربية نوعية، ودبلوم فني، وبكالوريوس خدمة اجتماعية، وبكالوريوس تجارة. وهذه المجالات بعيدة تمامًا عن مجال عملهم في المكتبات، فهؤلاء قد عملوا كمدراء في هذه المكتبات إما لمعيار الأقدمية في العمل الإداري، وإما لرغبتهم في الراحة النفسية والهدوء الذي يشعر به هؤلاء كمدراء في المكتبات .

٣- أن عدد المدراء المتخصصين للمكتبة المركزية ومكتبات الكليات بلغ تسعة مدراء، أي بنسبة ٤٢,٨% من هذه المكتبات، بينما عدد المدراء المتخصصين لمكتبات المراكز والمستشفيات الطبية بلغ مديرًا واحدًا فقط ، أي بنسبة ٢٠% من هذه المكتبات ، وهذا يتمثل في مكتبة مستشفى الطوارئ. ومن هنا كان تفوق المكتبة المركزية ومكتبات الكليات على مكتبات المراكز والمستشفيات الطبية في هذا الجانب.

٤- أن عدد سنوات الخبرة للمدراء المتخصصين وغير المتخصصين تبدو طويلة، لكن هل هي مؤثرة لغير المتخصصين تحديدًا ؟ في الواقع هناك منهم من لعبت الخبرة دورًا كبيرًا في إكسابهم المهارات اللازمة لإدارة شؤون المكتبة بشكل جيد، والإلمام بالنواحي الفنية والتنظيمية للمقتنيات، مثل مديرة مكتبة كلية الطب، وهناك منهم من لا يزالون غير قادرين على إدارة شؤون المكتبة بشكل جيد ومؤثر.

ثانيًا - أعداد العاملين ومؤهلاتهم

مما لا شك فيه أن أعداد العاملين بالمكتبات الجامعية تتأثر بعدد المجلات والمقتنيات المضافة سنويًا للمكتبة، وعدد رواد المكتبة المقدم لهم الخدمة، كما يدخل في تقدير أعداد العاملين نسبة أعداد المتخصصين إلى غير المتخصصين وتعتبر نسبة (١ : ٢) من العاملين المتخصصين إلى غير المتخصصين هي النسبة السائدة في معظم الجامعات الأمريكية (بدر & عبد الهادي،

أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة ————— الفهرست س١٨، ع٧٠٤ (يوليو ٢٠٢٠)

١٩٨٩، ص ١١٥-١١٦)، كما يتأثر عدد العاملين بالمكتبات الجامعية كذلك بعدد المجلدات المضافة سنويًا، وطرق وبرامج التدريس بكليات الجامعة، وعدد ساعات الخدمة بمكتبات الجامعة، وطبيعة التنظيم الداخلي للمكتبات الجامعية، ففي بعض الدول مثل بريطانيا يحدد عدد العاملين في المكتبات الجامعية على أساسين، هما: الميزانية المخصصة للمكتبة، وعدد الطلاب المسجلين (دياب، ١٩٩٤، ص ١٣٧-١٤١). ويُوضح الجدول رقم (٢٠) أعداد العاملين بمكتبات جامعة المنصورة، ومؤهلاتهم العلمية.

جدول رقم (٢٠)

أعداد العاملين بمكتبات جامعة المنصورة ومؤهلاتهم العلمية

نسبة المتخصصين إلى غير المتخصصين	إعدادية أو ابتدائية	مؤهلات متوسطة	مؤهلات عليا		مكتبات جامعة المنصورة
			تخصص مكتبات	تخصصات أخرى	
٨ :-	١	٣	٤	-	مكتبة كلية الهندسة
٧ : ٥	٤	٢	١	٥	مكتبة كلية الطب
٥ : ١	٢	٣	-	١	مكتبة كلية الزراعة
١٢ : ١	٣	٣	٦	١	مكتبة كلية التربية
٣ : ١	١	٢	-	١	مكتبة كلية العلوم
١٠ : ٢١	١	٣	٦	٢١	المكتبة المركزية
١١ : ٤	-	٤	٧	٤	مكتبة كلية الحقوق
١ : ١	١	-	-	١	مكتبة كلية الصيدلة
٤ : ٣	-	-	٤	٣	مكتبة كلية التجارة
٥ : ٢	-	٣	٢	٢	مكتبة كلية طب الأسنان
١٢ : ٣	١	٤	٧	٣	مكتبة كلية الآداب
-	-	-	-	-	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
٣ :-	-	-	٣	-	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
٤ : ١	-	١	٣	١	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
١ :-	-	-	١	-	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
٢ :-	١	-	١	-	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
٣ :-	-	٢	١	-	مكتبة كلية التمريض
٤ :-	-	٣	١	-	مكتبة كلية التربية الرياضية
- : ١	-	-	-	١	مكتبة مستشفى الطوارئ
٣ :-	-	٣	-	-	مكتبة كلية الطب البيطري
- : ١	-	-	-	١	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
٢ :-	١	-	١	-	مكتبة مركز طب وجراحة العيون

١ :-	-	١	-	-	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
٢ :-	-	٢	-	-	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٢ :-	-	-	٢	-	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
- : ١	-	-	-	١	مكتبة كلية الفنون الجميلة
١٥١	١٦	٣٩	٥٠	٤٦	المجموع

وبتحليل أعداد العاملين بمكتبات جامعة المنصورة ومؤهلاتهم العلمية الواردة في الجدول رقم (٢٠)، فإنه يمكن الخروج بالموشرات التالية:

١- أن نسبة المتخصصين في المكتبات من إجمالي حملة المؤهلات العليا بلغت ٤٧,٩%، كما بلغت نسبتهم من إجمالي العاملين في المكتبات باستثناء المدراء ٣٠,٥% في مكتبات جامعة المنصورة. هؤلاء المتخصصون جميعهم حاصلون على درجة الليسانس في الآداب تخصص المكتبات، بجانب أن هناك ثلاثة متخصصين في المكتبة المركزية حاصلون على درجة الماجستير، ومتخصصة أخرى في مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات مسجلة لدرجة الماجستير بجامعة طنطا.

٢- أن عدد المكتبات التي يوجد بها متخصصون في المكتبات ١٤ مكتبة، أي بنسبة ٥٣,٨% منها، وهذا يؤثر على جودة العمليات الفنية التي تتم بها، وتميز الخدمات المقدمة فيها، فهذه الفئة مهمة لضمان إنجاز الأعمال الفنية التي تتطلب مؤهلين في مجال المكتبات. بينما بلغ عدد المكتبات التي لا يوجد بها متخصصين في المكتبات ١٢ مكتبة، أي بنسبة ٤٦,٢% منها، وهذا يؤدي إلى ضعف العمليات الفنية التي تتم بها، وسوء الخدمات المقدمة فيها؛ وبالتالي يوجد عجز واضح في أعداد العاملين المتخصصين في مكتبات جامعة المنصورة، وبالتالي لم تتفق هذه المكتبات مع المعيار الذي ينص على ضرورة توافر العدد اللائم والمؤهل من العاملين في المكتبة الجامعية (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠١٣، ص ١٠١)، كما أنها لا تواكب ما أوصت به معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي التي أقرت: "يوجد في المكتبة ومراكز مصادر التعلم عدد كاف من الأشخاص المؤهلين وذوي المهارة في المجالات المتصلة بعلوم المكتبات وتقنية المعلومات" (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٠٩، ص ٤٦).

وهنا يحق لنا أن نتساءل: لماذا لا يتم الاستعانة في مكتبات جامعة المنصورة بالمتخصصين في هذا المجال، خاصة وأنه يوجد خريجون متخصصون من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الآداب بالجامعة منذ عام ٢٠٠٨ وحتى يومنا هذا؟ فهذه المكتبات في حاجة ماسة إلى هؤلاء الخريجين؛ وذلك لضبط العمل الفني، وتميزه، وتقديم خدمات مكتبية جيدة، وحسن التعامل مع القراء والمستفيدين، وإدارة المكتبة بشكل طيب. وهذا الأمر يرتبط من غير شك بالتمويل والموارد

المادية، حيث طالبت كل هذه المكتبات من المسؤولين في إدارة المكتبات الجامعية بتزويدها بعدد من المتخصصين في مجال المكتبات، فكان الرد عليهم: لا يوجد تمويل لدرجات مالية لذلك.

٣- أن نسبة غير المتخصصين في المكتبات من إجمالي حملة المؤهلات العليا بلغت ٥٢,١%، كما بلغت نسبتهم من إجمالي العاملين في المكتبات، باستثناء المدراء ٣٣,١١% في مكتبات جامعة المنصورة. هؤلاء تنحصر تخصصاتهم في مجالات: دكتوراه في البلاغة العربية، وماجستير في القانون، وليسانس حقوق، وليسانس آداب لغة إنجليزية، وليسانس آداب لغة فرنسية، وليسانس آداب إعلام، وليسانس آداب تاريخ، وليسانس آداب اجتماع، وليسانس أصول الدين، وبكالوريوس زراعة، وبكالوريوس تربية نوعية، وبكالوريوس تربية رياضية، وبكالوريوس تربية، وبكالوريوس علوم، وبكالوريوس جامعة السادات للعلوم الإدارية، وبكالوريوس رقابة وجودة، ومعهد فني، وبكالوريوس خدمة اجتماعية، وبكالوريوس تجارة.

وهذه المجالات تختلف تمامًا في طبيعة العمل عن مجال المكتبات، فعلى الرغم من أنهم يشاركون في الكثير من الوظائف والمهام التي تتطلب متخصصين مؤهلين، كالمشاركة في أعمال التزويد، والإعداد الفني، ونظرًا لكونهم غير متخصصين فليسوا مؤهلين للعمل في هذه المؤسسات المعلوماتية، لذلك عملهم ضعيف وأدائهم غير دقيق؛ ولذلك يلاحظ وجود خلط في أداء عمل هذه الفئة، نظرًا لقلّة خبرتهم بهذه العمليات، وعدم تأهيلهم للعمل في هذه الوظائف.

٤- أن عدد العاملين في هذه المكتبات من حملة المؤهلات المتوسطة ٣٩ عاملاً، أي بنسبة ٢٥,٨% من إجمالي عدد العاملين فيها، بينما عدد المكتبات التي يوجد بها مؤهلات متوسطة ١٥ مكتبة، أي بنسبة ٥٧,٦٩% منها، بل إن هناك بعض المكتبات منها تعتمد فقط على حملة المؤهلات المتوسطة، حيث لا يوجد غيرهم في المكتبة، مثل: مكتبة كلية التمريض، ومكتبة كلية التربية الرياضية، ومكتبة كلية الطب البيطري، ومكتبة مستشفى الطلبة الجامعي، ومكتبة كلية السياحة والفنادق. فكيف يمكن لهؤلاء أن يقدموا عملهم بشكل جيد، ولا سيما وأنهم يعملون في مكتبات تتبع تخصصات علمية دقيقة كالطب، والطب البيطري، والتمريض، والسياحة والفنادق.

٥- أن عدد المكتبات التي لا يعمل بها عمال نظافة ١٦ مكتبة، أي بنسبة ٦١,٥%، ويرجع السبب في ذلك إما بسبب اعتماد بعض المكتبات على العاملين حاملي المؤهلات العليا للقيام بمهمة العامل، مثل مكتبة كلية الحقوق ومكتبة كلية طب الأسنان، أو بسبب اعتماد المراكز الطبية على نظام الفندقية في أعمال النظافة، فعمال كل مركز منها مسئولون عن نظافة كل المركز من دون تخصيص عامل ثابت لمكان بعينه، أو بسبب نقص العمالة في بعض الكليات، مثل: مكتبة كلية التجارة، ومكتبة كلية الحاسبات والمعلومات، ومكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة، ومكتبة كلية الفنون الجميلة، وهذا الأمر يؤثر من غير شك على جودة العمل في المكتبة، ففي

حالة عدم وجود العامل الذي يقوم بنظافة المكتبة، أو حمل مجموعات الكتب من مكان لآخر، أو فتح المكتبة وغلقها، أو يقوم بعملية التصوير، أو يحافظ على أمانات المكتبة... تضطر المكتبة إلى تخصيص أحد الموظفين للقيام بهذه المهام، ومن ثم يؤثر ذلك على العمل داخل المكتبة.

٦- أن نسبة المتخصصين إلى غير المتخصصين في مكتبات جامعة المنصورة بلغت ٤٦ : ١٠٥، منهم ٢١ متخصصاً في مكتبة واحدة فقط، وهي المكتبة المركزية، في المقابل توجد ١٤ مكتبة - كما ذكرنا سابقاً - لا يوجد فيها أي متخصص. وهذا يعد سوء توزيع من جانب إدارة المكتبات الجامعية التي كان من الواجب عليها أن تعمل على توزيع هؤلاء على كافة مكتبات الجامعة التي تفتقد لوجود متخصصين في المكتبات.

٧- أن المكتبة المركزية ومكتبات الكليات بالجامعة تتفوق على مكتبات المراكز والمستشفيات الطبية في عدد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، حيث بلغ عددهم في الفئة الأولى ١٣ متخصصاً، أي بنسبة ٦٢% من إجمالي عدد المكتبة المركزية ومكتبات الكليات، بينما بلغ عدد المتخصصين لمكتبات المراكز والمستشفيات الطبية متخصصاً واحداً فقط، أي بنسبة ٢٠% من هذه المكتبات.

وفيما يتعلق بمطابقة عدد العاملين بمكتبات جامعة المنصورة بما ورد في المعايير الموحدة في المكتبات ومراكز المعلومات، ومنها المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية، الذي لم يضع أي معايير تحدد أعداد العاملين بهذه المكتبات؛ لذلك يمكن الاستئناس بما حددته معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، حيث نص المعيار "على تخصيص مساعد فني لكل ٣٠٠ طالب/ مشرف لكل قاعة / ٢ فني تصوير / عامل فني لكل قاعتين / عمالة لدورات المياه" (الهيئة القومية للتقويم والاعتماد الأكاديمي).

ويُطبق الجدول رقم (٢١) معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على أعداد العاملين بمكتبات جامعة المنصورة، ومدى استيفائها لعدد طلاب المرحلة الجامعية الأولى وفقاً للأعداد المقيدة بجامعة المنصورة للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة _____ الفهرست س١٨، ع٧٠ (يوليو ٢٠٢٠)

جدول رقم (٢١)

تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على أعداد العاملين بمكتبات جامعة المنصورة

المكتبة	عدد طلاب المرحلة الجامعية الأولى	العدد المتوقع للعاملين	عدد العاملين الفعليين	مستوفي	غير مستوفي
مكتبة كلية الهندسة	١١٠٤٨	٣٧	٩	-	✓
مكتبة كلية الطب	٩١٣١	٣٠	١٣	-	✓
مكتبة كلية الزراعة	٣٣٦٨	١١	٧	-	✓
مكتبة كلية التربية	١٢٣٠٦	٤١	١٤	-	✓
مكتبة كلية العلوم	٤٢٩٠	١٤	٥	-	✓
المكتبة المركزية	-	-	-	-	-
مكتبة كلية الحقوق	٢٠٢٩٠	٦٨	١٦	-	✓
مكتبة كلية الصيدلة	٥٦٧١	١٩	٣	-	✓
مكتبة كلية التجارة	٣٧٣٤٠	١٢٤	٨	-	✓
مكتبة كلية طب الأسنان	٢٨٢٠	١٠	٨	-	✓
مكتبة كلية الآداب	٢٧٨٦٥	٩٣	١٦	-	✓
مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية	-	-	-	-	-
مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر	٢٥٦٠	٩	٤	-	✓
مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر	١٩٣٠	٦	٦	✓	-
مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة	٢٨٥٦	١٠	٢	-	✓
مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي	-	-	-	-	-
مكتبة كلية التمريض	٢٣٩٠	٨	٤	-	✓
مكتبة كلية التربية الرياضية	٤٤٤٤	١٥	٥	-	✓
مكتبة مستشفى الطوارئ	-	-	-	-	-
مكتبة كلية الطب البيطري	٣٣٦٦	١١	٤	-	✓
مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات	٣٧٢٨	١٢	٢	-	✓
مكتبة مركز طب وجراحة العيون	-	-	-	-	-
مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي	-	-	-	-	-
مكتبة كلية السياحة والفنادق	١٥٩٣	٥	٣	-	✓
مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة	٤٦٤٩	١٥	٣	-	✓
مكتبة كلية الفنون الجميلة	١١٠٩	٣	٢	-	✓
المجموع	١٦٢٧٥٤	٥٤١	١٣٤	١	١٩

ومن الواضح من خلال الجدول السابق أن أعداد طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة هو ١٦٢٧٥٤ طالبًا، يُضاف إلى هذا العدد طلاب المعهد الفني للتمريض الذي أنشئ حديثًا، والبالغ عددهم ٢٠٧١ طالبًا (طلبة ٧٨٠ - طالبات ١٢٩١)، وبمقارنة أعداد العاملين بمكتبات جامعة المنصورة بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي؛ وذلك من خلال الجدول السابق يتضح أنها غير مستوفية للأعداد بنسبة ٩٥%، وبالتالي فإن العاملين في هذه المكتبات يقومون بكافة الأعمال، حيث لا يتوافر لديهم أية طريقة لتقسيم العمل داخل المكتبة، كما لا يوجد تنظيم فني بينهم؛ لذلك كان لا بد من ضرورة توفير الدرجات المالية اللازمة ليتم تعيين المتخصصين اللازمين بالأعداد التي تحتاج إليها المكتبات، ومن ثم يتم القضاء على هذه المشكلة، وعلى ذلك يصبح عدد العاملين في هذه المكتبات غير متوافق مع المعايير الدولية والعربية، ولا يطابق العدد المطلوب في هذه المكتبات.

ويُوضح الجدول رقم (٢٢) آراء المستفيدين في مدى كفاية أعداد العاملين في مكتبات جامعة المنصورة.

جدول رقم (٢٢)

مدى كفاية أعداد العاملين في مكتبات جامعة المنصورة من وجهة نظر المستفيدين

المجموع	غير كاف		كاف إلى حد ما		كاف تمامًا		مكتبات جامعة المنصورة
	ن	ع	ن	ع	ن	ع	
١٨	٧٨%	١٤	٢٢%	٤	٠%	٠	مكتبة كلية الهندسة
٨٥	٦٨%	٥٨	٢٨%	٢٤	٤%	٣	مكتبة كلية الطب
١١	٥٥%	٦	٤٥%	٥	٠%	٠	مكتبة كلية الزراعة
١٤	٥٠%	٧	٥٠%	٧	٠%	٠	مكتبة كلية التربية
١٨	٥٦%	١٠	٣٨%	٧	٦%	١	مكتبة كلية العلوم
٤٣	٤٩%	٢١	٤٤%	١٩	٧%	٣	المكتبة المركزية
٤	٠%	٠	١٠٠%	٤	٠%	٠	مكتبة كلية الحقوق
١٠	٥٠%	٥	٥٠%	٥	٠%	٠	مكتبة كلية الصيدلة
٤	٧٥%	٣	٢٥%	١	٠%	٠	مكتبة كلية التجارة
١٣	٥٤%	٧	٤٦%	٦	٠%	٠	مكتبة كلية طب الأسنان
٢٠	٦٠%	١٢	٤٠%	٨	٠%	٠	مكتبة كلية الآداب
٥	٠%	٠	٤٠%	٢	٦٠%	٣	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
٦	٠%	٠	٥٠%	٣	٥٠%	٣	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
٣	٠%	٠	٢٥%	١	٧٥%	٢	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
٨	١٠٠%	٨	٠%	٠	٠%	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة

أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة _____ الفهرست س١٨، ع٧٠٦ (يوليو ٢٠٢٠)

٦	%٠	٠	%٥٠	٣	%٥٠	٣	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
١٠	%٦٠	٦	%٣٠	٣	%١٠	١	مكتبة كلية التمريض
١٢	%٥٨	٧	%٤٢	٥	%٠	٠	مكتبة كلية التربية الرياضية
٤	%٧٥	٣	%٢٥	١	%٠	٠	مكتبة مستشفى الطوارئ
١٢	%٦٦	٨	%٣٤	٤	%٠	٠	مكتبة كلية الطب البيطري
٤	%١٠٠	٤	%٠	٠	%٠	٠	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
٧	%٠	٠	%٤٣	٣	%٥٧	٤	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
٣	%٠	٠	%١٠٠	٣	%٠	٠	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
٢	%٥٠	١	%٥٠	١	%٠	٠	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٢	%٥٠	١	%٥٠	١	%٠	٠	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
٢	%٠	٠	%١٠٠	٢	%٠	٠	مكتبة كلية الفنون الجميلة
٣٢٦	١٨١	١٢٢	٢٣				المجموع الكلي
%١٠٠	%٥٦	%٣٧	%٧				النسبة المئوية

وبتحليل آراء المستفيدين من مكتبات جامعة المنصورة في مدى كفاية أعداد العاملين، يتبين أن ٧% من المستفيدين من هذه المكتبات ترى أن أعداد العاملين في هذه المكتبات كافية تمامًا، ولا تحتاج إلى دعم، وأن ٣٧% من المستفيدين من هذه المكتبات ترى أنها كافية إلى حد ما؛ وذلك بسبب قيام العاملين بكل الأعمال، ولا يوجد تأخير في تقديم الخدمة، لكن هناك ٥٦% من المستفيدين من المكتبات المدروسة ترى أنها غير كافية، وأنهم في حاجة ضرورية إلى أعداد كبيرة؛ وذلك بسبب التأخير الواضح في تقديم الخدمة، وغلق المكتبة أكثر من قاعة بسبب قلة أعداد العاملين بها؛ لذلك كان على إدارة الجامعة تزويد مكتباتها بالعدد اللازم من العاملين والمتخصصين المهنيين؛ لتقديم خدمات مكتبية متميزة.

كما كان لا بد من التعرف على آراء المستفيدين، فيما يتعلق بمدى تعاون العاملين، وتفاعلهم مع المستفيدين في هذه المكتبات. والجدول رقم (٢٣) يُوضح ذلك.

جدول رقم (٢٣)

مدى تعاون العاملين مع المستفيدين في مكتبات جامعة المنصورة

المجموع	غير متعاون		متعاون إلى حد ما		متعاون تمامًا		مكتبات جامعة المنصورة
	ن	ع	ن	ع	ن	ع	
١٨	%١١	٢	%٦١	١١	%٢٨	٥	مكتبة كلية الهندسة
٨٥	%١٠	٩	%٣٢	٢٧	%٥٨	٤٩	مكتبة كلية الطب
١١	%١٨	٢	%٥٥	٦	%٢٧	٣	مكتبة كلية الزراعة
١٤	%٢٩	٤	%٢٩	٤	%٤٢	٦	مكتبة كلية التربية
١٨	%٢٢	٤	%٥٦	١٠	%٢٢	٤	مكتبة كلية العلوم
٤٣	%١٢	٥	%٥٨	٢٥	%٣٠	١٣	المكتبة المركزية
٤	%٠	٠	%٠	٠	%١٠٠	٤	مكتبة كلية الحقوق
١٠	%٠	٠	%٥٠	٥	%٥٠	٥	مكتبة كلية الصيدلة
٤	%٠	٠	%٢٥	١	%٧٥	٣	مكتبة كلية التجارة
١٣	%٧	١	%٣١	٤	%٦٢	٨	مكتبة كلية طب الأسنان
٢٠	%١٠	٢	%٤٠	٨	%٥٠	١٠	مكتبة كلية الآداب
٥	%٢٠	١	%٢٠	١	%٦٠	٣	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
٦	%٠	٠	%٥٠	٣	%٥٠	٣	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
٣	%٠	٠	%٠	٠	%١٠٠	٣	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
٨	%٥٠	٤	%٥٠	٤	%٠	٠	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
٦	%٠	٠	%٠	٠	%١٠٠	٦	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
١٠	%٠	٠	%٥٠	٥	%٥٠	٥	مكتبة كلية التمريض
١٢	%٦٧	٨	%٣٣	٤	%٠	٠	مكتبة كلية التربية الرياضية
٤	%٥٠	٢	%٥٠	٢	%٠	٠	مكتبة مستشفى الطوارئ
١٢	%٨	١	%٥٩	٧	%٣٣	٤	مكتبة كلية الطب البيطري
٤	%٠	٠	%٥٠	٢	%٥٠	٢	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
٧	%٠	٠	%٢٩	٢	%٧١	٥	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
٣	%٠	٠	%١٠٠	٣	%٠	٠	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
٢	%٠	٠	%٥٠	١	%٥٠	١	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٢	%٠	٠	%٥٠	١	%٥٠	١	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
٢	%٠	٠	%١٠٠	٢	%٠	٠	مكتبة كلية الفنون الجميلة
٣٢٦	٤٥		١٣٨		١٤٣		المجموع الكلي
%١٠٠	%١٣,٨		%٤٢,٤		%٤٣,٨		النسبة المئوية

وبتحليل آراء المستفيدين من مكتبات جامعة المنصورة في مدى تعاون العاملين مع المستفيدين، يتبين أن ٤٣,٨% من المستفيدين من هذه المكتبات ترى أن العاملين في هذه المكتبات متعاونون تمامًا؛ وذلك بسبب تميز الخدمات المقدمة في هذه المكتبات، وأن ٤٢,٤% من المستفيدين من هذه المكتبات ترى أنهم متعاونون إلى حد ما؛ وذلك بسبب قيام العاملين بكل الأعمال، ولا يوجد تأخير في تقديم الخدمة، هذا بجانب أن ١٣,٨% من المستفيدين من المكتبات المدروسة ترى أنهم غير متعاونين؛ وذلك بسبب قصور الخدمة المقدمة لهؤلاء.

كما يتضح من الجدول السابق أن المكتبات التي يوجد فيها متخصصون في علوم المكتبات والمعلومات تتمتع بأراء إيجابية من جانب المستفيدين؛ ذلك لأنهم يقدمون خدمات مكتبية يرضى عنها القراء؛ فمكتبات كليات الطب والزراعة والتربية والعلوم والحقوق والصيدلة والتجارة وطب الأسنان والآداب، بجانب المكتبة المركزية لديها متخصصون في مجال المكتبات يلعبون دورًا مهمًا في مساعدة أعضاء هيئة التدريس في تلبية احتياجاتهم المعلوماتية، كما يقدمون خدمات متميزة.

كما كان لا بد من التعرف على أسباب عدم إقبال المستفيدين على مكتبات جامعة المنصورة، والجدول رقم (٢٤) يُوضح ذلك.

جدول رقم (٢٤)

أسباب عدم إقبال المستفيدين على مكتبات جامعة المنصورة من وجهة نظر المستفيدين

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
١٠,٢%	٣٣	صعوبة التعامل مع العاملين
٢٢,٣%	٧٣	قلة خبرة العاملين وعدم فهمهم لاحتياجات المستفيدين
١٦,٦%	٥٤	قلة أعداد العاملين
٥٠,٩%	١٦٦	عدم وجود متخصصين في المكتبات
١٠٠%	٣٢٦	المجموع

وباستقراء الجدول رقم (٢٤)، يمكن الوصول إلى الحقائق التالية:

- ١- أن عدم وجود متخصصين في المكتبات تأتي في مقدمة الأسباب التي دفعت المستفيدين إلى عدم إقبالهم على المكتبات المدروسة، حيث بلغت النسبة ٥٠,٩%؛ ولذلك تنادي الدراسة بضرورة تعيين متخصصين في مجال المكتبات لحاجة المكتبات إليهم.
- ٢- أن قلة خبرة العاملين، وعدم فهمهم لاحتياجات المستفيدين جاء في المرتبة الثانية من الأسباب التي دفعت المستفيدين لعدم الإقبال على المكتبة، حيث بلغت نسبتها ٢٢,٣%، والسبب في ذلك

هو عدم تخصصهم في مجال المكتبات، بالإضافة إلى قلة تدريبهم.
٣- أن قلة أعداد العاملين جاء في المرتبة الثالثة من الأسباب التي أدت إلى عدم إقبال المستفيدين على المكتبات، حيث بلغت نسبته ١٦,٦%، وهذا واضح تمامًا؛ لذلك توصي الدراسة بضرورة توافر درجات مالية يتم على أساسها تعيين الأعداد الكافية من المتخصصين في هذه المكتبات.

٤- أن صعوبة التعامل مع المستفيدين جاء في آخر أسباب عدم إقبال المستفيدين على المكتبات المدروسة، حيث بلغت النسبة ١٠,٢%، وهذا بسبب اختلاف تخصصاتهم العلمية عن تخصص المكتبات، وبعد طبيعة العمل في هذه المؤسسات المعلوماتية عن طبيعة عمل تخصصاتهم المختلفة.

إذن هذه المشكلات التي تواجه المستفيدين من مكتبات جامعة المنصورة يمكن الحد منها، بل والقضاء عليها بشكل كامل؛ وذلك من خلال تعيين الأعداد الكافية من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، فهم الأعراف باحتياجات المستفيدين، والأعلم بتلبية هذه الاحتياجات بشكل مؤثر وفعال.

مجموعات مكتبات جامعة المنصورة، وأثر التمويل على جودتها

توضح الجداول أرقام (٢٥)، (٢٦)، (٢٧) رصيد المجموعات العربية والأجنبية في مكتبات جامعة المنصورة حتى العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.

جدول رقم (٢٥)

رصيد الكتب العربية والأجنبية في مكتبات جامعة المنصورة حتى العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

المجموع	النسبة المئوية	الكتب الأجنبية	النسبة المئوية	الكتب العربية	مكتبات جامعة المنصورة
٢٦٧٥١	٧٦%	٢٠٢٨١	٢٤%	٦٤٧٠	مكتبة كلية الهندسة
٢١٩٤٤	٩٦,٤%	٢١١٥٤	٣,٦%	٧٩٠	مكتبة كلية الطب
٢٥٤٢٠	٣٥,٥%	٩٠١٤	٦٤,٥%	١٦٤٠٦	مكتبة كلية الزراعة
٥٤٤٤٩	٣٦,٥%	١٩٨٤١	٦٣,٥%	٣٤٦٠٨	مكتبة كلية التربية
٢٨٣٤٦	٨٤%	٢٣٧٠٨	١٦%	٤٦٣٨	مكتبة كلية العلوم
١٩٤٤٢	١٥%	٢٩٧١	٨٥%	١٦٤٧١	المكتبة المركزية
٢٥٠٢٨	٢٦%	٦٤٥٤	٧٤%	١٨٥٧٤	مكتبة كلية الحقوق
٦٧٩٠	٩٨,٩%	٦٧٢١	١,٠١%	٦٩	مكتبة كلية الصيدلة
١٧٠٢٧	٦٠%	١٠١٧٨	٤٠%	٦٨٤٩	مكتبة كلية التجارة

أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة _____ الفهرست س١٨، ع٧٠ (يوليو ٢٠٢٠)

٥٠٥٥	%١٠٠	٥٠٥٥	%٠	-	مكتبة كلية طب الأسنان
٩٩٠٥٠	%١٣,٣	١٣١٨٥	%٨٦,٧	٨٥٨٦٥	مكتبة كلية الآداب
٩٠٥	%١٠٠	٩٠٥	%٠	-	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
١٢٩٢١	%٧,٤	٩٥٠	%٩٢,٦	١١٩٧١	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
١٣٤٤٦	%١١,٧	١٥٦١	%٨٨,٣	١١٨٨٥	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
١٢٢٠٣	%٧,٥	٩٠٤	%٩٢,٥	١١٢٩٩	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
٥١٩	%٩٧,٧	٥٠٧	%٢,٣	١٢	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
٣٦٩٠	%٩٠,٦	٣٣٤٤	%٩,٤	٣٤٦	مكتبة كلية التمريض
١١٤٤٤	%١٠,٤	١١٨٤	%٨٩,٦	١٠٢٦٠	مكتبة كلية التربية الرياضية
٨٤٠	%٩٧,١	٨١٥	%٢,٩	٢٥	مكتبة مستشفى الطوارئ
٣٧٤٩	%٨٩	٣٣٣١	%١١	٤١٨	مكتبة كلية الطب البيطري
٢٠٤٨	%٩٥,٣	١٩٥٠	%٤,٧	٩٨	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
١٠٥٣	%١٠٠	١٠٥٣	%٠	-	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
٤٢١	%١٠٠	٤٢١	%٠	-	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
٤١٠٩	%١٩,٢	٧٩٠	%٨٠,٨	٣٣١٩	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٢٧٤٣	%٣,٥	٩٦	%٩٦,٥	٢٦٤٧	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
٨٦٧	%٢٧,٥	٢٣٨	%٧٢,٥	٦٢٩	مكتبة كلية الفنون الجميلة
٤٠٠٢٦٠	%٣٩,٢	١٥٦٦١١	%٦٠,٨	٢٤٣٦٤٩	المجموع

ومن خلال الجدول السابق يمكن الوصول إلى المؤشرات التالية:

- ١- أن إجمالي عدد الكتب العربية والأجنبية في مكتبات جامعة المنصورة حتى العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ يبلغ ٤٠٠٢٦٠ عنواناً، منها ٢٤٣٦٤٩ كتاباً باللغة العربية بنسبة ٦٠,٨% من الإجمالي، و ١٥٦٦١١ كتاباً باللغات الأجنبية بنسبة ٣٩,٢% منها.
- ٢- أن مكتبة كلية الآداب قد حققت أعلى نسبة من الكتب المقتناة، حيث تفتني ٩٩٠٥٠ عنواناً، أي بنسبة ٢٤,٧% من جملة الكتب المقتناة في هذه المكتبات، بينما تمتلك مكتبة كلية الفنون الجميلة أقل رصيد من الكتب المقتناة في هذه المكتبات، حيث تفتني ٨٧٦ عنواناً، أي بنسبة ٠,٢١% من الإجمالي في المكتبات المدروسة. وهذا أمر منطقي؛ ذلك لحدثة هذه المكتبة، وضآلة مخصصاتها المالية، وضعف موارد الكلية المالية.
- ٣- أن مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية قد حققت أعلى نسبة من الكتب المقتناة في مكتبات المراكز والمستشفيات الطبية، حيث تفتني ٩٠٥ عنواناً، أي بنسبة ٠,٢٢% من الكتب المقتناة في هذه المكتبات، بينما جاءت مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي في ذيل مكتبات المراكز والمستشفيات الطبية كأقل مكتبة فيها برصيد ٤٢١ عنواناً، بنسبة ٠,١٠% من الإجمالي في

هذه المكتبات؛ وذلك لعدم وجود مخصصات مالية لهذه المكتبة منذ أربع سنوات متتالية، وتوقف رصيدها تمامًا.

جدول رقم (٢٦)

رصيد الدوريات العربية والأجنبية في مكتبات جامعة المنصورة حتى العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

المجموع	النسبة المنوية	الدوريات الأجنبية	النسبة المنوية	الدوريات العربية	مكتبات جامعة المنصورة
٣٦٩	%٩٨,٩٢	٣٦٥	%١,٠٨	٤	مكتبة كلية الهندسة
-	%٠	-	%٠	-	مكتبة كلية الطب
٤٨	%١٠٠	٤٨	%٠	-	مكتبة كلية الزراعة
١٠٢	%١٧	١٧	%٨٣	٨٥	مكتبة كلية التربية
٣٣٢٥٠	%٩٩,٣٣	٣٣٠٢٤	%٠,٦٧	٢٢٦	مكتبة كلية العلوم
٥٧٠	%٣٧	٢١٠	%٦٣	٣٦٠	المكتبة المركزية
١٠٤١	%٥٧,٢	٥٩٥	%٤٢,٨	٤٤٦	مكتبة كلية الحقوق
٩٠	%١٠٠	٩٠	%٠	-	مكتبة كلية الصيدلة
٦٣٦	%١٦	١٠١	%٨٤	٥٣٥	مكتبة كلية التجارة
٣٨	%٥٠	١٩	%٥٠	١٩	مكتبة كلية طب الأسنان
٣٨٠	%٧١	٢٦٨	%٢٩	١١٢	مكتبة كلية الآداب
٣٢	%١٠٠	٣٢	%٠	-	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
٢	%٠	-	%١٠٠	٢	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
١٤	%٠	-	%١٠٠	١٤	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
٢	%٠	-	%١٠٠	٢	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
٥٣	%١٠٠	٥٣	%٠	-	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
٢٥	%١٠٠	٢٥	%٠	-	مكتبة كلية التمريض
٢٠	%٧٥	١٥	%٢٥	٥	مكتبة كلية التربية الرياضية
٥	%١٠٠	٥	%٠	-	مكتبة مستشفى الطوارئ
٤٩	%١٨,٤	٩	%٨١,٦	٤٠	مكتبة كلية الطب البيطري
٤٥	%٥١,١	٢٣	%٤٨,٩	٢٢	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
١٩	%١٠٠	١٩	%٠	-	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
-	%٠	-	%٠	-	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
١٥٢	%٩٤,٧٤	١٤٤	%٥,٢٦	٨	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٤٢	%٥	٢	%٩٥	٤٠	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
-	%٠	-	%٠	-	مكتبة كلية الفنون الجميلة
٣٦٩٨٤	%٩٤,٨١	٣٥٠٦٤	%٥,١٩	١٩٢٠	المجموع

ومن خلال الجدول السابق يمكن الوصول إلى المؤشرات التالية:

- ١- أن إجمالي عدد الدوريات العربية والأجنبية في مكتبات جامعة المنصورة حتى العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ يبلغ ٣٦٩٨٤ دورية، منها ١٩٢٠ دورية باللغة العربية بنسبة ٥,١٩% من الإجمالي، و٣٥٠٦٤ دورية باللغات الأجنبية بنسبة ٩٤,٨١% منها.
- ٢- أن مكتبة كلية العلوم قد حققت أعلى نسبة من الدوريات المقنتاة، حيث تقتني ٣٣٢٥٠ دورية، أي بنسبة ٨٩,٩% من جملة الدوريات المقنتاة في هذه المكتبات، وإن كان الباحث يرى أن مدير مكتبة كلية العلوم يقصد هنا إجمالي الأعداد الكاملة لكل الدوريات المقنتاة في المكتبة، ولا يقصد عدد عناوين الدوريات ذاتها، بينما احتلت مكتبة كلية الفنون الجميلة المركز الأخير من الدوريات المقنتاة في هذه المكتبات، بلا أي رصيد من الدوريات.
- ٣- أن مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي قد حققت أعلى نسبة من الدوريات المقنتاة في مكتبات المراكز والمستشفيات الطبية، حيث تقتني ٥٣ دورية، أي بنسبة ٠,١٤% من الدوريات المقنتاة في هذه المكتبات، بينما جاءت أيضًا مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي في ذيل مكتبات المراكز الطبية بلا أي رصيد من الدوريات.
- ٤- أن هناك عددًا كبيرًا من هذه المكتبات، مثل مكتبة كلية الطب، ومكتبة كلية الزراعة، ومكتبة كلية الصيدلة، ومكتبات المراكز والمستشفيات الطبية، ومكتبة كلية التمريض لم تعد تقتني أية دورية ورقية أو إلكترونية، وهناك عدد منها قد توقفت تمامًا عن الاشتراك في الدوريات المتخصصة، ولا سيما الأجنبية منها، ولم يعد لديها إلا الأعداد القديمة فقط، مثل مكتبات كليات التربية النوعية؛ وهذا كله بسبب تناقص المخصصات المالية، وعدم كفايتها للوفاء باحتياجات المكتبات من الدوريات المتخصصة، مما يؤثر سلبيًا على خدمات المستفيدين من هذه الدوريات.

جدول رقم (٢٧)

رصيد الرسائل الجامعية العربية والأجنبية في مكتبات جامعة المنصورة حتى العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

المجموع	النسبة المئوية	أجنبي		النسبة المئوية	عربي		مكتبات جامعة المنصورة
		د	م		د	م	
٢١٦٠	١٠٠%	٥٦١	١٥٩٩	٠%	-	-	مكتبة كلية الهندسة
٨٤٦٢	١٠٠%	٢٢١٤	٦٢٤٨	٠%	-	-	مكتبة كلية الطب
٣١١٤	٨٨%	١٠٦٥	١٦٧١	١٢%	١٥٣	٢٢٥	مكتبة كلية الزراعة
١٤٥٢	١٠%	٣٠	١٠٩	٩٠%	٤٢٤	٨٨٩	مكتبة كلية التربية
٣٤٤٦	١٠٠%	١١٠٣	٢٣٤٣	٠%	-	-	مكتبة كلية العلوم
٢٧٨٤٢	٧٢,١%	٥٦٩٨	١٤٣٧٩	٢٧,٩%	٢٧٠٨	٥٠٥٧	المكتبة المركزية
٤٤١٢	٠,١%	١	٣	٩٩,٩%	٣٤٩٥	٩١٣	مكتبة كلية الحقوق

١١٨٢	%١٠٠	٤٠٠	٧٨٢	%٠	-	-	مكتبة كلية الصيدلة
٣٠٠٨	%١,٥	١٣	٣٢	%٩٨,٥	٩٣٦	٢٠٢٧	مكتبة كلية التجارة
١٠٠١	%١٠٠	٢٣٢	٧٦٩	%٠	-	-	مكتبة كلية طب الأسنان
١٩٧٣	%١٦,٤	١٢٩	١٩٤	%٨٣,٦	٤٥٧	١١٩٣	مكتبة كلية الآداب
-	%٠	-	-	%٠	-	-	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
٦٩١	%٠	-	-	%١٠٠	٣٣٠	٣٦١	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
٦٩٤	%١٥,٦	٢١	٨٧	%٨٤,٤	٢٣٦	٣٥٠	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
٩٧٩	%٨,٥	٢٧	٥٦	%٩١,٥	٤٥١	٤٤٥	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
٢٨٢	%١٠٠	١٣٠	١٥٢	%٠	-	-	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
٤٠١	%١٠٠	١٤٨	٢٥٣	%٠	-	-	مكتبة كلية التمريض
٣٥٣٦	%٠	-	-	%١٠٠	١٢٨٢	٢٢٥٤	مكتبة كلية التربية الرياضية
-	%٠	-	-	%٠	-	-	مكتبة مستشفى الطوارئ
٢٤٨٣	%١٠٠	٨١٤	١٦٦٩	%٠	-	-	مكتبة كلية الطب البيطري
٢٠٨	%١٠٠	٣٣	١٧٥	%٠	-	-	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
٣١٣	%١٠٠	٧٨	٢٣٥	%٠	-	-	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
٦	%١٠٠	٢	٤	%٠	-	-	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
٢١٤	%٣٦,٥	١٩	٥٩	%٦٣,٥	٤٢	٩٤	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٣٤	%٠	-	-	%١٠٠	١٤	٢٠	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
٢١٢	%٧,١	٦	٩	%٩٢,٩	٥٣	١٤٤	مكتبة كلية الفنون الجميلة
٦٨١٠٥	%٦٣,٩٥	١٢٧٢٤	٣٠٨٢٨	%٣٦,٠٥	١٠٥٨١	١٣٩٧٢	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (٢٧) يمكن الوصول إلى النتائج التالية:

- ١- أن إجمالي عدد الرسائل العربية والأجنبية في مكاتب جامعة المنصورة حتى العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩ يبلغ ٦٨١٠٥ رسائل، منها ٢٤٥٥٣ رسالة باللغة العربية بنسبة ٣٦,٠٥% من الإجمالي، و ٤٣٥٥٢ رسالة باللغات الأجنبية بنسبة ٦٣,٩٥% منها.

٢- أنه على الرغم من تصدر المكتبة المركزية لرصيد الرسائل الجامعية في مكتبات جامعة المنصورة، برصيد ٢٧٨٤٢ رسالة، أي بنسبة ٤٠,٨٨% ؛ ذلك أمر منطقي؛ لأنها تفتني رسائل لكل كليات الجامعة، لكن تعد مكتبة كلية الطب هي الأعلى رصيماً للرسائل الجامعية بين مكتبات الكليات، حيث تمتلك ٨٤٦٢ رسالة جامعية أي بنسبة ١٢,٤% من جملة الرسائل المقننة بالمكتبات؛ وذلك لكثرة عدد الباحثين، وعدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في هذه الكلية، حيث بلغ عددهم ٢١٩٨ حتى العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩، بينما احتلت مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة المرتبة الأخيرة من الرسائل المقننة في هذه المكتبات، حيث تمتلك ٣٤ رسالة، أي بنسبة ٠,٠٤% من الإجمالي. وهذا أمر منطقي؛ ذلك لقلّة عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في هذه الكلية حيث بلغ عددهم ٤٧ حتى العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩ .

٣- أن مكتبة مركز طب وجراحة العيون قد حققت أعلى نسبة من الرسائل المقننة في مكتبات المراكز والمستشفيات الطبية، حيث تفتني ٣١٣ رسالة أي بنسبة ٠,٤٥% من الرسائل المقننة في هذه المكتبات، بينما جاءت مكتبة مستشفى الطوارئ ومكتبة مركز الكلى والمسالك البولية في ذيل مكتبات المراكز الطبية بلا أي رصيد من الرسائل؛ وذلك طبقاً لتعليمات مدير المركز. ولتقييم مجموعات مكتبات جامعة المنصورة من كتب ودوريات ورسائل جامعية؛ كان لا بد من التعرف على نصيب فئات المستفيدين من هذه المجموعات في تلك المكتبات حتى العام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠١٩ ؛ وذلك في ضوء معايير المكتبات الجامعية الخاصة بهذا الشأن، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٢٨).

جدول رقم (٢٨)

نصيب المستفيدين من المجموعات بمكتبات جامعة المنصورة حتى العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

مكتبات جامعة المنصورة	عدد المجموعات	طلاب المرحلة الجامعية الأولى		طلاب الدراسات العليا		أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم	
		أعداد الطلاب	نصيب الطالب	أعداد الباحثين	نصيب الباحث	العدد	نصيب العضو
مكتبة كلية الهندسة	٢٩٢٨٠	١١٠٤٨	٢,٦٥	٢١٣٤	١٣,٧	٤٨٠	٦١
مكتبة كلية الطب	٣٠٤٠٦	٩١٣١	٣,٣	٤٢٩١	٧	٢١٩٨	١٣,٨
مكتبة كلية الزراعة	٢٨٥٨٢	٣٣٦٨	٨,٥	٦٣٦	٤٤,٩	١٩٥	١٤٦
مكتبة كلية التربية	٥٦٠٠٣	١٢٣٠٦	٤,٦	٤٢٦٨	١٣	٢٢٧	٢٤٦
مكتبة كلية العلوم	٦٥٠٤٢	٤٢٩٠	١٥	٢٣١٣	٢٨	٤٦٢	١٤٠
المكتبة المركزية	٤٧٨٥٤	-	-	-	-	-	-
مكتبة كلية الحقوق	٣٠٤٨١	٢٠٢٩٠	١,٥	٥١٤٤	٥,٩	٨٦	٣٥٤
مكتبة كلية الصيدلة	٨٠٦٢	٥٦٧١	١,٤	١٥٨٦	٥,٠٨	٢٨٩	٢٧,٩

١٠١,٨	٢٠٣	٦,٠٤	٣٤١٩	٠,٥٥	٣٧٣٤٠	٢٠٦٧١	مكتبة كلية التجارة
١٧	٣٥٢	٦,٥	٩٣٦	٢,١٦	٢٨٢٠	٦٠٩٤	مكتبة كلية طب الأسنان
٣٢٣,٩	٣١٣	٢٥,٥	٣٩٦٢	٣,٦	٢٧٨٦٥	١٠١٤٠٣	مكتبة كلية الآداب
١٩,٩	٤٧	-	-	-	-	٩٣٧	مكتبة مركز الكلى والمسالك البولية
١٥١	٩٠	١٠٩,٧	١٢٤	٥,٣	٢٥٦٠	١٣٦١٤	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
٢٦٢	٥٤	٩٦,٩	١٤٦	٧,٣	١٩٣٠	١٤١٥٤	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
١٠٣,٨	١٢٧	٤٣,٨	٣٠١	٤,٦	٢٨٥٦	١٣١٨٤	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
١٦,١	٥٣	-	-	-	-	٨٥٤	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
١٤,٨	٢٧٨	٦,٦٦	٦١٨	١,٧	٢٣٩٠	٤١١٦	مكتبة كلية التمريض
٨٤,٧	١٧٧	٢٨,٥	٥٢٥	٣,٣	٤٤٤٤	١٥٠٠٠	مكتبة كلية التربية الرياضية
١٧,٢	٤٩	-	-	-	-	٨٤٥	مكتبة مستشفى الطوارئ
٣٢,٥	١٩٣	٥,٨٥	١٠٧٣	١,٨	٣٣٦٦	٦٢٨١	مكتبة كلية الطب البيطري
١٩,٨	١١٦	١,٧٩	١٢٧٩	٠,٦١	٣٧٢٨	٢٣٠١	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
١٩,٢	٧٢	-	-	-	-	١٣٨٥	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
٢١,٤	٢٠	-	-	-	-	٤٢٧	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
١١١,٨	٤٠	١٦,٥٧	٢٧٠	٢,٨	١٥٩٣	٤٤٧٥	مكتبة كلية السياحة والفنادق
٥٩,٩	٤٧	٤,٢٣	٦٦٥	٠,٦٠	٤٦٤٩	٢٨١٩	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
١٧,٩٨	٦٠	-	-	٠,٩٧	١١٠٩	١٠٧٩	مكتبة كلية الفنون الجميلة
٧٨,٦	٦٢٢٨	١٥	٣٣٦٨٩	٣,١	١٦٢٧٥٤	٥٠٥٣٤٩	المجموع

وعند تحليل المعلومات الواردة في الجدول رقم (٢٨) فإنه يمكن الوصول إلى الحقائق التالية:

١- أن نصيب مكتبات كليات جامعة المنصورة من المجموعات يتراوح ما بين ١٠٧٩ مجلدًا كحد أدنى في مكتبة كلية الفنون الجميلة إلى ١٠١٤٠٣ مجلدات كحد أقصى في مكتبة كلية الآداب، وهي بهذا لم تصل بشكل كامل إلى عدد المجلدات التي أوصت به المعايير ليكون نصيباً معيارياً للمكتبة الجامعية ، فقد أوصت جمعية مكتبات الكليات ومكتبات البحوث ACRL في معاييرها لمكتبات الكليات الصادرة عام ١٩٩٥ معايير للمجموعات، على أن تكون المجموعة الأساسية للمكتبة الجامعية هي المجموعة الأساسية ٨٥٠٠٠ مجلد , (ACRL, 1995)

(p.265 وعلى الجانب العربي أوصى عبد الله بن عيسى بأن يكون الحد الأدنى للمجموعة الأساسية للمكتبة الجامعية هو ١٣٠,٠٠٠ مجلد (أكتوبر ١٩٨٣ ، ص ٣٨١) ؛ ولذلك يمكن القول إن مجموعات مكتبات الكليات في جامعة المنصورة – عدا مكتبة كلية الآداب فقط - لم تطابق المعايير ، ولم تستوفي الحد الأدنى من المجلدات للمكتبة الجامعية، فالمكتبة الجامعية لا تصبح فعالة في الشمول والعمق إلا بمجموعة لا تقل عن ١٠٠,٠٠٠ مجلد (جلفاند ، ١٩٧٢ ، ص ٩٢) .

٢- أن نصيب كل طالب من مجموعات مكتبات كليات جامعة المنصورة يتراوح ما بين ٠,٩٧ ، مجلدًا كحد أدنى في مكتبة كلية الفنون الجميلة إلى ٨,٥ مجلدًا كحد أقصى في مكتبة كلية الزراعة ، في حين أوصت معايير جمعية مكتبات الكليات ومكتبات البحوث ACRL على أن يكون لكل طالب في المكتبات الجامعية ١٥ مجلدًا ، أو ٢٥ مجلدًا عند عبد الله بن عيسى؛ ولذلك يمكن القول إن مكتبات كليات هذه الجامعة لم تقتن عدد المجلدات التي أوصت به المعايير؛ ليكون نصيبًا معياريًا للطالب كحد أدنى .

٣- أن نصيب كل باحث أو طالب دراسات عليا من مجموعات مكتبات كليات جامعة المنصورة يتراوح ما بين ١,٧٩ مجلدًا كحد أدنى في مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات إلى ١٠٩,٧ مجلدات كحد أقصى في مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر ، على الرغم من أن معايير مكتبات الكليات ومكتبات البحوث الأمريكية أوصت بأن يكون لكل تخصص في الماجستير في حالة عدم وجود شهادة أعلى في نفس التخصص ٦٠٠٠ مجلد ، ولكل تخصص في الماجستير في حالة شهادة أعلى في نفس التخصص ٣٠٠٠ مجلد ، ولكل برنامج دكتوراه ٢٥,٠٠٠ مجلد. كما أوصى عبد الله بن عيسى بأن يخص ٦٠٠٠ مجلد لكل تخصص في الدكتوراه ، فأين مكتبات كليات جامعة المنصورة من هذه المعايير؟

٤- أن نصيب كل عضو هيئة تدريس من مجموعات مكتبات كليات جامعة المنصورة يتراوح ما بين ١٣,٨ مجلدًا كحد أدنى في مكتبة كلية الطب إلى ٣٥٤ مجلدًا كحد أقصى في مكتبة كلية الحقوق ، حيث أوصت معايير مكتبات الكليات ومكتبات البحوث الأمريكية بأن يكون لكل عضو هيئة تدريس ١٠٠ مجلد ، ١٦٠ مجلدًا لكل عضو هيئة تدريس لدى عبد الله بن عيسى؛ ولذلك يصبح عدد المكتبات التي حققت هذا العدد لأعضاء هيئة التدريس بها ١٠ مكتبات، أي بنسبة ٥٠% من مكتبات الكليات، وهي : مكتبة كلية الحقوق، ومكتبة كلية الآداب، ومكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر، ومكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر، ومكتبة كلية العلوم، ومكتبة كلية السياحة والفنادق، ومكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة، ومكتبة كلية التجارة.

٥- أنه في ضوء ما سبق من معلومات يتضح بجلاء ضعف مجموعات مكتبات كليات جامعة المنصورة، وأنه لا يمكن مقارنتها بالحد الأدنى للمعايير على مستوى الدول المتقدمة أو النامية

على حد سواء، وهو ١٠٠,٠٠٠ مجلد. والسبب في ذلك يرجع إلى الأعداد الكبيرة من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس من ناحية، وضعف المخصصات المالية الخاصة بهذه المكتبات من ناحية أخرى، فمن المفترض مع زيادة الأعداد من الطلاب والباحثين وتزايد أعداد أعضاء هيئة التدريس بالكليات تزداد المخصصات المالية كذلك.

فالمعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية قد أوصى بأن تكون المخصصات المالية السنوية للمكتبة الجامعية كافية ومناسبة لشراء الكتب، والاشتراك في الدوريات المتخصصة، والاشتراك في قواعد البيانات، ودعم مجموعات المكتبة، وكل هذا بهدف تلبية الاحتياجات الفعلية للمكتبة الجامعية ولمستفيديها (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠١٣، ص ١٠١-١٠٢).

وباستطلاع آراء المستفيدين حول مدى تلبية مجموعات المكتبة لاحتياجاتهم، فكانت إجاباتهم على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (٢٩).

جدول رقم (٢٩)

مدى تلبية مجموعات مكتبات جامعة المنصورة لاحتياجات المستفيدين

النسبة المئوية	العدد	درجة الاستجابة
٢١,٢%	٦٩	أقل من ٢٥%
٤٧,٢%	١٥٤	٢٥%
٢٣,٩%	٧٨	٥٠%
٧,٧%	٢٥	٧٥%
١٠٠%	٣٢٦	المجموع

وباستقراء الجدول رقم (٢٩) يمكن الوصول إلى ما يلي:

١- أن أكبر نسبة من المستفيدين قد أجابوا بأن مجموعات المكتبة تلبية احتياجاتهم من المعلومات بنسبة ٢٥% فقط، وكان عدد هذه الإجابات ١٥٤ بنسبة ٤٧,٢%، بينما أجاب ٥٩ مستفيدًا بنسبة ٢١,٢% بأنها أقل من ٢٥%، وعلى ذلك يصبح مجموع هؤلاء ٢٢٣ مستفيدًا، أي بنسبة ٦٨,٤% من إجمالي المستفيدين، وهم بذلك يقرون بضعف مجموعات هذه المكتبات، ولا سيما في المجموعات الأجنبية التي تحتاج إلى دعم وتطوير.

٢- أن ٧٨ مستفيدًا بنسبة ٢٣,٩% كانت إجاباتهم أن مجموعات المكتبة تلبية احتياجاتهم من المعلومات بنسبة ٥٠%، بما كانت درجة الاستجابة ٧٥% لدى ٢٥ مستفيدًا فقط بنسبة ٧,٧%، ويتركز هؤلاء في الكليات النظرية تحديدًا. إذن ليس هناك فاعلية لمجموعات مكتبات جامعة المنصورة، وليس لها دور واضح لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة؛ لذلك

يضطر هؤلاء إلى عدم استخدام المكتبة، والبحث عما يريدون من معلومات سواء في قواعد البيانات الخاصة بتخصصاتهم العلمية، أو في محتويات بنك المعرفة المصري، أو على شبكة الإنترنت؛ لذلك يجب دعم هذه المكتبات بتمويل أكثر لدعم مجموعاتها بشكل أكبر، وبصورة مؤثرة.

خدمات مكتبات جامعة المنصورة، وأثر التمويل على جودتها:

خدمات المكتبات تمثل الناتج النهائي الذي يحصل عليه المستفيد من المعلومات، والذي يأتي نتيجة التفاعل بين ما يتوافر لأجهزة المعلومات من موارد مادية وبشرية، فضلاً عن تنفيذ بعض العمليات والإجراءات الفنية. وقد تم التعرف على خدمات المعلومات المقدمة بمكتبات جامعة المنصورة، وذلك من خلال المعلومات الواردة في الجدول رقم (٣٠):

جدول رقم (٣٠)

خدمات المعلومات المتوافرة بمكتبات جامعة المنصورة

مكتبات جامعة المنصورة	الإرشاد والتوجيه	الإطلاع الداخلي	الإعارة الخارجية	خدمة التصوير	الخدمة المرجعية	الإحاطة الجارية	البث الانتقائي	خدمة الترجمة	خدمات الإنترنت
مكتبة كلية الهندسة	ü	ü	ü	ü	ü	ü	Đ	Đ	ü
مكتبة كلية الطب	ü	ü	ü	ü	ü	ü	Đ	Đ	ü
مكتبة كلية الزراعة	Đ	ü	ü	ü	ü	Đ	Đ	Đ	ü
مكتبة كلية التربية	ü	ü	ü	ü	ü	ü	Đ	Đ	ü
مكتبة كلية العلوم	ü	ü	ü	ü	ü	Đ	Đ	Đ	ü
المكتبة المركزية	ü	ü	ü	ü	ü	Đ	Đ	Đ	ü
مكتبة كلية الحقوق	ü	ü	ü	ü	ü	Đ	Đ	Đ	ü
مكتبة كلية الصيدلة	ü	ü	ü	ü	ü	Đ	Đ	Đ	ü
مكتبة كلية التجارة	ü	ü	ü	Đ	ü	Đ	Đ	Đ	ü
مكتبة كلية طب الأسنان	ü	ü	ü	ü	ü	ü	Đ	Đ	ü
مكتبة كلية الآداب	ü	ü	ü	ü	ü	Đ	Đ	Đ	ü
مكتبة مركز الكلى والمسالك البولوية	Đ	ü	Đ	ü	ü	Đ	Đ	Đ	ü

Đ	Đ	Đ	Đ	ü	ü	ü	ü	Đ	مكتبة كلية التربية النوعية بميت غمر
ü	Đ	Đ	Đ	ü	Đ	ü	ü	ü	مكتبة كلية التربية النوعية بمنية النصر
Đ	Đ	Đ	Đ	Đ	Đ	Đ	ü	Đ	مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة
ü	Đ	Đ	Đ	ü	ü	ü	ü	ü	مكتبة مركز جراحة الجهاز الهضمي
ü	Đ	Đ	Đ	Đ	ü	Đ	ü	Đ	مكتبة كلية التمريض
Đ	Đ	Đ	Đ	Đ	Đ	Đ	Đ	Đ	مكتبة كلية التربية الرياضية
Đ	Đ	Đ	Đ	Đ	Đ	Đ	ü	Đ	مكتبة مستشفى الطوارئ
ü	Đ	Đ	Đ	Đ	ü	ü	ü	Đ	مكتبة كلية الطب البيطري
ü	Đ	Đ	Đ	ü	ü	ü	ü	Đ	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
ü	Đ	Đ	Đ	ü	ü	Đ	ü	Đ	مكتبة مركز طب وجراحة العيون
Đ	Đ	Đ	Đ	Đ	Đ	ü	ü	Đ	مكتبة مستشفى الطلبة الجامعي
ü	Đ	Đ	Đ	ü	ü	ü	ü	ü	مكتبة كلية السياحة والفنادق
ü	Đ	Đ	Đ	Đ	ü	ü	ü	Đ	مكتبة كلية التربية للطفولة المبكرة
ü	Đ	Đ	Đ	Đ	Đ	ü	ü	Đ	مكتبة كلية الفنون الجميلة

وبالنظر إلى محتويات الجدول رقم (٣٠) فإنه يكشف عن الجوانب التالية:

- ١- أن خدمة الإرشاد والتوجيه على الرغم من أنها من الخدمات الضرورية في المكتبات؛ نظراً لأهميتها ودورها المهم في إرشاد القارئ لا تتوافر إلا في ١٣ مكتبة فقط، أي بنسبة ٥٠% من مكتبات جامعة المنصورة. والسبب في ذلك يرجع إلى عدم وجود أخصائي معلومات متخصص، لديه القدرة على تقديمها، وعدم وجود الوعي الكافي لأهميتها.
- ٢- أن هناك ٦ مكتبات، أي بنسبة ٢٣% من المكتبات المدروسة لا تقدم خدمة الإعارة الخارجية، على الرغم من أنها من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات للمستفيدين منها؛ وذلك لتنشيط حركة القراءة، وزيادة إقبال المستفيدين على المكتبة، ومد خدمات المكتبة إلى خارجها. والسبب في ذلك يرجع إلى تعليمات إدارة الكلية أو المركز التابع له المكتبة بعدم السماح للقراء بأخذ أوعية المعلومات خارج جدران المكتبة بغرض المحافظة عليها من ناحية، وندرة أوعية المعلومات وقيمتها التي تفتنيها المكتبة من ناحية أخرى.
- ٣- أنه على الرغم من أهمية خدمة التصوير، وضرورة وجودها في المكتبات، حيث إنها مكمل لخدمة الإعارة، إلا أن هناك ٧ مكتبات بنسبة ١١,٢% لا تقدم هذه الخدمة، وهي مكتبات: كلية التجارة، وكلية التربية النوعية بمنية النصر، وكلية التربية النوعية بالمنصورة، وكلية التربية الرياضية، ومستشفى الطوارئ، ومستشفى الطلبة الجامعي، وكلية الفنون الجميلة. ويرجع السبب في ذلك إلى عدم توافر المخصصات المالية اللازمة لشراء آلات التصوير التي تعتمد عليها المكتبة في تقديم هذه الخدمة.
- ٤- أن هناك ٨ مكتبات، أي بنسبة ٣٠,٧% من المكتبات المدروسة لا تقدم الخدمة المرجعية، هي: مكتبة كلية التربية النوعية بالمنصورة، ومكتبة كلية التمريض، ومكتبة كلية التربية الرياضية، ومكتبة مستشفى الطوارئ، ومكتبة كلية الطب البيطري، ومكتبة مستشفى الطلبة الجامعي، ومكتبة كلية الفنون الجميلة، على الرغم من أنها من الخدمات الأساسية في المكتبات. والسبب في ذلك يرجع إلى فقر مجموعات هذه المكتبات.
- ٥- أن ٨٤,٦% من هذه المكتبات لا تقدم خدمة الإحاطة الجارية على الرغم من ضرورة وجودها في المكتبة الجامعية. ويرجع السبب في ذلك إما إلى جهل العاملين بهذه الخدمة، أو إلى كسلهم عن تقديمها.
- ٦- أن كل مكتبات جامعة المنصورة لا تقدم خدمة البث الانتقائي للمعلومات، ولا خدمة الترجمة العلمية، على الرغم من أهميتهما في المكتبة الجامعية؛ وذلك خدمة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- ٧- أن السبب الرئيس في عدم تقديم بعض الخدمات في مكتبات جامعة المنصورة أو ضعفها يرجع إلى ضعف مجموعات هذه المكتبات؛ نتيجة لضعف التمويل بهذه المكتبات من ناحية، وعدم وجود إخصائي المعلومات القادر على تقديم الخدمة بشكل مميز نتيجة لعدم تمويل الدرجات

المالية لتعيين متخصصين في المكتبات من ناحية أخرى.
ولما كان المستفيد هو الذي يقرر نجاح المكتبة أو فشلها في تقديم الخدمة؛ لذا كان لا بد من التعرف على آراء المستفيدين في خدمات المعلومات المقدمة بمكتبات جامعة المنصورة، وهذا ما يكشف عنه الجدول رقم (٣١):

جدول رقم (٣١)

مدى رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة في مكتبات جامعة المنصورة

خدمات المعلومات	درجة الرضا	العدد	النسبة المئوية
خدمة الإرشاد والتوجيه	راضٍ تمامًا	٦٩	٢١,٢%
	راضٍ إلى حد ما	١١٩	٣٦,٥%
	غير راضٍ	٥٧	١٧,٥%
	لا تقدم	٨١	٢٤,٨%
خدمة الاطلاع الداخلي	راضٍ تمامًا	١٤٥	٤٤,٥%
	راضٍ إلى حد ما	٩٣	٢٨,٥%
	غير راضٍ	٧٦	٢٣,٣%
	لا تقدم	١٢	٣,٧%
خدمة الإعارة الخارجية	راضٍ تمامًا	١٠٢	٣١,٢%
	راضٍ إلى حد ما	٩٣	٢٨,٥%
	غير راضٍ	٨٥	٢٦,٢%
	لا تقدم	٤٦	١٤,١%
خدمة التصوير	راضٍ تمامًا	١١٧	٣٥,٨%
	راضٍ إلى حد ما	٧٣	٢٢,٣%
	غير راضٍ	١٠٠	٣٠,٧%
	لا تقدم	٣٦	١١,٢%
الخدمة المرجعية	راضٍ تمامًا	٥٦	١٧,١%
	راضٍ إلى حد ما	١٣٢	٤٠,٥%
	غير راضٍ	٧٧	٢٣,٦%
	لا تقدم	٦١	١٨,٨%
خدمة الإحاطة الجارية	راضٍ تمامًا	٣٥	١٠,٧%
	راضٍ إلى حد ما	٦٨	٢٠,٩%
	غير راضٍ	٣٤	١٠,٤%
	لا تقدم	١٨٩	٥٨%

٠%	-	راضٍ تمامًا	خدمة البث الانتقائي للمعلومات
٠%	-	راضٍ إلى حد ما	
٠%	-	غير راضٍ	
١٠٠%	٣٢٦	لا تقدم	
٠%	-	راضٍ تمامًا	خدمة الترجمة
٠%	-	راضٍ إلى حد ما	
٠%	-	غير راضٍ	
١٠٠%	٣٢٦	لا تقدم	
٢٩,٨%	٩٧	راضٍ تمامًا	خدمات الإنترنت
٣٨,٤%	١٢٥	راضٍ إلى حد ما	
٢٠,٢%	٦٦	غير راضٍ	
١١,٦%	٣٨	لا تقدم	

وبتحليل معلومات الجدول السابق ، فإنه يمكن الخروج بالمؤشرات التالية :

- ١- أن غالبية المستفيدين المترددين على مكتبات جامعة المنصورة عبروا عن رضاهم عن خدمة الإرشاد والتوجيه المقدمة بالمكتبات مع تفاوت درجات الرضا؛ وذلك بنسبة ٥٧,٧%، بينما بلغت نسبة عدم الرضا لدى المستفيدين نحو ١٧,٥% ، في حين بلغت نسبة عدم وجود الخدمة ٢٤,٨% ؛ ليكون إجمالي عدم الرضا وعدم تقديم الخدمة هو ٤٢,٣% ، وهي نسبة تعبر عن الواقع السلبي والضعيف لهذه الخدمة في المكتبات محل الدراسة. ويرجع السبب في ذلك إلى قلة أعداد العاملين في هذه المكتبات، وقيامهم بكافة الأعمال، فليس لديهم الوقت الكافي للقيام بالمساعدة وتقديم العون للمستفيدين لتلبية احتياجاتهم من المعلومات.
- ٢- أن خدمة الاطلاع الداخلي قد حظيت بنسبة عالية من الرضا، مع اختلاف درجة الرضا من جانب المستفيدين في هذه المكتبات، حيث نالت نسبة ٧٣% ، وهي نسبة تعبر عن الواقع الجيد لهذه الخدمة في المكتبات محل الدراسة، بينما بلغت نسبة عدم الرضا لدى المستفيدين نحو ٢٣,٣% ؛ وذلك بسبب سوء قاعات الاطلاع وضيق مساحتها، وقلة الأثاث والتجهيزات، وعدم توافر الإضاءة الطبيعية والصناعية بطريقة مناسبة، وفقر المجموعات، ووجود مصادر للضوضاء لقربها من قاعات الدراسة. كما بلغت نسبة عدم تقديم الخدمة ٣,٧%؛ ليكون إجمالي عدم الرضا وعدم تقديم الخدمة هو ٢٧%.
- ٣- أن ٥٩,٧% من المستفيدين من مكتبات جامعة المنصورة عبروا عن رضاهم عن خدمة الإعارة الخارجية المقدمة بالمكتبات التي يترددون عليها، مع تفاوت درجات الرضا، كما عبر ٢٦,٢% عن عدم رضاهم عن الخدمة المقدمة لهم، حيث طالب المستفيدون بزيادة الأوعية

- المسموح بإعارتها، أو زيادة مدة الإعارة. وعبر ١٤,١% عن عدم تقديم هذه الخدمة في مكنتاتهم، وعلى ذلك يكون إجمالي عدم الرضا وعدم تقديم الخدمة هو ٤٠,٣%، وهي نسبة لا يمكن قبولها لخدمة الإعارة الخارجية بأي حال من الأحوال في هذه المكنتات.
- ٤- أن المستفيدين من المكنتات المدروسة قد عبروا عن رضاهم التام عن خدمة التصوير بنسبة ٣٥,٨%، في حين بلغت نسبة الرضا بشكل متوسط نحو ٢٢,٣%، بينما عبر ٣٠,٧% منهم عن عدم رضاهم عن هذه الخدمة؛ ويرجع ذلك إلى رغبتهم في زيادة عدد الأوراق المسموح بتصويرها، وزيادة عدد الساعات المسموح بها للقيام بالتصوير، وكذلك توفير الإمكانيات اللازمة لسهولة الحصول على الخدمة، في حين لم تقدم هذه الخدمة بنسبة ١١,٢%.
- ٥- أن غالبية المستفيدين قد عبروا عن رضاهم من الخدمة المرجعية التي تقدمها مكنتات جامعة المنصورة، بنسبة ٥٧,٦%، مع اختلاف درجة الرضا، وأن ٢٣,٦% فقد عبروا عن عدم رضاهم عنها؛ وذلك بسبب ضعف الإمكانيات والكفاءات اللازمة لتقديم هذه الخدمة.
- ٦- أن المستفيدين المترددين على مكنتات جامعة المنصورة قد أقرروا بندرة خدمة الإحاطة الجارية، كما أقرروا باختفاء خدمة البث الانتقائي للمعلومات وخدمة الترجمة، وهي من الخدمات الحديثة الضرورية للمستفيدين من المكنتة.
- ٧- أن ٢٩,٨% من المستفيدين في حالة رضا تام عن خدمات الإنترنت، في حين أن ٣٨,٤% منهم راضٍ عنها إلى حد ما، بينما ٢٠,٢% منهم عبروا عن عدم رضاهم، ويرجع ذلك لأن خدمات الإنترنت المتوافرة في مكنتات الدراسة لا تلبي احتياجاتهم من المعلومات، حيث تقتصر في غالبية مكنتات الدراسة على البحث على الخط المباشر عن أوعية المعلومات المتوافرة بالمكنتة.

نتائج الدراسة

تمخضت الدراسة عن النتائج التالية:

الهدف الأول : التعرف على واقع البيئة الداخلية لمكنتات جامعة المنصورة، ومطابقته بالمعايير، وأثر التمويل على جودتها.

- ١- أن مكنتات المراكز والمستشفيات الطبية تتفوق على المكنتة المركزية ومكنتات الكليات في استخدام أرضية جيدة، وفي تغطية هذه الأرضية، فنثلاث مكنتات منها تستخدم الرخام أى بنسبة ٦٠%، بينما عدد المكنتات الأخرى ثلاثة أيضاً من إجمالي ٢١ مكنتة، أي بنسبة ١٤% فقط .
- ٢- أن كل مكنتات جامعة المنصورة تستخدم مادة الزيت كمادة أساسية لدهان الأسقف، ولا تستخدم أية مكنتة منها الأسقف الجبسية المعلقة، ولا تستخدم المواد الماصة في دهان الأسقف.

- ٣- أن ٩٢% من المكتبات محل الدراسة تفتقر إلى وجود أية لمسات جمالية أو أية اكسسوارات من شأنها أن تحفز على القراءة والاطلاع ، فلا وجود لأية ديكورات داخل قاعات الاطلاع، ولا وجود لأي ملمح جمالي فيها.
- ٤- أن هناك أثرًا واضحًا للتمويل على البيئة الداخلية للمكتبات محل الدراسة، فالمكتبات التابعة لمؤسسات ذات إمكانات مالية عالية تتمتع ببيئة جيدة، والمكتبات التابعة لمؤسسات ذات إمكانات مالية محدودة لا تتمتع بذلك.

الهدف الثاني : الوقوف على أثاث مكتبات جامعة المنصورة وتجهيزاتها المختلفة، ومطابقتها بالمعايير، وأثر التمويل على جودتها.

- ١- أن الأثاث المتوافر في هذه المكتبات جاء غير موحد في الشكل والمقاييس والخامات المصنوعة، كما أن حالته سيئة، وظهر بشكل غير مرضٍ للمستفيدين والعاملين على السواء، كما أن هذه المكتبات غير ملتزمة بتطبيق المعايير المتعلقة بأثاث المكتبات، فيما عدا بعض المكتبات، مثل مكتبة كلية الحقوق، ومكتبة كلية الطب، ومكتبة كلية التجارة، ومكتبة كلية الآداب، ومكتبات المراكز الطبية.
- ٢- أنه من حيث عدد وحدات الأثاث تتفوق المكتبة المركزية ومكتبات الكليات على مكتبات المراكز والمستشفيات الطبية، حيث تقتني مكتبات المراكز والمستشفيات الطبية جميعها عدد يصل ٢٤٢ وحدة فقط، وهو عدد أقل بكثير مما هو موجود في غالبية مكتبات الكليات، لكن من حيث جودة وحدات الأثاث تتفوق مكتبات المراكز والمستشفيات الطبية على المكتبة المركزية ومكتبات الكليات.
- ٣- أن هناك نقصًا واضحًا في عدد وحدات الأثاث المتوافرة بمكتبات جامعة المنصورة، كما أن هناك نقصًا واضحًا أيضًا في التجهيزات المختلفة، وبالتالي وجب على هذه المكتبات محاولة سد هذا النقص الواضح؛ وذلك من خلال تخصيص ميزانيات خاصة لشراء هذه التجهيزات الناقصة.
- ٤- أن السبب الرئيس في نقص وحدات الأثاث والتجهيزات المختلفة بهذه المكتبات يكمن في عدم وجود تمويل كافٍ يُخصَّص لشراء وحدات الأثاث الناقصة، وتحديث واستبدال وحدات الأثاث السيئة والقديمة، وشراء التجهيزات الناقصة، وصيانة التجهيزات المتوافرة.

الهدف الثالث: دراسة الموارد البشرية العاملة بمكتبات جامعة المنصورة، ومطابقتها بالمعايير، وأثر التمويل على جودتها.

- ١- أن عدد المكتبات التي يتوافر فيها مدير متخصص في مجال المكتبات عشر مكتبات فقط من مكتبات جامعة المنصورة، أي بنسبة ٣٨,٤٦% منها فقط، بينما عدد المكتبات التي يوجد بها

- متخصصون في المكتبات ١٤ مكتبة، أي بنسبة ٥٣,٨% منها، وهذا يؤثر على جودة العمليات الفنية التي تتم بها، وتميز الخدمات المقدمة فيها.
- ٢- أن نسبة المتخصصين إلي غير المتخصصين في مكتبات جامعة المنصورة بلغت ٤٦ : ١٠٥ ، منهم ٢١ متخصصاً في مكتبة واحدة فقط، وهي المكتبة المركزية، في المقابل توجد ١٤ مكتبة لا يوجد فيهم أي متخصص.
- ٣- أن عدد العاملين في هذه المكتبات غير متطابق مع المعايير الدولية والعربية في هذا الشأن.
- ٤- أن المكتبة المركزية ومكتبات الكليات بالجامعة تتفوق على مكتبات المراكز والمستشفيات الطبية في عدد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، حيث بلغ عددهم في الفئة الأولى ١٣ متخصصاً، أي بنسبة ٦٢% من إجمالي عدد المكتبة المركزية ومكتبات الكليات، بينما بلغ عدد المتخصصين لمكتبات المراكز والمستشفيات الطبية متخصصاً واحداً فقط، أي بنسبة ٢٠% من هذه المكتبات.
- ٥- أن هناك مشكلات عديدة تعاني منها مكتبات جامعة المنصورة، منها: عدم وجود المتخصصين في المكتبات، وقلة خبرة العاملين وعدم فهمهم لاحتياجات المستفيدين، وقلة أعداد العاملين، وصعوبة التعامل مع العاملين. هذه المشكلات يمكن الحد منها، بل والقضاء عليها بشكل كامل؛ وذلك من خلال تعيين الأعداد الكافية من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات؛ لذلك كان لا بد من ضرورة توفير الدرجات المالية اللازمة ليعتد المتخصصين اللازمين بالأعداد التي تحتاج إليها المكتبات، ومن ثم يتم القضاء على هذه المشكلات.

الهدف الرابع: دراسة الاتجاهات العديده لمجموعات مكتبات جامعة المنصورة، ومطابقتها بالمعايير، وأثر التمويل على جودتها.

- ١- أن مجموعات مكتبات الكليات في جامعة المنصورة – عدا مكتبة كلية الآداب فقط - لم تطابق المعايير، ولم تستوف الحد الأدنى من المجلدات للمكتبة الجامعية.
- ٢- أن هناك نقصاً شديداً في مجموعات مكتبات جامعة المنصورة، ويرجع السبب في ذلك إلى تقشف المخصصات المالية الخاصة بهذه المكتبات وانخفاضها عامًا بعد عام؛ لذلك حتى تطابق هذه المكتبات المعايير الأجنبية والعربية في مجموعاتها كان لا بد من دعمها بالتمويل الكافي والمناسب لدعم هذه المجموعات بشكل قوي ومؤثر.

الهدف الخامس: تناول خدمات المعلومات والأنشطة المقدمة بمكتبات جامعة المنصورة، ومطابقتها بالمعايير، وأثر التمويل على جودتها.

- ١- أن هناك بعض الخدمات الأساسية لا تقدمها بعض مكتبات جامعة المنصورة، مثل: خدمة الإرشاد والتوجيه التي لا تتوافر في ٥٠% من هذه المكتبات، وخدمة الإعارة الخارجية التي

- لا تقدم في ٢٣% من هذه المكتبات، وخدمة التصوير التي لا تقدم في ١١,٢% من هذه المكتبات، والخدمة المرجعية ٣٠,٧% منها.
- ٢- أن هناك بعض الخدمات المتطورة لا تقدمها بعض هذه المكتبات، مثل: خدمة الإحاطة الجارية التي لا تتوفر إلا في ٨٤,٦ من هذه المكتبات، وخدمات الإنترنت في ١٩,٣% منها فقط.
- ٣- أن كل مكتبات جامعة المنصورة لا تقدم خدمة البث الانتقائي للمعلومات، ولا خدمة الترجمة، فلا وجود لهما في هذه المكتبات.
- ٤- أن السبب الرئيس في عدم تقديم بعض الخدمات في مكتبات جامعة المنصورة أو ضعفها يرجع إلى ضعف التمويل في هذه المكتبات، الذي أثر بدوره على ضعف المجموعات، وعدم وجود أخصائي مكتبات قادر على تقديم الخدمات بشكل مميز.

توصيات الدراسة

بناءً على النتائج السابقة تقدم الدراسة التوصيات التالية:

- ١- ضرورة ترقية أرضيات مكتبات جامعة المنصورة بمادة تتميز بقدرتها على التحمل، كما تتميز بقدرتها على القضاء على المشاكل التي قد تنتج عن استخدامها، مثل الصوت والضوضاء، بالإضافة إلى إعطاء القيمة الجمالية المطلوبة كالسجاد.
- ٢- ضرورة استخدام الألوان الفاتحة في دهان حوائط وجدران مكتبات جامعة المنصورة؛ ذلك لأنها تضيء جواً من الهدوء والراحة النفسية للعاملين وللمستفيدين على السواء.
- ٣- ضرورة استخدام مواد ماصة في دهان أسقف مكتبات جامعة المنصورة؛ وذلك لتقليل زمن صدى الصوت، كما أنه من الواجب استخدام الأسقف الجبسية المعلقة؛ ذلك لأنها مقاومة للحريق والرطوبة، ولا تساعد على نمو البكتيريا.
- ٤- ضرورة تجميل مكتبات جامعة المنصورة بالاكسسوارات والإضافات الجمالية المختلفة، حيث تحقق هذه الجوانب الجمالية الداخلية في المكتبات دورها الإيجابي في تأمين الراحة النفسية للرواد والعاملين على حد سواء.
- ٥- ضرورة تزويد مكتبات جامعة المنصورة بوحدات الأثاث الكافي والمناسب لمجموعات المكتبة، والمناسب لاستخدام المستفيدين والعاملين بالمكتبة، وأن يكون متنوعاً لخدمة الأغراض المختلفة، وأن يكون جذاباً ومريحاً وأمناً، ويضمن الاستخدام الكفء والفعال.
- ٦- ضرورة تزويد مكتبات جامعة المنصورة بالتجهيزات الكافية والمناسبة لاستخدام المستفيدين والعاملين بالمكتبة، وأن تتميز هذه التجهيزات بسهولة تشغيلها، ويكون سهولة تشغيلها بتوافر قطع الغيار والصيانة.
- ٧- ضرورة تعيين المتخصصين اللازمين في مجال المكتبات بالأعداد التي تحتاج إليها مكتبات جامعة المنصورة، مما يؤدي إلى تميز الخدمات المقدمة فيها، فهذه الفئة مهمة لضمان إنجاز

الأعمال الفنية التي تتطلب مؤهلين في مجال المكتبات .
٨- ضرورة تقديم مكتبات جامعة المنصورة كل خدمات المعلومات، لصالح جمهور المستفيدين والعاملين على حد سواء.
٩- ضرورة زيادة موارد التمويل لمكتبات جامعة المنصورة؛ وذلك من خلال تعظيم الاستفادة من المخصصات المالية المتاحة لمكتبات جامعة المنصورة، وتوفير مصادر تمويلية متنوعة جديدة من خلال: الرسوم الدراسية لطلاب جامعة المنصورة، ورسوم خدمات التصوير، وغرامات الكتب المفقودة، ورسوم الخدمات المختلفة من دورات وترجمة وخلافه، والإعانات؛ ذلك أن زيادة هذه الموارد هو الحل الذي يقلل من حدة المشكلات التي تواجه هذه المكتبات، ويقوي حالة الضعف التي تعاني منها هذه المكتبات في كل جوانبها المختلفة.

المراجع (*):

- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . (٢٠١٣ أ) . المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية . جدة : المؤلف .
- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . (٢٠١٣ ب) . المعيار العربي الموحد للمكتبات العامة . جدة : المؤلف .
- بدر ، أحمد & عبد الهادي ، محمد فتحي (١٩٨٩) : المكتبات الجامعية : دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة (ط٢) . القاهرة : مكتبة غريب .
- البري ، دعاء كمال أحمد . (٢٠١٤) : استخدام تكنولوجيا المعلومات في مكتبات كليات جامعة جنوب الوادي بقنا . (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة جنوب الوادي . قنا .
- البسيوني ، بدوية محمد . (٢٠٠٤) : مجموعات الدوريات الأجنبية بمكتبات كليات الطب بجامعات الوجه البحري بمصر : دراسة في التزويد والإعداد والخدمات . (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة طنطا . طنطا .
- جامعة المنصورة ، الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٩) . دليل المستشفيات والمراكز الطبية بجامعة المنصورة . المنصورة : مطبعة جامعة المنصورة .
- جامعة المنصورة ، الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار (٢٠٢٠) . النشرة الإحصائية لجامعة المنصورة للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ . المنصورة : مطبعة جامعة المنصورة .
- جلفاند ، موريس . (١٩٧٢) : المكتبات الجامعية في الدول النامية . (حشمت قاسم ، محمد فتحي عبد الهادي ، مترجم) . القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية .
- حسين ، فاطمة أحمد محمد . (٢٠٠٨) : قيم وظيفية وشكلية وتقنية حديثة في التصميم الداخلي للمكتبات العامة . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة حلوان . حلوان .
- خميس ، إبتسام محمد عبد الوهاب . (٢٠٠٦) : مفهوم معاصر للتراث المصري في التصميم الداخلي لمكتبة الإسكندرية . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة حلوان . حلوان .
- دياب ، حامد الشافعي . (١٩٩٤) : إدارة المكتبات الجامعية : أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية . القاهرة : دار غريب .
- سعد ، أمنية خيرت و فيق . (٢٠٠٩) : إدارة العاملين بمكتبات الجامعات الحكومية والخاصة بمصر . (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة الإسكندرية . الإسكندرية ،

أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة _____ الفهرست س١٨، ع٧٠ (يوليو ٢٠٢٠)

- السليمي، نهلة بنت محمد بن عبد الله. (٢٠٠٩) : قياس جودة خدمات المعلومات في المكتبات الطبية بمدينة الرياض : دراسة تطبيقية . (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . الرياض .
- السيد، أماني محمد. (٢٠٠٠) : مكتبات المستشفيات في مصر : دراسة ميدانية . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة القاهرة . القاهرة .
- السيد، أسماء حسين محمد . (٢٠١٣) : تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على استخدام مكتبات جامعة الإسكندرية : دراسة تفويمية . (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة الإسكندرية . الإسكندرية .
- سيد، مرسي طاهر. (٢٠٠٤) : الخدمة المكتبية في مكتبات جامعة حلوان : دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة حلوان . حلوان .
- الشامي، عزت عبد الفتاح (٢٠٢٠) . الموارد المالية لمكتبات جامعة المنصورة : دراسة تحليلية . (قيد النشر) .
- شاهين، وائل سلامة عبد الحميد سلامة. (٢٠١١) : المشكلات المهنية في المكتبات الجامعية وأثرها على الأداء الوظيفي : دراسة لبعض المكتبات الجامعية . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة المنوفية . شبين الكوم .
- صوفي، عبد اللطيف. (١٩٩٢) : المكتبات الحديثة : مبانيها وتجهيزاتها . الرياض : دار المريخ للنشر .
- عبد العال، محمود محمد بخيت. (٢٠٠٢) : مكتبات كليات جامعة الأزهر فرع أسيوط : دراسة ميدانية . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة الأزهر، فرع أسيوط . أسيوط .
- العبودي، عبد النبي. (٢٠٠٥) : مكتبات المستشفيات في محافظة بغداد والبصرة : إجراءاتها وخدماتها . (رسالة ماجستير غير منشورة) . الجامعة المستنصرية . بغداد .
- عثمان، محمد المصري. (١٩٧٤) : تخطيط التعاون بين المكتبات الطبية في القاهرة الكبرى في مجال التزويد والإعداد الببليوجرافي والخدمة . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة القاهرة . القاهرة .
- العكرش، عبد الرحمن بن حمد. (١٩٩٨) : التخطيط لمباني المكتبات . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .
- عميرة، علي. (٢٠١٠) : هندسة التصميم الداخلي والديكور . إربد : دار الأمل للنشر والتوزيع .
- عيسي، عبد الله صالح. (أكتوبر، ١٩٨٣) : معايير موحدة للمكتبات في المملكة العربية السعودية . عالم الكتب. ٤ (٣) ص ٣٦١-٣٩٥ .
- الكشكي، ناصر أبو زيد محبوب. (أكتوبر ٢٠١٤) : الخدمات المعلوماتية في المكتبات الطبية بمحافظة سوهاج : دراسة ميدانية . المجلة المصرية لعلوم المعلومات . ١ ، (١) ١٦٤-١٢٩ .
- ماونت ، أليس. (١٩٨٣) : المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات (علي سليمان الصوينع ، مترجم) . الرياض : معهد الإدارة العامة .
- محمد، منصور سعيد. (٢٠٠٥) : خدمات المكتبات والمعلومات المقدمة للمرضى في مكتبات المستشفيات بصعيد مصر . (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة أسيوط . أسيوط .
- المزين، أحمد أحمد محمد. (٢٠٠٨) : مكتبات المراكز الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة : دراسة ميدانية . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة المنوفية . شبين الكوم .
- مغاوري، علاء عبد الستار. (٢٠٠٠) : أبنية المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة في العلاقة بين التصميم

(*) اتبعت هذه الدراسة أسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychology Association Style "APA-6" الإصدار السادس في صياغة الاستشهادات المرجعية وقائمة المراجع .

- المعماري وخدمات المعلومات . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع .
- مهدي، شيماء جمال. (٢٠١٤) : إدارة تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية للمكتبات المركزية ببعض الجامعات المصرية . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة بنها . بنها
- النجار، رضا محمد. (٢٠٠٢) : المكتبة المركزية بجامعة الأزهر : دراسة حالة . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة المنوفية . شبين الكوم .
- النجار، هالة بركات على. (٢٠٠٤) : العمارة الداخلية للمكتبات الجامعية . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة حلوان . حلوان .
- نصر، محمود نصر. (٢٠١٠) : التصميم الوظيفي الداخلي للمكتبات الجامعية في مصر : دراسة تحليلية مقارنة . (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة القاهرة . القاهرة .
- النموري، هبة صلاح الدين محمد. (٢٠٠٥) : مكتبات كليات جامعة طنطا – فرع كفر الشيخ . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة طنطا . طنطا .
- الهيئة القومية للتقويم والاعتماد الأكاديمي : معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي . نموذج (٣) المكتبة .
- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (٢٠٠٩) . معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي . المؤلف .
- ورد، سارة محمد محمد. (٢٠١٨) : المكتبات الجامعية ودورها في المجتمع الجامعي : دراسة تطبيقية على مكتبات جامعة دمياط . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة المنصورة . المنصورة
- Al Ansari , Husain (Jul ٢٠٠١) . Sana Al-Enezi , Health Sciences Libraries in Kuwait : A study of their Resources , Facilities and Service . Bull Med Library. Associating . (٣) ٢٨٩-٢٩٣ . available on line at <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC34562/>
- ACRL. (Mar 1995). Standards For College Libraries.- College and Research Libraries News . 55 (5) 246-265 .
- Al- Oglia , (January ١٩٩٨) . Suleiman. a study of hospital and medical libraries in Riyadh kingdom of Saudi Arabia: Bulletin of the medical library Association . ٨٦ (١) ٥٧-٦٢ . available on line at <http://www.pubmedcentral.nih.gov/tocrender.fcgi?iid=7001>
- Chanchani, Samiran (2002) . Architecture and central public libraries in America, 1887-1925: A study of conflicting institutions and mediated designs. Georgia Institute of Technology. ph., D. Thesis.
- Marshall, Janne G.(April1992). the impact of the hospital library on clinical decision .making :the Rochester study .- Bulletin of Medical library Association . 80 (2) 169-178 . available on line at <http://www.pubmedcentral.nih.gov/pagerender.fcgi?artid=225641&pageindex=1>

أثر التمويل على جودة خدمات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة _____ الفهرست س١٨، ع٧٠ (يوليو ٢٠٢٠)

- Marghalani, Mohammed A. (March 2005) . Central Medical Library In Saudi Arabia : Establishment and Prospective Development .- cybrarians journal.- (4). available on line at <http://www.cybrarians.info/journal/en/no4/medlib.htm>
- N, King,D. (october1987) .the contribution of hospital library information services to clinical care: a study in eight hospital .-Bulletin of Medical library Association .75 (4) 291-301. available on line at <http://www.pubmedcentral.nih.gov/tocrender.fcgi?iid=7056>
- Preddie, Martha I(2005) . Breaking New Grounds: A Case Study of a Prison Hospital Library.- Claudia Gollop

ملاحق الدراسة :

أسماء السادة المحكمين (*)

الاسم	الجهة العلمية والمجال
أ.د. أكرم فتحي يونس زيدان	أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب - جامعة المنصورة
أ.د. السيد نعيم محمد شريف	أستاذ مساعد - قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب - جامعة المنصورة
د. علياء محمد إمام	قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة المنصورة
أ.د. محمد حسين سعد الدين	أستاذ مساعد - قسم علم النفس بكلية الآداب - جامعة المنصورة
أ.د. محمد عبد العزيز عياد	أستاذ مساعد - قسم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة المنصورة
أ.د. وائل السيد البرعي	أستاذ النحو والصرف - قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب - جامعة المنصورة